Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة ... من جدة

London-Monday, 17 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2120

الاثنين ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٧/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٥٠ فلسا ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيسة ● قطر ٢,٠٠ درهم ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ١٥٠ فلسا ● الاردن ١٠٠ فلس ● اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال ● سورية ٢ ليرة ● لبنان ٢ ليرة ● مصر ١٠٠ مليم ● تونس ١٥٠ مليما ● المغرب ١,٥٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ٢٥٠ مليما ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

PRICE LIST: Australia 60 cents ● Austria 25 Sch ● Belgium 50 B.Fr ● Canary Is 130 Pe ● Cyprus 550 M ● Denmark 10 DKr ● Finland Mk 7.00 ● France 7 FFr ● Germany 3 DM ● Great Britain 60p ● Greece 100 DPs ● India 71 I.P. ● Indonesia 1500 Rp ● Italy 1800 Lr ● Luxembourg 35 Lfr ● Malta 40c ● Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr ● Pakistan 6 R ● Philippines 16 PESO ● Singapore ... ● Spain 130 Pe ● Sweden 10 Kr ● Switzerland 3 Fr ● Turkey 250 TL ● Thailand 40 Baht ● U.S.A. $1.25 ● Japan 250 YEN

إنّ الى ربك الرُّجعى — بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ١١)

الخُلق في ميزان الاسلام (ص ١٣) — أمّيّة النبي في الفكر المعاصر (ص ١٢)

استكمال الاجراءات "لسعودة" البنوك في المملكة (ص ٥)

عودة منظمة التحرير السورية إلى بيروت (ص ١٠)

الأمير عبد الله يختتم محادثاته مع الأسد

سلسلة مبادرات لازالة الخلافات العربية وتوحيد الصفوف لمواجهة المخاطر

دمشق - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب :

اختتم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارة مهمة لسوريا استغرقت يومين اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين .

وذكرت الوكالة العربية السعودية للانباء (سانا) انه جرى للامير عبد الله وداع رسمي في مطار دمشق اشترك فيه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والوزراء وكبار المسؤولين .

وكانت المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري الاسد والامير عبد الله قد استؤنفت امس لاستكمال بحث المواضيع التي كانت مدار بحث خلال جلستي المباحثات التي عقدت مساء امس .

فقد عقد الزعيمان جلستي مباحثات الأولى حضرها الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد والسيد محمد الفايز وزير العمل السعودي والثانية عقدت بينهما على انفراد .

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان الحديث خلال هذين الاجتماعين قد دار حول «الاوضاع والتطورات في المنطقة والحالة الراهنة على الساحة اللبنانية وحول الوضع العربي بشكل عام وكذلك حول العلاقات الثنائية بين سوريا والمملكة العربية السعودية» .

وكانت هذه المحادثات قد بدأت بين الجانبين السوري والسعودي يوم السبت وجرى خلالها استعراض التطورات المستجدة في المنطقة والاوضاع في الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وعلم ان المحادثات شملت ايضا اخر التطورات في الحرب العراقية الايرانية ووسائل وقفها خاصة بعد زيارة الرئيس الايراني علي خامنئي لسوريا . كما شملت المحادثات سبل تعزيز التضامن العربي وازالة الخلافات لمواجهة العدو المشترك .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذه الزيارة اسفرت عن نتائج ايجابية وان سلسلة من المبادرات ستتخذ قريبا في اطار جهود المملكة العربية السعودية المستمرة لتنقية الاجواء العربية وتحقيق موقف عربي موحد لمواجهة اخطار المرحلة الراهنة التي تمر بها الأمة العربية .

وقال مصدر سعودي ان الزيارة تنطلق من ايمان المملكة بأن الظروف التي تمر بها الأمة العربية والاسلامية تستوجب عقد لقاءات على اعلى مستوى واكد ان المملكة ستواصل دائما جهودها الرامية لتحقيق وحدة الصف ووحدة الكلمة لمواجهة التحديات .

الملك فهد يستقبل اندريوتي

جدة - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي..

وحضر المقابلة الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري وسفير المملكة لدى ايطاليا خالد الناصر التركي وسفير ايطاليا لدى المملكة مرشللوا سليماي.

يوم الشهداء.. تخليد ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا

يتوقف العمل اليوم في مختلف المرافق والمؤسسات والهيئات والدوائر الرسمية والخاصة في العالم العربي بمناسبة «يوم الشهداء» الذي قررته الجامعة العربية كيوم عام للحداد القومي تخليدا لذكرى الذين سقطوا دفاعا عن الحق المغتصب ، وتخليدا للضحايا الذين سقطوا غيلة في مخيمي صبرا وشاتيلا على ايدي قوى الارهاب الدولي المتمثل بالصهيونية التي لازالت سادرة في تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الوجود الفلسطيني والعربي والاسلامي كله .

وقد صدرت امس بيانات تندد بالعدوان الصهيوني وجرائمه المستمرة بحق الشعب العربي بعامة والشعبين الفلسطيني واللبناني بخاصة ، واشارت هذه البيانات التي في مقدمتها بيان منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية الى حقيقة صراعنا المستمر مع العدو الصهيوني الذي يستخدم لتنفيذ سياسته في القتل والارهاب احدث الوسائل التكنولوجية لخدمة اهدافه في العدوان واحتواء الارض وتهجير السكان ، وقالت هذه البيانات في مجملها ، ان الاحتفال بذكرى الشهداء يضعنا امام حقيقتنا القائمة على الفرقة المستمرة وتباين ارائنا وتشتيت جهدنا الى حد الضياع ، وطالبت بتوحيد الجهود العربية وطاقات الامة لتسخيرها في معركة المواجهة مع العدو لاعادة الحقوق المشروعة وتأكيد العزم على البقاء .

(الصورتان فوق تعبران عن نفسهما)

(ردود الفعل ص ٣)

مصرع ٣ ايرانيين بمحاولة اختطاف الطائرة العراقية

بغداد - «الشرق الأوسط» - من قاسم السملوي :

لقي ثلاثة اشخاص ذكر انهم ايرانيون مصرعهم في محاولة فاشلة لاختطاف طائرة ركاب عراقية كانت في رحلة عادية بين لارناكا وبغداد فجر امس .

كانت الطائرة العراقية - البوينج ٧٣٧ - في طريق رحلتها المنتظمة رقم ١٢٤ وعلى متنها ١١٠ ركاب . وبعد ساعة من اقلاعها من مطار لارنكا وحين كانت الطائرة فوق الاراضي السورية حاول الايرانيون الثلاثة تغيير مسارها . لكن رجال الامن العراقيين الذين كانوا على متن الطائرة عاجلوا المختطفين برصاصات قاتلة اودت بحياتهم خلال دقيقة واحدة من بدء محاولة الاختطاف .

وصرح وزير النقل والمواصلات العراقي ، السيد عبد الجبار عبد الرحيم ، بقوله ان الايرانيين الثلاثة كانوا يحملون جوازات سفر عراقية مزورة وحاولوا اختطاف الطائرة وهي في الأجواء السورية لكن رجال الأمن العراقيين احبطوا المحاولة وقتلوا المختطفين .

ولم يعط الوزير العراقي تفاصيل اخرى تتعلق بهوية المختطفين . واكتفى بالقول انهم لم يحققوا غرضهم ، وهو «الانتقام الايراني لحوادث اختطاف طائرات ايرانية الى العراق في الآونة الأخيرة» .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى احد رجال الأمن قوله ان المختطفين كانوا يجلسون في ثلاثة اماكن . احدهم في مقدمة الطائرة والثاني في منتصفها والثالث عند المؤخرة . وتظاهر المختطف الذي كان جالسا في المقدمة بأنه مريض ، ثم نهض يلوح بزجاجة ملفوفة في ورقة بيضاء (على هيئة قنبلة مولوتوف) ويصرخ قائلا ان الطائرة اختطفت ، وكان في هذه الأثناء يقتحم وكر الطيار .

وبعد لحظات وجه اليه احد الحراس رصاصة قاتلة فيما قتل بالطريقة ذاتها المختطفان الآخران .

واكدت السلطات العراقية ان الحادث انتهى بسلام ولم يصب اي من الركاب او افراد الطاقم الملاحي بسوء .

اسرائيل تهدد بطرد شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية ص ٢

سري وليس للنشر!

● سئل مسؤول كبير في عاصمة جمهورية عربية عن اخر التطورات فقال : انتظروا شهرين او ثلاثة وعندها ستكون الاجوبة جاهزة !

سؤال برلماني مصري :

من قتل عبد الناصر ولماذا السكوت على العطفي؟

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

قدم اول امس (السبت) احمد طه عضو البرلمان المصري عن حزب «الوفد» سؤالا الى وزير العدل المستشار ممدوح عطية نصه كالتالي :

ما هي صحة ما نشر واذيع في الخارج من اعترافات المذنب المنتحل لقب دكتور .. والمسمى «علي العطفي» من قتله للرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وما اذيع عن تدخل رئيس وزراء اسرائيل الأسبق مناحيم بيجن «للافراج عنه . ولماذا صمتت الوزارة - العدل - على الرد بالايجاب او النفي على ما نشر واذيع ؟

وصرح أحمد طه لـ «الشرق الأوسط» بأن المخابرات الاسرائيلية كانت قد جندت «علي العطفي» في بلجيكا في فترة الستينات للعمل معها ومكنته من الحصول على شهادة الدكتوراه في العلاج الطبيعي . وبعدها زرعته بالقرب من كبار المسؤولين في الدولة .. فأصبح الطبيب الخاص للرئيس عبد الناصر ولعدد آخر من المسؤولين منهم الرئيس انور السادات والمهندس سيد مرعي رئيس البرلمان الأسبق ..

واضاف احمد طه : ان «علي العطفي» اعترف في مذكرات نشرت له في الخارج بأنه هو الذي قتل عبد الناصر . بواسطة دهان «سام» يوقف عضلة القلب على المدى الطويل .

اليوم في الشرق الأوسط

الحلقة الخامسة والعشرون

من مذكرات الشيخ عمر التلمساني ص ٩

● ايران اتهمتني بالعمالة لامريكا !

● ● ●

● مجلس الأمن مجرد شرابة خرج !

رابين يتوقع نشوب الحرب مع سوريا

القدس المحتلة - وكالات الانباء : اعرب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد عن اعتقاده بان الجيش الاسرائيلي «ينبغي ان يبحث عن «قرار سريع وواضح» في حالة نشوب حرب مع سوريا .

وقال في كلمة امام مجموعة من الصهاينة الامريكيين ان الجيش الاسرائيلي سينسحب في «اقرب وقت ممكن» من لبنان ، مشيرا الى ضرورة اعادة نشر قوات الطوارئ في جنوب لبنان .

من ناحية اخرى اخترقت طائرات مقاتلة اسرائيلية حاجز الصوت فوق منطقة بعلبك فيما كان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري يتناول طعام الغداء في حفل اقيم على شرفه في المنطقة الاثرية من بعلبك بمناسبة تفقده القوات السورية في البقاع . وقد فتحت المضادات الارضية النار على الطائرات الاسرائيلية التي كانت تنطلق على علو منخفض .

(راجع ص ٣)

عرفات يزور الأردن قريبا

عمان - ي.ب.ا : يعتزم السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، زيارة عمان «في المستقبل القريب» لاجراء مباحثات مع العاهل الاردني ، الملك حسين ، حول مغزى التشكيل الوزاري الجديد في اسرائيل بالنسبة الى الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

جاء ذلك على لسان مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية طلب عدم الكشف عن هويته ، وقال ان عرفات سيزور الاردن بمجرد عودة الملك حسين من زيارته الخاصة الجارية لبريطانيا .

● وذكرت مصادر أخرى ان عرفات سيبحث مع العاهل الاردني ايضا ابعاد زيارة الملك حسين المنتظرة لموسكو .

أندريوتي لـ «الشرق الأوسط» :

مباحثاتي في السعودية بناءة وإيجابية

أمل أوروبي بحل بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

نوه وزير الخارجية الايطالي، جوليو اندريوتي، بمباحثاته في المملكة العربية السعودية وقال ان المواضيع التي تناولها مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي شملت كل قضايا المنطقة وكانت مباحثات ايجابية وبناءة.

كذلك نوه اندريوتي بالمستوى الرفيع الذي ابداه الامير سعود في المباحثات. وقد نفى الوزير الايطالي ان يكون قد حمل معه رسالة من المجموعة الاوروبية الى المملكة خاصة وايطاليا ستتولى رئاسة السوق المشتركة في مطلع العام المقبل. لكنه اضاف ان المجموعة سائرة في طريق توحيد رؤيتها السياسية نحو ازمة الشرق الأوسط. وان اجتماع وزراء خارجية المجموعة الذي عقد اخيرا في دبلن (ايرلندا) قد لاحظ بأسى انه لم يحدث تقدم ملحوظ بالنسبة للقضية المحورية وهي القضية الفلسطينية، وان الوزراء يأملون في حدوث ذلك التقدم عقب انتخابات الرئاسة الامريكية.

وعبر اندريوتي عن امله في ان تنجح اللقاءات الجارية لتحقيق الوفاق بين مختلف الفصائل الفلسطينية وذلك لتحقيق الوحدة التي يمكن ان تسهم في دفع عجلة السلام نحو تسوية سلمية في المنطقة لأن المشكلة الفلسطينية هي لب ازمة المنطقة ولا يمكن تصور حل بدون تلبية المطالب الوطنية الفلسطينية.

وقد عبر اندريوتي في حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن اسفه للجمود الذي لف مشكلة الشرق الاوسط قائلا: ان المرء لا يمكنه الا ان يشعر بالاسف للجمود الذي تعيشه المشكلة. لكننا في نفس الوقت نلحظ حدوث بعض التطورات الايجابية والتي ينبغي تشجيعها، واشير بصفة خاصة الى استئناف الحوار الاردني - الفلسطيني والى اجتماع الفصائل الفلسطينية في عدن والجزائر.

وأكد اندريوتي كذلك على موقف بلاده من القدس والتي طالب بالحفاظ عليها كما كانت مدينة موحدة للاديان الثلاثة.

وحول الحرب العراقية - الاردنية قال ان وساطة دول عدم الانحياز يمكن ان تلعب دورا اكبر لفتح الطريق نحو الحوار بين بغداد وطهران. وان بلاده تنظر بأمل الى ذبول هذه الحرب واثرها المدمر على التوازن الاقليمي في المنطقة وكذلك اثارها الاقتصادية والتي تتعدى البلدين المتحاربين الى بقية انحاء العالم.

وفيما يتعلق بالحوار الخليجي - الاوروبي اوضح الوزير الايطالي ان الاتصالات بين الجانبين قد بدأت عقب قيام مجلس التعاون الخليجي مباشرة قبل ثلاث سنوات واضاف قائلا: «انني اعتقد ان

التتمة على الصفحة ٢

ردود فعل متباينة حول نتائج الانتخابات المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

تباينت ردود افعال الاحزاب السياسية المغربية حول نتائج الانتخابات البرلمانية التي اعلنت اول امس وتمخضت عن انتخاب ١٩٩ نائبا بواسطة الاقتراع المباشر داخل المغرب في حين سيعلن اليوم الاثنين عن اسماء الفائزين الخمسة في الدوائر المخصصة للمغاربة في الخارج والتي يتنافس عليها ٥٩ مرشحا يمثلون عدة احزاب .

وفي اطار ردود فعل قادة الأحزاب السياسية حول النتائج عبر المعطي بو عبيد رئيس حزب الاتحاد الدستوري الذي تصدر قائمة الاحزاب عن ابتهاجه للنتائج وقال ان حزبه يملك برنامجا متكاملا وله رؤيا واضحة لما ينبغي ان يكون عليه العمل السياسي .

كما ابدى قادة التجمع الوطني للاحرار عن رضائهم عن النتائج .

والتجمع هو الحزب الثاني في قائمة الترتيب .

● اما الاتحاد الاشتراكي للقوات الاشتراكية فقد تحدثت صحفه عن ضعف المشاركة في الانتخابات مشيرة الى ان ذلك يشكل ادانة للتزوير . واستطردت الصحيفة الناطقة باسمه تقول ان الاجهزة الادارية فرضت اغلبية ضد ارادة الناخبين ، ورغم ذلك استطاع الاتحاد الاشتراكي انتزاع ٣٤ مقعدا .

● ووجه السيد محمد بوستة زعيم حزب الاستقلال الذي مني بنكسة كبيرة خلال الانتخابات انتقادات شديدة للنتائج ، وقال : انها لا تعكس حقيقة الخريطة السياسية في البلاد ، مضيفا : ان كل ما قيل وسيقال غير ذلك هو تمويه للحقيقة . ووصف النتائج بأنها بمثابة تآمر على الديمقراطية .

والجدير بالذكر ان السيد ادريس البصري كان قد اشار في الندوة الصحفية التي اعقبت النتائج إلى ان وسائل الطعن القانونية حول النتائج متاحة للجميع . وقال في هذا الصدد .. لقد تعودنا على مثل هذه الاعتراضات ونحن نتفهمها خاصة عندما يقدم حزب من الاحزاب ١٥٠ او ١٧٠ مرشحا ولا يفوز منهم سوى مرشحين .

سراج الدين لـ «الشرق الاوسط» :

لا يوجد تشكيل اسمه «الطليعة» في حزب الوفد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعليقا على الاحداث التي وقعت في احتفال الطليعة الوفدية مساء الخميس الماضي ، التي طالبت فيها باستقلالها عن الوفد ، صرح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد لـ«الشرق الاوسط» بان الوفد لا يعرف تشكيلا يسمى «طليعة» ، ووصف هذه الطليعة بانها عمل فردي بحت ليس له اية علاقة بالحزب نفسه . وقال : ان د. عبد المحسن حمودة لم يكن في يوم من الايام عضوا بالوفد وانما كان فقط طالبا في لجنة الطلبة الوفديين في الخمسينات وان هذه الصفة انتفت عنه منذ تخرجه من الجامعة .

وحول نشاط الهيئة الوفدية البرلمانية بعد استكمال البرلمان اعماله ذكر انه تم في الاجتماع الذي رأسه مساء امس الاول الاتفاق على ترجمة كل ما ورد ببرنامج الوفد في صورة مشاريع قوانين ومقترحات سيتولى نواب الوفد بالمجلس طرحها .

ارتياح الملك فهد لجهود وزارة الاعلام خلال موسم الحج

جدة ـ واس : اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ارتياحه للجهود التي قامت بها وزارة الاعلام من تبصير وتوعية للمسلمين بامور دينهم خلال موسم الحج الماضي .

وجاء ذلك في برقية تفضل الملك حفظه الله بتوجيهها الى وزير الاعلام علي الشاعر فيما يلي نصها :

معالي الوزير ..

اطلعنا على برقية معاليكم رقم ٩١٩/بص وتاريخ ١٤٠٤/١٢/١٤هـ عما تم انجازه في موسم حج هذا العام على الصعيد الاعلامي ومن ذلك اشتراك ثلاث من كبريات الشركات التلفزيونية في العالم لاول مرة في نقل اخبار حج هذا العام والارسال الحي عبر الاقمار الصناعية لوقفة عرفات ونفرة الحجيج وصلاة العيد من الحرمين الشريفين وما انتجته الوزارة من الافلام الوثائقية بهذه المناسبة بقصد تقديمها عبر السفارات للدول الاسلامية والعربية : لقد اسرنا ذلك ونحمد الله على توفيقه ونشكركم وكافة المشاركين في اظهار هذه المناسبة الكريمة بالمظهر اللائق امام العالم الاسلامي والتي نامل ان تؤتي ثمارها في توعية المسلمين وتبصيرهم بامور دينهم ونرجو من الله ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام وعزة المسلمين انه سميع مجيب .

فهد بن عبد العزيز
رئيس مجلس الوزراء

اسرائيل تهدد فلسطينيين بالطرد من الضفة الغربية

عمان ـ وكالات الانباء : ذكر قادمون من الضفة الغربية المحتلة امس ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي والمخابرات الاسرائيلية قامت خلال اليومين الماضيين باستدعاء عشرات من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في انحاء الضفة حيث وجهت اليهم تحذيرات شديدة بسبب نشاطهم من جديد في لجنة التوجيه الوطني وهي اللجنة التي عملت سلطات الاحتلال على حلها .

وقال القادمون ان من بين الذين تم استدعاؤهم للتحقيق معهم وتهديدهم بالطرد من المناطق المحتلة رئيس بلدية نابلس المعزول بسام الشكعة ورئيس بلدية البيرة المعزول ابراهيم الطويل ورئيس بلدية رام الله المعزول كريم خلف وفيصل عبد القادر الحسيني وعبد ابو ذياب وابراهيم الدقاق وحنا سنيوره وعدد آخر من الشخصيات الفلسطينية المعروفة .

واشار القادمون الى ان هؤلاء يخضعون حاليا الى رقابة مشددة وتعقب مستمر .

شجون عربية

الوفد الجديد .. والأزمة

حزب الوفد الجديد يواجه ازمة غريبة !

ازمة الحزب انه مجموعة احزاب داخل الحزب الواحد . فالحزب يضم شرائح اجتماعية متباينة ما بين الراسمالية الاقطاعية القديمة والراسمالية الاقطاعية التي توقفت عن الاقطاع وتحولت الى التجارة . ويضم ايضا الراسمالية الجديدة الصاعدة التي نمت في رحم ثورة ١٩٥٢ .

واذا كان حزب الوفد يحسب تاريخيا على انه حزب الطبقة المتوسطة فان الموقف الاجتماعي والاقتصادي لهذه الطبقة تغير منذ الاربعينات الى يومنا هذا بحيث اصبحت الطبقة المتوسطة المصرية حاليا هي طبقة استهلاك وليست طبقة تنوير .

والحزب يضم القيادات التي تمثل يمين الوفد القديم ويساره القديم ، ويضم ايضا شباب الوفد القديم وشيوخه ، ويضم يمين ويسار وشباب الوفد الجديد .

والحزب يضم قوى علمانية تصر على المحافظة على تراث الوفد السابق ويضم ايضا القوى الراغبة في الائتلاف مع تيار الاخوان المسلمين ..

الوفد يضم الزعامة «الكريزمية» لفؤاد باشا سراج الدين واعوانه ومريديه الذين يتعاملون مع قيادة الحزب من منطلق لا حزب بدون الباشا . في الوقت ذاته توجد القوى الاخرى التي ترى ان الباشا هو رمز تاريخي لقيادة الحزب لكنه لا يجب ان يكون كل الحزب .

من طبيعة الامور ان يكون هناك تعدد في الاراء ، ولكن من الصعب جدا على اي حزب سياسي ان يتحول هذا التعدد الى احزاب صغيرة تتصارع .

وما حدث في الاسبوع الماضي خلال الاحتفال الذي نظمته الطليعة الوفدية في ذكرى الزعيم مصطفى النحاس من جدل وانقسام بسبب الخلاف على ما سمي بصراع جناحي الدكتاتورية والديموقراطية داخل الحزب هو مؤشر خطير .

ما حدث سوف يفرض نتائجه على التيارات المتصارعة لكي تقرر هل تريد حزبا واحدا ام عدة احزاب صغيرة ؟

عماد الدين أديب

الاتفاقية الأمنية في طرابلس تدخل حيز التنفيذ

استمرار الخلافات حول مشروع الخطة الأمنية الشاملة للبنان

بيروت ـ وكالات الانباء : لاتزال الخلافات الخطيرة قائمة بين السلطة اللبنانية ووزراء المعارضة رغم الانفراج الواضح الذي سجله المناخ السياسي قبل ٢٤ ساعة من الخلوات الوزارية التي تبدأ اليوم الاثنين في بكفيا ، ١٧ كيلومترا شمال شرقي بيروت ، فبينما تطالب السلطة اللبنانية بتنفيذ المشروع الشامل للامن الذي تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي بين العسكريين اللبنانيين والسوريين على مراحل ، تطالب المعارضة بانتشار متزامن للجيش اللبناني على محاور المدفون ـ الاولي وبيروت ـ صوفر .

وكانت لجنة عسكرية سورية رفيعة المستوى قد عقدت اجتماعا الليلة قبل الماضية في مدينة شتورا وسط لبنان مع وفد مشترك من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي .

وقالت مصادر قريبة من المعارضة ان الجانبين قاما بتقييم شامل للمحادثات التي جرت قبل ثلاثة ايام في قصر الرئاسة في بكفيا بين المسؤولين العسكريين اللبنانيين والسوريين وتناولت تفاصيل تطبيق الخطة الامنية في الجبل والطريق الساحلية المؤدية الى جسر الاولي .

وكان وفد عسكري سوري يضم اللواء علي اصلان نائب رئيس اركان الجيش السوري واللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية في لبنان والعميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان قد عقد اجتماعا قبل يومين في بلدة بكفيا الجبلية مع قائد الجيش اللبناني .

وذكرت مصادر لبنانية مقربة من دمشق ان مباحثات الوفدين العسكريين اللبناني والسوري اسفرت عن اتفاق على وضع خطة شاملة للجبل تنفذ على مرحلتين .

واشارت الى ان المرحلة الاولى تتضمن فتح الطريق الدولية بين بيروت ـ دمشق على ان يتولى اللواء الاول في الجيش اللبناني الذي يرأسه العميد ابراهيم شاهين حفظ الأمن على هذه الطريق حتى مصيف صوفر .

اما المرحلة الثانية فتتضمن تهدئة خطوط التماس من بلدة سوق الغرب الاستراتيجية الى كفرشيما والشويفات عبر توسيع المنطقة العازلة وتمركز عناصر من اللواءين العاشر والحادي عشر وفق خطة يتم اعدادها .

فك اشتباك

وقالت مصادر قريبة من المعارضة ان الوفد المشترك من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي تكون من شريف فايد واكرم شهيب من الحزب التقدمي الاشتراكي ومحمد بيضون وعاقل حمية من حركة أمل .

واشارت هذه المصادر الى ان المحادثات شملت بدء تنفيذ خطة امنية شاملة في جبل لبنان وفك الاشتباك وفصل القوات وانتشار وحدات من الجيش اللبناني على الطرق الدولية بين بيروت ودمشق والطريق الساحلية من جسر المدفون شمالا حتى نهر الأولي جنوبا .

وكان وزير العدل ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري قد اعلن في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية على اهمية تطبيق خطة سلام موحدة وعلى مرحلة واحدة تشمل الطريق الساحلية من جسر المدفون حتى الاولي وطريق بيروت ـ دمشق الدولية .

وقال : ان الاشقاء السوريين يوافقون على هذا الاقتراح وكذلك الأمر بالنسبة للاطراف اللبنانية الأخرى . واوضح الوزير بري ان اي خطة لا تبدأ بفتح الطريق الساحلي المؤدي الى نهر الأولي تعني اقامة عقبات ومناطق حيادية لخدمة اسرائيل وتعكس انهيار الامن في جميع لبنان .

واكد رئيس حركة امل في مؤتمره الصحافي مشاركته في اللقاءات الوزارية المقرر ان تبدأ اليوم الاثنين بقلب مفتوح ويد ممدودة من اجل اجراء دراسة على الطبيعة لسبل تحقيق المبادىء التي جاءت في البرنامج الوزاري لحكومة رشيد كرامي وذلك بهدف توحيد الجهود من اجل تحرير الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل .

سحب الاسلحة

عن ناحية اخرى قال احد قياديي الحزب الديمقراطي العربي ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها في دمشق امس بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب تتضمن سحب الاسلحة غير المرخصة من المقاتلين الفلسطينيين في طرابلس وضواحيها ومن جميع الاحزاب والتجمعات والمنظمات الفلسطينية .

وقال السيد نجاح قزعون وهو مسؤول العلاقات الخارجية والاعلامية في الحزب ، انه بموجب الاتفاقية والخطة الامنية ، التي دخلت امس حيز التنفيذ ، فلن يسمح لأي مقاتل فلسطيني باقتناء او حمل السلاح الا بموجب اتفاقيات تنظيم العلاقة بين المنظمات الفلسطينية المتواجدة في الشمال والهيئة الأمنية التي ستشرف على تنفيذ الخطة الأمنية ومع السيد رشيد كرامي باعتباره المعني مباشرة بهذا الأمر .

من ناحية ثانية ، ذكر في القدس المحتلة امس نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اطلاق صواريخ مضادة للدبابات صباح امس على موقع للجيش الاسرائيلي قرب مدينة جزين في جنوب لبنان ، في حين اعلن الجنرال موشي ليفي رئيس اركان حرب العدو عن ازالة حاجز حماية الكتروني طوله ١٢٠٠ متر كانت القيادة الاسرائيلية شرعت ببنائه قرب منابع نهر الوزاني .

وجاءت ازالة الحاجز تلبية لطلب من العميل انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل الذي يخشى من أن يفسر سكان قرية (غجار) الذي يمر الحاجز من عندهم بأن هذا الاجراء يعني تفسيرا سياسيا واحدا وهو ضمهم الى اسرائيل .

خفض موازنة اسرائيل بمقدار مليار دولار

القدس المحتلة ـ ر. : ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الائتلافية الجديدة في اسرائيل قررت امس خفض الانفاق الحكومي بمقدار مليار دولار .

وقالت ان القرار اتخذ في اجتماع لمجلس الوزراء اعطى السلطة للوزراء المعنيين بشؤون الاقتصاد في حكومة شمعون بيريز رئيس الوزراء باجراء التخفيضات في خلال اليومين القادمين دون اضاعة الوقت في مشاورات مع مجلس الوزراء .

ويمثل مبلغ مليار دولار خمسة في المئة من الانفاق السنوي للحكومة .

وكانت المحاولات السابقة لخفض الانفاق قد باءت بالفشل بسبب الصراعات الداخلية المريرة في مجلس الوزراء .

تصعيد جديد في حرب الناقلات

طائرات مقاتلة تقصف ناقلتين ليبيرية وكورية في الخليج العربي

بغداد ـ المنامة ـ ابو ظبي ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت خطوط الملاحة النفطية في الخليج العربي تصعيدا جديدا وخطيرا للعمليات العسكرية امس حين تعرضت ناقلة نفط وسفينة شحن (ناقلتان في رواية اخرى) للقصف الجوي قبالة ساحل قطر . والمعتقد ـ طبقا لروايات وكالات الانباء الغربية ـ ان الطائرتين اللتين نفذتا الهجومين ايرانيتان . وقد اكدت شركة لويدز للتامين البحري في لندن نبأ اصابة السفينتين .

وكانت وكالة الانباء السعودية اول من أعلن نبأ قصف السفينتين امس بقولها ان ناقلة نفط ليبيرية وسفينة (شحن) كورية جنوبية اصيبتا في هجومين منفصلين من طائرات مجهولة في الخليج العربي .

واوضحت الوكالة ايضا ان الهجوم على الناقلة الليبيرية «ميد هيرون» (١٢٢ الف طن) وقع على بعد مئة كيلومتر الى الشرق من ساحل قطر فيما حدث الهجوم على السفينة الكورية الجنوبية في مكان يقع جنوبي جزيرة لافان الايرانية .

واختلفت مصادر الملاحة البحرية في تحديد هوية السفينة الكورية ، فذكرت مصادر ان السفينة المضروبة هي «بان كريستال» لكن مصادر اجهزة الانقاذ قالت في وقت لاحق انها تلقت رسالة استغاثة من ناقلة تدعى «رويال كولومبو» (٢٢ الف طن).

واكدت مصادر الشحن البحري في المنامة ان الناقلة الليبيرية «ميد هيرون» مؤجرة لحساب شركة تكساكو الامريكية وانها ضربت في مكان عند درجة ٢٦,٠١٠ شمالا و٥٣,١٠ شرقا ، وقد لحقت بها اضرار جسيمة .

واجمالا تكون محصلة «حرب الناقلات» بين العراق وايران حتى الان اكثر من ٣٥ ناقلة وسفينة شحن تجارية .

العراق يرفض اقتراحا يابانيا

على الصعيد الدبلوماسي رفض العراق اقتراحا يابانيا بوقف تصدير الاسلحة الى البلدين المتحاربين كمحاولة للضغط عليهما لوقف القتال .

جاء ذلك خلال مباحثات اجراها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ، طارق عزيز ، مع المبعوث الياباني ، يوشيو هاتانو ، مدير عام الدائرة الاسيوية بوزارة الخارجية في طوكيو ، الذي عاد امس الى بلاده بعد زيارة لبغداد دامت ثلاثة ايام .

والمعلوم ان طوكيو تعتزم التقدم الى الأمم المتحدة بمشروع قرار يحظر على جميع الدول امداد البلدين المتحاربين بالسلاح .

لكن المصادر نسبت الى عزيز انه عارض الاقتراح الياباني بشدة من منطلق ان «ايران هي المعتدي ولا يتعين معاملة العراق بالمثل من حيث منع السلاح عنه ايضا» .

زيارة الملك حسين لموسكو تعتبر نجاحا للكرملين بالشرق الاوسط

موسكو ـ ا.ف.ب : قال مصدر دبلوماسي في موسكو ان الزيارة التي يعتزم الملك حسين عاهل الاردن القيام بها للاتحاد السوفياتي تعد نجاحا كبيرا للكرملين في الشرق الاوسط .

وذكر المصدر ان زيارة العاهل الاردني لموسكو ستتم خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ، دون ان يحدد موعدها بالضبط .

ويشير المراقبون الى ان الاتحاد السوفياتي حقق تقدما ملحوظا منذ بداية العام الحالي في الشرق الاوسط حيث تم تطبيع العلاقات مع مصر ، وتبادل الطرفان السفراء ، كما تطورت علاقات موسكو بالكويت وزاد حجم التبادل التجاري مع عدد من دول الخليج العربية الى عشرة اضعاف ما كان عليه في السابق .

وسيباحث الملك حسين القادة السوفيات في مواضيع سياسية تهم الشرق الاوسط الى جانب رغبته في تعزيز جيشه بصفقة صواريخ سوفياتية متطورة .

مستوطنون يهود يقيمون في نابلس

استنكار قرار سلطات العدو ربط مدن وقرى الضفة بشبكة كهرباء اسرائيل

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

واصل المواطنون في الاراضي العربية المحتلة ، وفي منطقة نابلس وضواحيها بوجه خاص ، احتجاجهم على اجراءات العدو الصهيونية الهادفة الى توسيع شبكة الكهرباء الاسرائيلية وضم مناطق اضافية اليها ، بحيث تشمل جميع مناطق الضفة الغربية ، كخطوة على طريق ربط الطاقة الكهربائية في جميع الاراضي المحتلة بالشبكة الاسرائيلية .

ويتسبب هذا الاجراء الاسرائيلي في افدح الاخطار لاستقلالية عمل «البلديات» باعتبارها صاحبة حق الامتياز في ربط السكان باحتياجاتهم من الكهرباء بواسطة المولدات التي تمتلكها البلديات ، وخاصة في منطقة عمل بلدية نابلس ، حيث يجري الان مخطط فصل شبكة كهرباء القرى المجاورة لها وربطها بالشبكة الاسرائيلية .

ففي ١٥ من اغسطس (آب) الماضي ، تلقت محطة كهرباء نابلس اشعارا من سلطات الحكم العسكري ، بفصل منطقة وادي التفاح وهي (بلدية عنبتا) عن شبكة الكهرباء التابعة لمحطة البلدية ، وتم بالفعل قرار الفصل الذي تم في شمال قرى المنطقة الغربية لبلدية نابلس وهي بيت ايبا ودير شرف وقوصين وباقة الحطب وجيد وفرعتا وكفر قدوم وبيت وزن وتل والجنيد وصرة ورامين ، بالاضافة الى بلدة عنبتا ، وفي بداية شهر سبتمبر (ايلول) الجاري ، قامت سلطات الاحتلال باعتداء آخر على امتياز محطة كهرباء بلدية نابلس وذلك بربط سبع قرى جديدة في المنطقة الشرقية بشبكة الكهرباء الاسرائيلية بعد فصلها عن شبكة مدينة نابلس وتقليص حجم نشاطها ليقتصر على المدينة وبعض القرى المجاورة .

اعتداء صارخ

ووصف السيد بسام الشكعة رئيس البلدية المنتخب هذا الاجراء الاسرائيلي بانه اعتداء صارخ على محطة كهرباء بلدية نابلس ، باعتبارها صاحبة حق الامتياز ولا يحق لاي طرف الغاء الامتياز او المس به ، واكد بأن البلدية مستندة في ذلك الى تكاتف السكان ، وتعمل على منع هذا الاجراء بجميع الوسائل الممكنة وعلى جميع المستويات .

كما وصف السيد وحيد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا ، قرار الالحاق بانه غير قانوني ، ويتناقض مع الاتفاقية القانونية المعقودة بين بلديتي نابلس وعنبتا في هذا الخصوص ، واكد ان هذه الاتفاقية لها شروطها الواضحة التي لا يحق فيها لاي طرف ثالث التصرف او التعديل .

وكانت سلطات الاحتلال تسعى منذ زمن الى فرض اجراءاتها التعسفية على شؤون الكهرباء ، فقد اصدرت مجموعة من الاوامر العسكرية لتمرير مخططها فبعد الاحتلال مباشرة صدر الامر العسكري رقم (١٥٩) تاريخ ١٩٧١/٥/١٦ وصدر الامر العسكري رقم (٤٧٢) اما الامر الثالث فقد صدر بتاريخ ٧٥/٧/١١ وهو تحت رقم (١٠٢) .

وكانت السلطات تنتظر الوقت المناسب لتنفيذ اوامرها خاصة وان البلدين والسكان كانوا يرفضون الانصياع لتعليمات واوامر سلطات الاحتلال التي مارست ضغوطا مختلفة على المجالس القروية لالغاء عقودها مع مجلس بلدية نابلس لتزويدها بالكهرباء .

هذا وتستعد بلدية نابلس مع بلدية عنبتا ومع عدد كبير من المجالس القروية للتوجه الى المحكمة لرفع دعوى قضائية ضد فصل القرى المجاورة من امتياز محطة كهرباء نابلس ، وربطها بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وذلك كشكل من اشكال الكفاح الى جانب اضراب عمال وموظفي البلدية لمواجهة اجراءات الاحتلال الهادفة للسيطرة على الطاقة الكهربائية في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

محاولة استيطانية

من ناحية ثانية ، اعلن تلفزيون العدو الاسرائيلي اول امس ان ما يقارب من ٤٠ مستوطنا ومعظمهم من رجال الدين توجهوا الى مدينة نابلس في محاولة للاستيطان فيها ، واقاموا في فندق صغير يرتاده قليل من النزلاء ، حيث استأجروا ١٤ غرفة في الفندق على انهم من السائحين اليابانيين .

وقد حاصرت الشرطة الاسرائيلية الفندق وطلبت من المستوطنين الصهاينة عدم مغادرة المكان للحيلولة دون وقوع حوادث في المدينة ، ويهدف هؤلاء المستوطنون الى اقامة حي يهودي في نابلس ، الا انهم ما لبثوا ان غادروا الفندق عائدين الى تل ابيب تحت حراسة الجيش الاسرائيلي .

وصرح بني كاتزوفر احد قادة الكتل اليهودية ذات النزعة الارهابية الاستيطانية ان كتلته على استعداد لمد يد العون والمساعدة لهؤلاء اذا ارادوا الاقامة في نابلس .

واشارت تقارير وردت من فلسطين المحتلة الى ان اهالي نابلس لم يصدر عنهم اي رد فعل حتى الان ، لكن المراقبين لاحظوا ان الراي العام باكمله لن يسكت اذا لم يغادر هؤلاء المستوطنون المكان باسرع وقت .

رئيس بلدية طولكرم يعترف بالادارة المدنية في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : قرر حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم الاعتراف بسلطة الادارة المدنية التي شكلتها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة . اعلنت ذلك مصادر عسكرية اسرائيلية امس .

واشارت المصادر نفسها الى ان مجلس بلدية طولكرم كان المجلس الاخير الذي لايزال يقاطع الادارة المدنية التي تم تشكيلها في الضفة الغربية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ .

ومن جهة اخرى قررت الادارة المدنية منح مساعدة مالية قدرها ٥٠ مليون شيقل (١٤ الف دولار تقريبا) لبلدية طولكرم .

العالم العربي في سطور

اجتماعات الامانة العامة لمجلس التكامل المصري ـ السوداني

● **الخرطوم** ـ بدأت الامانة العامة للمجلس الاعلى للتكامل المصري السوداني اجتماعاتها هنا امس للاعداد للمؤتمر التأسيسي الاول للمنظمات الشعبية الذي سيبدأ اعماله بالقاهرة يوم ٢٤ الشهر المقبل .

تعاون برلماني تونسي جزائري

● **الجزائر** ـ وصل الى هنا امس السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي في زيارة رسمية تستمر بضعة ايام تلبية لدعوة من نظيره الجزائري السيد رابح بيطاط .

وصرح السيد المسعدي لدى مغادرته بان زيارته للجزائر تأتي في اطار الاتصالات والمشاورات الجارية بين البلدين مشيرا الى ان المحادثات التي سيجريها والوفد المرافق له مع اعضاء المجلس الشعبي الوطني الجزائري ستتركز حول التخطيط والعمل المشترك في المجال البرلماني سواء على الصعيد الثنائي او المغربي او الدولي .

رسالة لامير البحرين من نيوزيلندا

● **المنامة** ـ تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

محادثات وزير الدفاع النرويجي في القاهرة

● **القاهرة** ـ ناقش وزير الدفاع النرويجي اندرز سياستاد ونظيره المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة امس تطورات الموقف في الشرق الاوسط ومشاركة النرويج في القوة متعددة الجنسيات في سيناء . وقال مسؤولون ان الوزيرين ناقشا الموقف في لبنان في ضوء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان .

نائب وزير صيني في صنعاء

● **صنعاء** ـ وصل الى صنعاء امس نائب وزير الرياضة بالصين الشعبية كشي شيان في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام .

الكويت تتسلم الطائرات الفرنسية قريبا

الكويت ـ ر. : قال متحدث باسم السفارة الفرنسية امس ان الكويت ستبدأ في وقت قريب تسلم طائرات جديدة من المقاتلات الفرنسية من طراز ميراج لدعم دفاعاتها الجوية .

وقال المتحدث ان ١٢ طائرة من طراز ميراج ف ـ ١ سوف تنضم بمعدل طائرة في الشهر اعتبارا من ديسمبر المقبل وحتى نهاية ١٩٨٥ الى ١٩ طائرة من طراز ميراج ف ـ ١ اس لدى الكويت بالفعل .

لقاءات

اندريوتي لـ «الشرق الاوسط» :

مستقبل هذا التعاون سيكون في تحقيق نوع من الاتفاقيات على غرار الاتفاقيات التي وقعتها المجموعة مع بعض التجمعات الاقليمية في آسيا مثلا . ان مثل هذه الاتفاقيات يمكنها تلبية كل ما يتعلق بعلاقات تجارية خاصة بين المجموعتين، لكن كل ما يتعلق بهذا الامر سيتم بحثه عند بدء المفاوضات بين المجموعتين والتي ستبدأ في المستقبل القريب» .

وحول الحوار العربي ـ الاوروبي وامكانيات انعاشه وتجديده قال اندريوتي: «ان ايطاليا مهتمة بصورة خاصة بهذا الحوار وتأمل في تجدده واستمراره بصورة فعالة وذلك خدمة لاهداف التكامل بين اوروبا والعالم العربي في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والتعاطي مع هذه المشكلات هو من صميم العمل السياسي ولا يجد الاوروبيون صعوبة في مواجهة القضايا السياسية» .

وكان وزير الخارجية الايطالي قد بدأ اول من امس زيارته للمملكة العربية السعودية لمدة يومين. واستقبله امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وصرح الامير سلطان عقب الاستقبال بانه بحث مع وزير الخارجية الايطالي العلاقات الثنائية بين المملكة وايطاليا والسبل الكفيلة بتدعيمها خصوصا في النواحي العسكرية.

وقد حضر المقابلة الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وسفير المملكة لدى ايطاليا خالد الناصر التركي والسفير الايطالي لدى المملكة.

عبد المجيد وجروميكو يجتمعان الاسبوع القادم

القاهرة ـ وكالات الانباء : ذكر في القاهرة امس ان لقاء الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري مع اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في نيويورك قد تحدد له يوم الاثنين الموافق ٢٤ سبتمبر (ايلول) الحالي .

ويعد هذا اللقاء هو الاول منذ خمس سنوات بين مسؤولين على مستوى عال في البلدين . كما يأتي في اعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وموسكو على مستوى السفراء والتي تمت في شهر اغسطس (آب) الماضي .

عبيدات يجتمع بوزير الدفاع الفرنسي

عمان ـ وكالات الانباء : اجتمع السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاردني امس مع شارل أرنو وزير الدفاع الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا، ويغادره اليوم الاثنين الى قبرص.

كما اجتمع الوزير الفرنسي في مقر قيادة الجيش الاردني بالفريق اول الركن الشريف زين بن شاكر قائد عام الجيش الاردني بحضور رئيس الاركان اللواء فتحي ابوطالب، وزار بعد ذلك قاعدة للصواريخ وقاعدة جوية اردنية ومناطق عسكرية في منطقة الاغوار ومدينة جرش التاريخية ومنطقة البحر الميت.

وقد احيطت زيارة الوزير الفرنسي باكبر قدر من السرية والكتمان، اذ لم تعلن اي تصريحات في العاصمة الاردنية عن فحوى محادثات أرنو مع المسؤولين الاردنيين.



حداد في الوطن العربي اليوم احياء لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

العواصم العربية ـ وكالات الانباء : تستعيد الدول العربية اليوم ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا التي اقدمت عليها قوات الغزو الصهيوني قبل عامين بالاشتراك مع اعوانها في حزب الكتائب اللبناني وراح ضحيتها عشرات المئات من الاطفال والشيوخ والنساء العزل في المخيمين.

وتنفيذا لقرار جامعة الدول العربية باعتبار يوم السابع عشر من سبتمبر (أيلول) من كل عام يوما عاما للحداد القومي على الشهداء، يتوقف العمل اليوم لمدة ساعة ونصف الساعة في جميع المرافق والهيئات والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية في مختلف انحاء الوطن العربي.

واصدر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي بيانا امس باسم الدول الاعضاء في المنظمة ناشد فيه كل القوى المحبة للسلام في جميع دول العالم وجميع المؤسسات الدولية المختصة بحماية حقوق الانسان ان تكون في مستوى المسؤولية التي اناطها بها المجتمع الدولي وان تعمل على اتخاذ الاجراءات القانونية لكبح جماح العدوان الصهيوني قبل فوات الاوان.

وقال السيد الشطي في البيان، أن هذه الذكرى الأليمة تـأتي في هذا العـام اثر محاولات إجرامية قام بها العدو الصهيوني استهدفت في الاونة الاخيرة تدمير المسجد الاقصى كلية، وانتهاك حرمات الامـاكن المقدسة الاسلامية والمسيحية على حد سواء في فلسطين المحتلة وبقية الاراضي العربية الرازحة تحت نير الصهيونية، التي ضربت عرض الحائط بـأبسط القـواعد الاخلاقية، وتنكرت لكل القوانين الدولية التي ساهمت في اضفاء ما يتبجح به الكيان الصهيوني من شريعة لضمان وجـوده في المنطقة.

واكـد السيد الشـطي بأن مـا يحز في النفس ويضفي على هذه الذكـرى الاليمة مرارة اشد هو مواصلة الكيان الصهيوني تنفيذ سياسته العدوانية الاجرامية ضد المواطنين العـرب في جنوب لبنـان المحتل، وبقيـة الاراضي الفلسـطينيـة والعـربيـة المحتلة، كما اكد عـلى ان عدم وجـود اي رادع للكيان الصهيوني هو ما شجعه على تقـوية ارهـابه للمـواطنين العـزل ودعوة انصاره اخيرا لاقتحام المدن العربية الامنة لاخـراج سكـانهـا الاصليـين واحـلال الصهاينة مكانهم، امعانـا في تهويـد هذه الاراضي وتغيير تركيبها الديمغرافي وطمس طابعها الاسلامي والعربي، وقال الشطي ان هـذه الاعمال التي يقـوم بهـا العـدو الصهيوني وضعت كل العالم امام الامـر الواقـع الذي يصعب التراجـع عنه دون احداث شرخ عميق في التركيبة الاجتماعية لهذه المنطقة.

واوضح الامين العـام لمنظمـة المؤتمـر الاسلامي ان هدف المنظمة من احياء هذه الذكرى الاليمة والتي امتـدت فيها منـذ سنتـين خلتـا يـد الاثم والعـدوان مـن الصهيونية واعوانها الى ارتكـاب جريمـة اخـرى بشعة تمثلت في تقتيـل الابـريـاء وتذبيح المواطنين من اللاجئين الفلسطينيين العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان، هو ان يعي كل العالم ابعاد هذه الجريمة الشنعاء وتبقى وصمة عار اخرى في وجه الكيـان الصهيوني الذي لا يستنكف عن تقتيل الرضع والاطفـال وتذبيـح الشيوخ وتسميم الطلاب، كمـا اكـد الشـطي ان الهدف من احياء هذه الذكرى هو تذكـير الضمير الانساني العالمي بما بلغته المذبحة من خطورة فريدة من نوعها لتحريكـه من غفوته.

وحيـا الحبيب الشـطي ابنـاء الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الصهيوني الغاشم، مـؤكدا بان السلام لن يستتب في منطقة الشـرق الاوسط الا بتحقيق الحل الشامل للقضية الفلسـطينية والاعتـراف بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس بقيـادة منـظمة التحـريـر الفلسـطينيـة ممثلتـه الشرعية والوحيدة وجلاء قوات الاحتلال عـلى الاراضي اللبنـانيـة وبقيـة الاراضي العربية المحتلة.

بيان القليبي

من ناحية ثانية، اكـد السيد الشـاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ان الارهاب والقمع اصبحا السمة المميزة للسياسة الاسرائيلية.

وقال في بيان اصـدره امس بمناسبـة الذكرى الثانية للمذبحة ان الدرس الهام الذي يجب ان نستخلصه من مذبحة صبرا وشاتيلا هو ان اسرائيل لاتزال تتنكر لكل الحقوق ، كما انها لاتزال تعمل على الحاق الفشل باي مبادرة للسلام.

واشار السيد القليبي بهذا الصدد الى سلسلة المجـازر التي ارتكبـهـا العـدو الصهيـوني ضـد الشعـوب العـربيـة في فلسطين ولبنان ولايزال ينتهج الممارسات العدوانية التي تدل على عقيـدته المنـافية للسلام والقانون والقيم الدولية.

وقال الامين العام للجامعة العربية انه الى جانب ممارسات العدو الصهيـوني في فلسطين المحتلة فـانـه لايـزال يتمسـك باحتلاله لجنـوب لبنان الامـر الذي يهدد بتحويل الجنوب الى ضفة غربية ثانية.

واضاف ان العرب يواجهون تحـديات جديدة للعـدو الصهيوني في جنـوب لبنان الذي يحاول العدو تحويل اقتصاده وعزله عن وطنه الام لبنان من خـلال خلق قوى مسلحة محلية مـرتبطة بـه وخارجـه عن الاجماع الوطني القومي.

واوضح السيد القليبي ان تنامي حركة الاستيطان الصهيونية مع ظهور العصابات الصهيونية المتطرفة وبغطاء رسمي يضيف ابعـادا جديـدة تؤكـد استمـرار الكيـان الصهيـوني عـلى طريق العـداء للعـرب واجهاض كل فرصة للسلام.

وندد الامين العـام للجامعـة العربيـة بـالفيتو الذي اتخـذته الولايـات المتحدة اخيرا في مجلس الامن الدولي ضد مشروع القرار الذي يدين الكيان الصهيوني بسبب ممارساته التعسفية في جنوب لبنان.

وحيا السيد القليبي في ختام بيانه ارواح شهداء صبرا وشاتيلا وارواح الشهـداء الذين تقدمهم حركة المقاومة اللبنانيـة في جنـوب لبنان والشعب الفلسـطيني داخل الاراضي المحتلة.

تصريح فلسطيني

في الدوحة، دعا السيد ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في دولة قطر الامة العربية الى تقديم الدعم الكامل للثورة الفلسطينية وللجماهـير العربيـة في الوطن المحتـل حتى تتمكن من التصـدي لمخططات العدو الصهيـوني ورد عدوانـه المستمر.

وطالب بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيـلا اجهزة الاعـلام العربيـة بـابراز وفضـح اهـداف واطمـاع العـدو الصهيوني امام جماهير الشعب العـربي وامـام الرأي العام العـالمي والمؤسسـات والمحافل الدولية، وكذلك فضح الممارسات الصهيونية الاجرامية التي لاتزال تمارس ضد الشعب العربي بـالارض المحتلة وفي الجنوب اللبناني.

واكد المسؤول الفلسـطيني ان ارواح شهداء المجزرة الصهيونية التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا ستظل تدفع جماهير الشعب الفلسـطيني في اتجاه المـزيد من العـطاء والعمـل والاستمرار في الثـورة مهما غلت التضحيات.

بيان للتحالف الرباعي

واكـد التحالف الربـاعي الديمقراطي الفلسطيني في دمشق على اهمية وضرورة العمل الجاد والمخلص لاستعـادة منظمـة التحـرير الفلسـطينية لوحدتها ودورهـا الوطني في قيادة نضال الشعب الفلسطيني ضـد الاحتلال الصهيـوني ومخـططاتـه التوسعية ولكي تتولى مسؤولياتها في الدفاع عن مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني في اي مكان.

وطالب بيان صدر عن التحـالف امس بمناسبة الذكـرى الثانيـة لمجازر صبـرا وشاتيلا: كل الوطنيين الفلسطينيين بالعمل من اجل بذل كل الجـهود لاخراج منظمـة التحرير الفلسطينية، من ازمتها الداخلية ولتغليب التناقض الرئيسي على التناقضات الثانوية والهامشية لصالح توطيد الوحدة الوطنيـة ولمواجهـة المرحلة المقبلة المتمثلة بتشكيل حكومة حرب صهيـونية جـديدة ستعمـل بالتنسيق والدعم مـع الولايـات المتحـدة الامريكيـة عـلى شن اعتـداءات جـديدة ضـد الشعب الفلسطيني وضـد الشعب العربي باكمله.

رابين : نعتزم انهاء احتلالنا لجنوب لبنان

القدس المحتلة ـ ر: قال امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد انه عازم على انهاء احتلال بلاده العسكري لجنوب لبنان في وقت قصير.

واضاف رابين الذي كان يتحدث امام جامعي التبرعات من اليهود الامريكيين قوله ان حدود اسرائيل الشمالية يمكن تأمينها دون انتشار القوات الاسرائيلية بصفة دائمة في لبنان.

واستطرد قائلا : «هذا الهدف يمكن تحقيقه والتوصل اليه ممكن لا في سنوات فحسب بل يمكن تحقيقه في مدة اقصر كثيرا».

وذكر رابين ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم يعد لديها طموحات بعد تحقيق اهداف سياسية بعيدة المدى في لبنان، وان هدفها الوحيد هو ضمان ان يحيا الاسرائيليون في المدن الحدودية حياة آمنة.

ونقل عن صحيفة «جيرازليم بوست» قولها صباح امس نقلا عن مصادر اسرائيلية مطلعة ان اسرائيل تعتزم التخلي عن دعم جيش لبنان الجنوبي بقيادة العميل انطوان لحد والاعتماد فقط على القوات الدولية كقوات عازلة على الحدود اللبنانية والاسرائيلية.

وكانت القوة الدولية قد ارسلت الى جنوب لبنان بعد الغزو الاسرائيلي الاول له في مارس ١٩٧٨ وشكلت قوة عازلة بين قوات المقاومة الفلسطينية والشريط الحدودي الذي اقامته اسرائيل هناك بعد الغزو وسلمته لميليشيات يمينية متعاونة معها.

ووصل امس الى اسرائيل بريان اوركهارت مساعد سكرتير عام الامم المتحدة ليتباحث مع القادة السياسيين الاسرائيليين الجدد حول دور قوات الطوارىء الدولية في لبنان.

الاسد يتعهد بالسعي لاعادة مراسل رويتر المختفي

لندن «الشرق الاوسط»

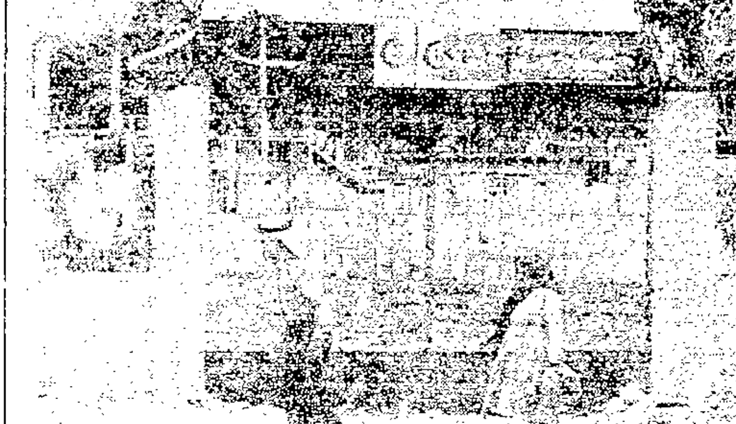
تعهد الرئيس السوري حافظ الاسد بأن تبذل بلاده كل ما في وسعها في سبيل البحث عن صحفي بريطاني مختف في لبنان .

ونقلت صحيفة «اوبزيرفره» عن الرئيس قوله في تصريح مقتضب انه «لا يوجد ما يبرر خطف صحفي جاء الى لبنان لتغطية اخبار صحفية» .

واضاف الاسد ان بلاده لن تدخر جهدا في سبيل العثور على الصحفي المفقود .

وكان الصحفي البريطاني وهو مراسل وكالة انباء رويتر في بيروت جوناثان رايت قد اختفى في ٢٩ الشهر الماضي حيث اخطر زملاءه بأنه متوجه الى شرق لبنان لتغطية غارة اسرائيلية على قاعدة للمقاومة الفلسطينية .





فلسطيني وزوجته في طريقهما الى المقبرة الجماعية التي تضم رفات المئات من ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا . ويرى خلف البوابة الحديدية جزء من المقبرة.

الاردن: لا نتوقع جديدا من حكومة «عدم الاتفاق» الاسرائيلية

عمان ـ وكالات الانباء: اعلن الاردن امس ان السلام في الشرق الاوسط يكمن في انسحـاب العدو الاسـرائيـلي من جميـع الاراضي العـربية المحتلة عـام ١٩٦٧ بما فيها القدس وذلك بالاستناد الى مبـادىء وبنود قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

وجـاء الاعلان الاردني كـأول رد فعل رسمي من الحكومة الاردنية على تشكيـل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وصرح وزير خـارجية الاردن السيـد طاهر المصري «بان الاردن لم يكن يتوقع اي تغيير في سياسة الحزبين الرئيسيين في اسرائيل (العمل والليكود) منذ الاعلان عن اجراء الانتخابات الاسرائيلية».

وقال السيد المصري انه «منذ الاعلان عن اجـراء انتخابـات جـديـدة للكنيست الاسـرائيلي، توقعنا ان تكـون سيـاسـة الحزبين متماثلة .

واضاف: ان توقعاتنا في الاردن كـانت صحيحة، وخصوصا بعد ان «رأينا وسمعنا بـاسماء اعضـاء الحكومـة الجـديـدة»، فحكومة تحتوي على هذا العدد الكبير من الصقور، اضافة لاعطائهـا وزارة رئيسية لجنرال مثل اريل شارون لا يمكن ان يؤدي ذلك الا الى ان يراجع اصـدقاء شمعـون بيـريز في الغـرب مصداقيـة هذا الرجـل وحزبه.

واشـار الوزيـر الاردنـي في حـديث للتلفزيون الاردني الى ان مهمـة حكومـة العدو الأولى ـ وقد تكون الوحيدة ـ مهمة اقتصـادية في هـذه المرحلة، حيث اشـار رئيس هذه الحكومة منذ تشكيلها الى انها حكومة عدم اتفاق، وسوف يشرع زعماؤها بـالذهـاب الى واشنـطن لطلب جـرعـات اقتصادية اخرى كبيرة لتصب في شريان الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني مشاكل كبيرة.

التحقيق في الاعتداء على سعوديين في ماربيلا

مدريد ـ الوكالات : استمر التحقيق طوال يـوم امس في احداث الاعتـداء الذي تعـرض له في مـاربيـلا صبـاح السبت مـواطنان سعـوديان عـلى يـد رجلين مسلحين مجهولين عنـدما كـانا يجلسان في مقهى في وسط المدينة وذهب ضحيتـه ناصر عبـد العزيـز الشهري واصيب خليل ابراهيم الياتينا بجراح نقل على اثرها الى المستشفى .

وكان شهود عيان قد ذكروا انه في السـاعـة ١٩,٣٠ بتـوقيت جـرينتش اقتحم رجلان مسلحان المقهى واطلقا النار على الشابين ولاذا بالفرار .

وقد توفي ناصر الشهري بعد اصابته بعـدة طلقات في رأسـه اثناء نقله الى المستشفى واجـزيت عملية جـراحيـة لخليل ابراهيم وتبدو حالته مطمئنة .

وشجب مصدر سعودي مسؤول حادث الاعتداء ووصفه بانه عمل غير مسؤول .

واضاف قائلا : لا شك لديه بان السلطات الاسبانية ستتخذ الاجراءات للتصدي للجناة ووضع الامور في نصابها وضبطها في هذا البلد السياحي الذي عاش طويلا في ظل الامن والاستقرار .

بيان للداخلية السعودية حول حادث بين الحجاج

الريـاض ـ واس : صـدر عن مصـدر مسـؤول في وزارة الداخلية السعـوديـة التصريح التالي :

في مساء يوم الاربعـاء الماضي المـوافق السـابع عشر من شهـر ذي الحجة عـام ١٤٠٤هـ حـدثت مضـاربـة بـالايـدي والحجارة بين بعض الحجـاج الايرانيـين وبعض الحجـاج العـراقيـين في المـدينـة المنورة ، وقد تدخلت الشرطة وفرقت بينهم على الفور كمـا قبضت على مجمـوعة من الحجاج العراقيين حيث كانت هناك اصابة خطيرة لاحـد الحجـاج الايـرانيين ، كمـا كانت هناك اصابات اخرى لبعض الحجـاج العراقيين .

وقد اجرى التحقيق مع المقبوض عليهم فلم يظهر انهم هم المعتدون على المصـاب واطلق سـراح الجميع من الطرقـين لعدم وجود الدليل .

وفي يوم الجمعة الموافق التاسع عشر من شهر ذي الحجة عام ١٤٠٤هـ توفي الحاج الايراني المصاب متأثرا باصابته .

فكرة

مصطفى أمين

لم يخالجنا أي شـك في ان اختيار مصر للطريق الديمـوقراطي الصحيح سوف يؤثر في كل من حولنا ، بغير ان نوجه لهم اذاعـة واحدة ، ولا نوزع عليهم منشوراً واحداً ، ولا نحاول ان نشتري ذمم الناس فقد اثبتت الأحداث ان الذين تشتريهم اليوم سوف يستطيع غيرك ان يشتريهم بعد خمس دقائق . ثبات الديموقراطية وانتشارها يكون بالقدوة التي نعطيها وبالمثل الذي نضربه . فبقدر ما يضيق بعض المؤيدين من صحف المعارضة ومقالات النقد ، بقدر ما تكتسب مصر من سمعة دولية واحترام عالمي . فنقد الحكومة ليس دليلا على ضعفها وانما هو الدليل على قوتها . والضعفاء الخائفون المرتعشون هم الذين لا يطيقون نقداً ولا يتحملون كلمة حق تقال .

●●●

وقد جرت انتخابات في المغرب اشترك فيها ١١ حزبا . ولاشك ان حال المغرب سيتغير بعد تعدد الأحزاب فالشعوب تضعف وتذبل في ظل حكم الحزب الواحد ويفقد المواطن اهتمامه بما يجري في بلاده لا يصدق ولا يطمئن الى اذاعاتها ولا يثق بتصريحات وزرائها . ولقد رأينا ما اصاب المانيا وايطاليا في عهد هتلر وموسوليني ورأينا هزيمة ٥ يونيو في حكم الفرد ورأينا ما اصاب الأمة العربية كلها عنـدما غابت عنها الديموقراطية وحقوق الانسان .

●●●

وتجري الآن في لبنان محاولات لتغيير الدستور ليجيء البرلـمان الجديد ممثلا للشعب كله لا لفريق واحد فيه وكم نتمنى الا يفصل الدستور على الحرب الاهلية وانما يفصل على الشعب اللبناني الحر فلا تقيد الصحافة ولا يكمم البرلمان ولا تؤلف الأحزاب على أساس طائفي .

●●●

وفي كثير من البلاد العربية حركات لاطلاق سـراح المسجونـين السياسيين وتحرير الشعوب من القيود والأغلال . وكل ما اصاب دول العالم الثالث من هزائم وافلاس وتراجع الى الوراء كان نتيجة طبيعية لغياب حقوق الانسان ولأن المواطن لا كرامة له في وطنه ولأن العـدالة ديست بالأقـدام ولأن المشـانق ارتفعت والأعـلام نكست واللصوص وضعوا في المناصب والأشراف القوا بهم في السجون . كل هذا جعل العالم الثالث مسجوناً في سجن التخلف كل دول العالم تنطلق الى الأمام وهو وحده يمشي الى الوراء . كل العالم ينتج ويبتكر ويجدد وهو يقترض ويقسط ويفلس . الأمـوال الأجنبية تبنى بهـا المشروعات وتشيد بها المصانع في الدول الديموقراطية بينما هـذه الأموال تهرب في الدول الدكتاتورية . لهذا فاننا نستبشر بكل خطوة نخطوها للديموقراطية مهما كانت صغيرة .

هيرتزوج يشارك في احتفالات ذكرى تحرير هولندا

تل ابيب ـ وكالات الانباء: غادر رئيس الكيان الصهيوني الجنرال حاييم هيرتزوج فلسطين المحتلة أمس متوجها الى هولندا في زيارة رسمية تلبية لدعوة من ملكة هولندا.

ويشارك هيرتزوج في الاحتفالات التي تقام اليوم بذكرى تحرير هولندا الذي كان قد اشترك فيه كضابط معلومات في الفرقة المدرعة (٣٢) البريطانية.

وسيرفع علم الكيـان الصهيوني لاول مـرة الى جانب اعـلام دول الحلفاء التي شاركت في الحرب ضد المانيا النازية.

بدء القمة الثلاثية الجزائرية ـ المالية الموريتانية

نـواكشوت ـ واس : بـدأت هنا امس القمة الجزائرية ـ الموريتانية ـ المالية بحث دعم افاق التعاون بين البلدان الثلاثة.

وبدأ رؤساء الجزائر الشاذلي بن جديد وموريتانيا محمد خونا ولد هيـدالله ومالي موسى تراوري مباحثاتهم بجلسة مغلقة.

وذكر راديو الجزائر بان هذا الاجتماع يـدخل في اطار الاتصـالات الثلاثيـة بين الجزائر ومـوريتانيـا ومالي لدفـع التعاون ولرفعه الى مستوى العـلاقات السيـاسية الممتازة.

مصرع ١٠ أشخاص في حادث تصادم عند مدخل حلب

دمشق ـ وكالات الانباء : لقي عشرة اشخاص حتفهم واصيب اثني عشر شخصا آخر بجروح حالة البعض منهم خطيرة في حادث تصادم مروع بين سيارة باص ركاب وشاحنة قلاب على ابواب مدينة حلب شمال سوريا .

الطعن في اوراق اعتماد اسرائيل في الأمم المتحدة

عمان ـ وكالات الانباء : ذكرت مصادر وزارة الخـارجيـة الاردنيـة أن من بـين المواضيع الجديدة التي ينـاقشها مجلس الجامعة العربية في دورته الثانية والثمانين يوم الاحد القادم موضوع الطعن في اوراق اعتمـاد اسـرائيـل في الدورة التـاسعـة والثلاثين للجمعية العامـة للأمم المتحدة، بالاضافـة الى حرمـانها من المشـاركة في اجتمـاعات اليـونسكو المخصصـة لبحث المجالات الثقافية والتربوية والعلمية .

كما يبحث المجلس المشروع الاسرائيلي الخاص بترحيل المخيمات الفلسـطينية في الاراضي العـربية المحتلة وتعـديلاتهـا على المقدسات الاسـلامية في الوطن المحتـل ومشروع قناة البحرين ومشروع اتفـاقية اقامة المنطقة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة اضافة الى القضايا العربية العامة.

الاقتصاد

التقرير السنوي للبنك الدولي للانشاء والتعمير
مساعدة دول العالم الثالث على تكييف سياستها المالية وفق التغيرات الدولية

نيويورك ـ ق.ن.ا : ذكر التقرير السنوي للبنك الدولي للانشاء والتعمير ان معظم نشاطات البنك خلال العام الحالي الذي انتهى في اخر شهر يونيو (حزيران) الماضي تركز حول مساعدة الدول النامية على تعديل سياساتها بما يتلاءم مع حقائق العالم المتغير .

واشار التقرير الذي اذيع امس الى ان تلك التعديلات التي بدت مؤلمة في العديد من الدول النامية ارست قاعدة يمكن من خلالها العودة لزيادات في الانتاج بل ان بعض هذه الدول بدأ بالفعل في تحقيق معدلات نمو مرتفعة .

ومع ذلك فقد حذر التقرير الذي اعده المديرون التنفيذيون للبنك من استمرار وجود مبررات جادة للقلق في العديد من المجالات مثل مسألة وقف الانتعاش الذي طرأ على التجارة واسعار السلع وتدفق رؤوس الاموال اضافة الى تجدد القلق تجاه مشكلة الديون العالمية نتيجة لتزايد اسعار الفائدة .

واشار التقرير الى انه تمت خلال العام الماضي زيادة رأس مال البنك الى ما يوازي ـ ٨,٤ بليون دولار كما بلغت الميزانية الحالية لهيئة التنمية الدولية التابعة للبنك ما يوازي ٩ بلايين دولار .

قروض ومشاريع

واشار تقرير البنك الدولي الى ان البنك قدم قروضا قيمتها ١١,٩ بليون دولار الى ١٢٩ دولة خلال العام الماضي وهو ما يزيد بنسبة ٧,٣ في المائة عن القروض التي كان قد منحها في العام الاسبق بينما زادت قروض هيئة التنمية الدولية . التي تعطي قروضها بشروط للدول الاكثر فقرا لتصل الى ٢,٦ بلايين دولار وهو ما يزيد عن حجم القروض المقدمة في العام الاسبق بنسبة ٧٪ .

كما وافقت هيئة التمويل الدولية التابعة للبنك على مشاريع استثمارية بلغت قيمتها (٦٩٦) مليون دولار خلال الفترة ذاتها .

وقال التقرير انه تم الاتفاق على ميزانية مرنة للبنك خلال العام المالي ١٩٨٥ بحيث يبلغ اجمالي برنامج الاقراض للبنك ما يتراوح بين ١٢,٦ بليون دولار و١٣,٦ بليون دولار وبحيث تتراوح قروض هيئة التنمية بين ٢,٨ بليون وحدة سحب خاصة الى ٣,٣ بليون وحدة .

كما أشار التقرير الى ادخال اسلوب التمويل المشترك المباشر للمشاريع بين البنك الدولي والبنوك التجارية لتسهيل حصول الدول النامية على قروض بلغت ١,١ بليون دولار .

وذكر التقرير ان الدخل الصافي للبنك خلال العام المالي ٨٤ بلغ ٦٠٠ مليون دولار . كما اشار الى قيام البنك بخفض نسبة الفائدة على قروضه من ١٠,٩٧٪ في يونيو (حزيران) ٨٣ الى ٩,٨٩٪ حاليا .. اضافة الى زيادة الخدمة الاستشارية التي يقدمها للدول المقترضة لمساعدتها في دعم سياسات استثمار القطاع العام ومحاولات تعبئة المزيد من الموارد المحلية وتدعيم الصادرات .

الانتعاش الاقتصادي

وحول الاداء الاقتصادي العالمي اشار التقرير الى انه رغم بعض الانتعاش الذي تحقق في الدول الصناعية في عام ١٩٨٣ الا ان الانتعاش الاقتصادي في الدول النامية جاء متقطعا وغير منتظم .

وقال التقرير ان تزايد الطلب العالمي سيؤدي الى تزايد صادرات الدول النامية وزيادة اسعار السلع مما سيؤدي الى بعض التحسن في وضع المواد الخارجية للدول النامية وان كانت نسبة هذا التحسن ستتغير تبعا للتغير في نسبة الفائدة .

وافاد التقرير ان الهند جاءت خلال العام المالي الحالي كاكبر مقترض من البنك الدولي فقد حصلت على ١,٧ بليون دولار وبعدها البرازيل ١,٦ بليون واندونيسيا بليون دولار . وكانت الهند ايضا اكبر مقترض من هيئة التنمية الدولية حيث حصلت على بليون دولار تليها الصين ٤٢٤ مليونا ثم بنجلاديش ٣٩٢ مليونا .

شهادات ايداع للبنوك في الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا : بعث المصرف المركزي في دولة الامارات الى البنوك التجارية العاملة في الدولة بالشروط النهائية التي تم الاتفاق عليها بالنسبة لشهادات الايداع بالدرهم التي سيطرحها المصرف من اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لشرائها من قبل البنوك التي تتمتع بفائض من السيولة .

وذكرت مصادر المصرف المركزي ان الحد الادنى لقيمة الشهادة التي يخطط المصرف لاصدار ما قيمته اربعة مليارات درهم منها سيكون مليون درهم وان الشراء سيكون متاحا لكل البنوك العاملة في الدولة .

وقد ابلغ المصرف المركزي البنوك بأن شراء هذه الشهادات لا يجب ان يؤدي الى تخفيض حجم اقراضها في الدولة باعتبار ان الهدف منها هو تقليل موجودات البنوك بالعملة الاجنبية والموظفة في الخارج .

تنظيم الاستثمار في الدول العربية

الكويت ـ كونا : قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار انها انجزت اول دراسة مقارنة بين احكام الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية وتشريعات الدول العربية المنظمة للاستثمار .

ووصف بيان صحفي للمؤسسة هذه الدراسة بأنها تعتبر دراسة (قانونية مهمة) وتتضمن مقارنات بين التشريعات المنظمة للاستثمار في ١٦ دولة عربية واحكام الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية بغية الوقوف على مواطن الاتفاق او الاختلاف بين التنظيم القطري للاستثمار في اي دولة عربية والاتفاقية الموحدة ومدى تلبية هذا التنظيم للحد المطلوب لترسية الاتفاقية في مجال تنظيم الاستثمار العربي .

وقد غطت الدراسة مقارنة تشريعات الاستثمار في كل من الاردن وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والصومال وسلطنة عمان والعراق وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمنين بأحكام الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية .

مؤتمر اتحاد المطارات المدنية يعقد دورته في الشارقة

الشارقة ـ كونا : اعلن السكرتير العام لاتحاد المطارات المدنية العالمية جين شاتيه في مؤتمر صحفي ان المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد الذي يعقد في الشارقة يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيكون فرصة لتبادل الخبرات في مجال الطيران وسيشارك فيه متخصصون وأصحاب خبرات واسعة في الطيران المدني .

وقال ان المؤتمر الذي يستمر انعقاده خمسة ايام تحت رعاية عضو المجلس الأعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي سيبحث قضايا تتناول علاقة المطار بمستخدميه وعلاقة المطار مع الجهات ذات العلاقة مثل شركات الطيران والجمارك واجهزة الامن وغيرها .

وذكر ان الدعوة وجهت الى جميع مطارات الدول العربية عن طريق الجامعة العربية وان هناك ٨٠ ممثلا عن الاتحاد العالمي للمطارات المدنية اضافة الى ٤٥٠ ممثلا لمطارات العالم المدنية سيشاركون في هذا المؤتمر اضافة الى ممثلين عن اتحاد الطيران المدني واتحاد النقل الجوي .

البنك الاسلامي للتنمية يوافق على تمويل ستة مشاريع انمائية

جدة ـ واس: وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية في ختام اجتماعات اعمال الدورة الثانية والسبعين للمجلس على اعتماد تمويل ستة مشاريع انمائية جديدة لصالح الجمهورية العربية اليمنية والمغرب وتركيا وسيراليون وباكستان والشركة التونسية السعودية للاستثمار والتنمية في تونس قيمتها ٥٥ مليون دولار اسلامي اي ما يعادل ٦٥ مليونا و٣٢٠ الف دولار امريكي .

كما وافق المجلس على تمويل خمس عمليات تجارة خارجية واحدة للجزائر واخرى للعراق وثلاث لليمن الديمقراطية وخصص لها جميعا مبلغ ٨٤ مليونا و٥٠٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ٨٦ مليونا و٥٠٠ الف دولار .

ووافق المجلس كذلك على تقديم مساعدات فنية لكل من بنين وجزر القمر بمبلغ مليون و٥٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل مليون و١٠٠ الف دولار وبذلك يبلغ اجمالي التمويلات التي اعتمدها المجلس في هذه الدورة ١٤٠ مليونا و٥٥٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ١٤٤ مليون دولار .

البرلمان المصري يقرر تحصيل رسم استعمال الطرق السريعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: وافق البرلمان المصري في جلسته امس على مشروع القانون المقدم من اللجنة المشتركة من لجنتي النقل والمواصلات والشؤون الدستورية الذي يقضي بتحصيل رسم استعمال مرور السيارات على الطرق السريعة على أن تودع حصيلة الرسم في حساب خاص في احد بنوك القطاع العام وتخصص لرفع مستوى الخدمة على الطرق لصيانتها وتشغيلها .

توحيد تعرفة الاتصالات في دول الخليج

دبي ـ ق.ن.ا : استأنفت لجنة توحيد اجور وتعرفة الاتصالات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمالها امس برئاسة السيد عبد الله علي المناعي وكيل ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية في دولة قطر .

وصرح السيد المناعي بانه سيتم في الاجتماع بحث اقتراح اجراء تخفيضات خلال ساعات الليل وايام الجمع والعطل الرسمية بين دول المجلس واقتراح اخر حول اسس ومبادىء لاحتساب تكاليف العبور للمكالمات الهاتفية اذا كانت الحركة بين دولة عضو الى دولة اخرى عبر دولة ثالثة وذلك في ما يتعلق بالهاتف والتلكس .

الخطوط الجوية اليمنية تسدد قرض تمويل طائرات البوينج قبل عامين من مدته

صنعاء ـ «الشرق الأوسط» : اعلن الشيخ محمد الحيمي رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية ، وهي الشركة المملوكة من حكومتي الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية وذلك عقب اجتماع عقد للادارة العليا بالشركة في نهاية الشهر الماضي بصنعاء ، ان الشركة تمكنت من استكمال سداد قرض تمويل طائرات البوينج ٧٢٧/ ٢٠٠ المتطورة والتي كانت قد اشترتها الشركة وانضمت لأسطولها في منتصف عام ١٩٧٩م وذلك قبل نهاية فترة السداد المقررة بعامين كاملين .

واوضح ان الشركة كانت قد اقترضت من البنك المركزي اليمني في شهر اغسطس (آب) من عام ١٩٧٩م حوالي مائة وستين مليون ريال يمني باقي تمويل شراء الاربع طائرات المشار اليها ، حيث التزمت بسداد قيمة هذا القرض بالاضافة لفوائده التي بلغت حوالي اثنين واربعين مليون ريال يمني ، اي ما يزيد في اجماله عن مائتي مليون ريال خلال فترة سبع سنوات تنتهي قبل نهاية عام ١٩٨٦ ، غير ان الشركة بفضل العمل الذي بذله العاملون المخلصون وبفضل دعم مجلس الادارة والجهود المشتركة والمثمرة في الادارة العليا للشركة من استكمال سداد المائتي مليون ريال في خمس سنوات بدلا من سبع سنوات ، حيث اقفل حساب هذا القرض خلال شهر اغسطس (آب) الماضي .

واضاف ان ادارة الشركة وهي تعلن عن هذه الخطوة الجبارة التي حققتها بالجهد المتصل ، فانما يسرها ان تبين في نفس الوقت بان مرافق الخدمات والمشاريع المخطط لتنفيذها في الميزانية لم تتأثر بذلك بل يجري تنفيذها وفق ما هو مخطط لها ، وبالمثل ما يرتبط بالجوانب المتعلقة بالتدريب والمكاتب الجديدة وتطوير الخدمات المختلفة .

ويذكر بان الاعلان عن هذه النتائج جاء في اعقاب انتهاء اجتماعات الادارة العليا للشركة التي حضرها مدير عام الشركة السيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية بالسعودية ومدراء الادارات الرئيسية باليمنية والسيد عبد الرقيب عبد الملك ـ مدير الشؤون التجارية والسيد محمد عبد السلام مدير الشؤون الادارية ، وكابتن محمد الشيبة ـ مدير شؤون العمليات ، والسيد امين عبد المجيد ، مدير تنسيق الشؤون المشتركة باليمنية ومدير عام الشؤون العربية بالسعودية ، والسيد جلال عبد الحبيب مدير الشؤون المالية ، والمهندس محمد المدحجي ـ مدير الشؤون الفنية، وهو الاجتماع الذي تم خلاله تقييم نتائج الأعمال والمشاريع ومناقشة برامج التنفيذ للفترة المنصرمة من العام وايضا استعراض خطط العمل الجارية ومناقشة برامج التنفيذ للفترة المتبقية من العام وايضا السنوات المتبقية من الخطة الخمسية الحالية .

كما قام المختصون في اعقاب تلك الاجتماعات بجولة ميدانية على مواقع المشاريع المختلفة وايضا زيارة الادارات والوقوف على سير الاعمال المكتبية والميدانية وتسجيل الملاحظات بالنسبة لما يستوجب المزيد من الجهد والاهتمام بغية الوصول بالخدمات المختلفة الى افضل ما يمكن تحقيقه من خلال ما تسمح به الظروف المواتية والامكانات المتاحة ، وقد شكر الشيخ الحيمي القائمين على ادارة الشركة والعاملين فيها واشاد بالجهود المشتركة بين الجانبين المتعاونين في مجلس الادارة والادارة التنفيذية على ما يبذلونه من جهود مثمرة في الوقت الذي اكد السيد رضا حكيم ان ذلك واجب تفرضه وتكرسه اواصر الأخوة بين الاشقاء في الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية ، وان هذه الشركة في ما قامت عليه ووصلت اليه انما تجسد المثال الحي على ثمار العلاقات بين البلدين الشقيقين .

أسواق المواد الأولية

● فائض متوقع من إنتاج القطن العالمي
● تقلبات في اسعار المعادن والسلع الزراعية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

على العكس من النشاط الذي اجتاح الاسواق المالية خلال الاسبوع الماضي ، فإن اسواق المواد الأولية كانت هادئة بشكل عام وكانت اوسع التقلبات في اسعار الزنك والذرة وفول الصويا والكاكاو والبن .

وقد تأثرت اسواق المعادن بحركة الطلب وتغيرات المخزون فانخفض سعر الطن من الزنك في سوق شيكاجو بواقع ٥٠ دولارا للطن الى ٩٤٠ دولارا . وفي لندن هبط السعر الى ٥٩٧ جنيها للطن .

وتدهورت كذلك اسعار الرصاص الى ٣٠٩ جنيها للطن في سوق لندن مقابل ٣٥١ جنيها بالمقارنة مع الاسبوع نفسه من الشهر الماضي . واستمرت اسعار الالومنيوم عند مستواها المنخفض وإن كانت قد انتعشت كثيرا بسبب زيادة الطلب وتقدمت من نحو ٨٠٠ جنيه للطن في بعض الأوقات خلال الأسبوع الماضي إلى حوالي ١١٠٠ جنيه للطن ، وإنخفض سعر الرصاص الى ٣٠٩ جنيهات للطن في لندن بالمقارنة مع ٣٥١ جنيها في الاسبوع ذاته من الشهر الماضي .

اسعار مرتفعة للقصدير والنيكل

وقد استقرت اسعار القصدير والنيكل عند مستويات اعلى مما كانت عليه في الشهر الماضي اذ بلغ سعر الطن من القصدير ٩٦٤٧ جنيها مقابل ٩١٧٥ وبلغ سعر الطن من النيكل ٥٣٣٣ جنيها مقابل ٥٢٠٥ جنيهات في الأسبوع ذاته من الشهر الماضي .

وتماسكت اسعار النحاس عند مستواها ذاته خلال الفترة المقابلة من الشهر الماضي حيث بلغ سعر الطن ١٠١٢ جنيها . وكانت الأسعار قد تعرضت للهبوط قبل إسبوع بسبب الفائض في الانتاج العالمي .

زيادة في انتاج القطن

أما بالنسبة لأسعار المواد الأولية الزراعية فقد كان ابرز التطورات التي أثرت على السوق نشر تقديرات الانتاج العالمي للمحصول في الموسم المقبل ١٩٨٤/ ١٩٨٥ والتي اشارت الى ارتفاع الانتاج الى ٧٥,٦٦ مليون بالة أعلى من إنتاج الموسم الماضي الذي كان ٦٧,٦١ مليون بالة .

وطبقا لتلك التقديرات فسوف يكون هناك فائض في الانتاج العالمي من القطن حيث يقدر الاستهلاك في الموسم القادم بنحو ٧٠,٤١ مليون بالة فقط . اي أن الفائض سيكون في حدود ٥,٢ مليون بالة تقريبا الأمر الذي يمكن أن يخفض الأسعار في الأسواق الدولية .

انخفاض اسعار الذرة

وفي الوقت ذاته فإن توقعات زيادة محصول الذرة وفول الصويا في الولايات المتحدة ، أدت الى انخفاض الاسعار بالنسبة للذرة وفول الصويا في كل من شيكاجو ولندن . ومن المتوقع ان يستمر الانخفاض في الاسعار ما لم يتم تعديل التوقعات الحالية بمحصول مرتفع جدا في الولايات المتحدة . وفي الوقت ذاته واصلت اسعار القمح انخفاضها الطفيف في الأسواق العالمية . وانخفضت كذلك اسعار البطاطس لتصل الى ٦٢ جنيها للطن تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

اما اسعار الكاكاو والبن والسكر فقد واصلت الاحتفاظ بمستواها المرتفع في سوق لندن . واتجهت الأسعار الى الزيادة بشكل عام بالمقارنة مع الشهر الماضي . وبلغ سعر الطن من الكاكاو ٢١٤٠ جنيها والبن ٢٤٢٠ جنيها والسكر الخام ١١٧ دولارا والسكر المكرر ١٧٣ دولارا في ظل إستمرار التوقعات بزيادة الطلب مع تراجع الكميات المعروضة في الأسواق .

تأثير ارتفاع الدولار

وكان التحسن الذي حدث في اسعار بعض المواد الأولية والسلع الزراعية في سوق لندن يعكس عوامل نقدية الى جانب العوامل الاقتصادية . فقد ارتفعت الأسعار بالجنيه الاسترليني لكي تعوض الخسائر التي فقدها مقابل الدولار الامريكي .

اما المواد والسلع التي انخفضت اسعارها بالجنيه الاسترليني فإنها تكون قد تعرضت لخسارة مزدوجة بسبب انخفاض السعر وانخفاض قيمة العملة البريطانية في الوقت ذاته . وهو مؤشر سيء بالنسبة للدول النامية المصدرة للمواد الأولية وإن كان في مصلحة الدول المستوردة .

مشاريع مياه في السعودية

الرياض ـ واس : وافق وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ على ترسية مناقصة توريد الانابيب الخاصة لمشروع مياه عفيف والدوادمي والقرى المجاورة لهما على احد المؤسسات الوطنية المتخصصة .

وسيتم بموجب هذا العقد الذي تبلغ قيمته ٨١ مليونا و٣٣٩ الف ريال ومدته سنة توريد ٢٣٠ كيلومترا من الانابيب للخطوط الرئيسية باقطار تتراوح ما بين ٩٠٠ الى ٥٠٠ ملمتر .

كما سيتم توريد ما مجموع اطواله ١٥٠ كيلومترا للخطوط الفرعية باقطار تتراوح ما بين ٤٠٠ الى ١٥٠ ملمترا اضافة الى توريد ١٢٥ كيلومترا من الانابيب لشبكات توزيع تلك المدن والقرى المشمولة بهذا المشروع .

وتقدر طاقة هذا المشروع الذي صمم لتوفير المياه لعفيف والدوادمي والقرى المجاورة لها ٥٩ الف متر مكعب من المياه يوميا .



استكمال الاجراءات لسعودة كل البنوك في المملكة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في اطار التوجهات التي اصدرها وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية الشيخ محمد ابا الخيل الى البنوك المحلية باعطاء الأولوية لاستكمال سعودة هذه البنوك من جميع النواحي خاصة عندما يتعلق بالقوى البشرية ، فان البنوك المعنية كتبت اليه موضحة الخطط والبرامج التي تم تنفيذها في هذا الصدد .

ففي بنك الرياض يبلغ عدد السعوديين ٣,١٠٠ موظف من اجمالي عدد الموظفين البالغ خمسة الاف ، منتشرين في ١٢٥ فرعا اي بنسبة ٦١٪ من اجمالي عدد الموظفين .

اما البنك الأهلي التجاري فمن اجمالي ٦,١٨٦ موظفا ، فان عدد السعوديين لديه يبلغ ٢,٠٢٢ موظفا ، اي بنسبة ٣٣٪ . وكان البنك قد فرغ من تدريب ٨٥٠ موظفا داخل المملكة و١٨ خارجها . وبالنسبة لبنك الجزيرة فقد اصبح لديه ٣٣٤ موظفا سعوديا من جملة ١٠٠٤ موظفا ، اي بنسبة ٣٤٪ وقد بلغ عدد الذين تم تدريبهم بواسطة معهد التدريب المصرفي التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي وفي معهد البنك الخاص ٤٢٣ موظفا ، كما ان البنك ابتعث ٢٠ موظفا لتلقي دراسات في الخارج .

وقامت الشركة المصرفية السعودية للاستثمار بتدريب ٤٢ موظفا منهم ٢٤ جامعيا ، كما انها قامت بتعيين وتدريب عدد من الخريجين السعوديين من حملة الشهادة والحقتهم بدورة لدراسة اللغة الانجليزية لمدة تسعة اشهر وذلك تمهيدا لارسالهم الى الخارج لاستكمال تدريبهم . ويقول البنك السعودي الهولندي ان نسبة السعوديين فيه وصلت الى ٥٧٪ ، كما ان البنك التجاري المتحد الذي انشيء حديثا يولي هذا الأمر بالغ عنايته .

مركز ابحاث امريكي يتوقع تعرض الاتحاد السوفياتي لأزمة خطيرة في انتاج الطاقة

واشنطن ـ ا . ف . ب : جاء في تقرير لمركز خاص للابحاث ان ثمة احتمالا لأن يتعرض الاتحاد السوفياتي اول دولة منتجة للبترول في العالم لأزمة في الطاقة ذات نتائج عسكرية وسياسية واقتصادية مهمة .

واشارت هذه الدراسة التي قام بها مركز الابحاث الخاص في واشنطن الى ان الاحتياطي الكبير الطبيعي للبترول والغاز الطبيعي والفحم لدى الاتحاد السوفياتي سيتيح له ان يظل مصدرا مهما للطاقة حتى عام ١٩٩٠ ، الا ان التقرير اوضح ان الحكومة السوفياتية لن تتمكن من الاستمرار في الابقاء على معدل النمو الذي تغذيه حتى الان مصادر طاقة رخيصة دون ان تقبل تضحيات كبيرة .

واضاف التقرير ان الانتاج البترولي قد يتعرض للركود في الاتحاد السوفياتي ولكن ليس انتاج الطاقة .

وجاء في الأرقام الاخيرة التي توصلت اليها وكالة المخابرات الامريكية والتي ذكرتها هذه الدراسة ان انتاج البترول الخام السوفياتي في عام ١٩٨٣ بلغ ١٥,٩٥ مليون برميل يوميا مقابل ٨,١٨ مليون برميل للولايات المتحدة .

ويشير هذا التقرير الى ان ٤٠ في المائة من التنمية الصناعية للاتحاد السوفياتي تم تخصيصها في عام ١٩٨٢ للطاقة وبصفة خاصة لانشاء خطوط انابيب او خطوط لنقل الكهرباء على حساب الميزانية من اجل تحديث عدد من المصانع والمساكن والمدارس .

مشروع التبريد بالطاقة الشمسية في السعودية

جدة ـ واس : تم بكلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة الانتهاء من مشروع التبريد بالطاقة الشمسية والذي يتضمن على محطة كبيرة مساحتها ١٢٠٠ متر مربع لتجميع الطاقة الشمسية باستعمال مرايا تبلغ مساحتها الكلية ٤٠٠ متر مربع .

وذكر وكيل كلية الهندسة ان الطاقة المتجمعة تحمل زيتا خاصا يتدفق في الاتابيب العامة للطاقة التي تمر ببؤرة المرايا التي تتبع حركة الشمس بطريقة آلية عن طريق غلاية شمسية يمر بها الزيت الساخن .

كما يتم الحصول على بخار يستعمل في ادارة تربينة بخارية تولد طاقة كهربائية قدرها حوالي ٣٦ كيلوات وتستعمل هذه الطاقة في تشغيل ماكينة التبريد .

واضاف وكيل كلية الهندسة ان الكلية تقوم حاليا باعداد معمل مكتمل للطاقة الشمسية حيث يجري بناء محطة قياسات للطاقة الشمسية وحالة الطقس تتصل مع بقية اجهزة وتجارب الطاقة الشمسية الاخرى .

حالة الأسواق في أسبوع

● الدولار يتقدم لتعويض خسائر الستينات والسبعينات
● جهود دولية لخفض أسعار الفائدة الامريكية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ
من ابراهيم نوار :

لم يجد الدولار صعوبة في تسجيل ارقام قياسية تاريخية مقابل العملات الدولية الرئيسية الأخرى . لكنه بعد ان استقرت اسعار الدولار عاليا سوف تجد العملات الأخرى صعوبة بالغة في استعادة مكانتها السابقة مقابل الدولار الامريكي .

تلك هي النتيجة الرئيسية التي يمكن استخلاصها من معاملات الاسبوع الماضي في الأسواق المالية العالمية . فقد استمر الدولار في الاطاحة بأسعار العملات الأخرى على الرغم من تراجع محدود في اسعار الفائدة الامريكية وانخفاض حاد في كمية النقود المعروضة في السوق بقيمة ٢,١ بليون دولار . وطبقا لمؤشرات نقدية بحتة فقد كان من المفترض ان تتراجع اسعار الدولار لكنه استمر في مواصلة تقدمه مستفيدا من الوضع الاقتصادي المتماسك في الولايات المتحدة ، وتقدم الرئيس الامريكي ريجان على منافسه الديمقراطي والتر مونديل في استطلاعات الرأي المتعلقة بانتخابات الرئاسة الامريكية .

وكانت مفاجآت الدولار متعددة في معظم الاسواق المالية خلال الاسبوع الماضي حيث حطم رقم ٣ ماركات مقابل العملة الألمانية ومعدل ٢,٥ فرنك سويسري مقابل العملة السويسرية ، وقفز فوق معدل ٦٠ فرنكا بلجيكيا واقترب كثيرا من ٩,٣٠ فرنكا فرنسيا في باريس و١٨٧٠ ليرة في ميلانو . وفي لندن ساهمت قوة الدولار في تقهقر الجنيه الاسترليني الى نحو ١,٢٦٦ دولار لأول مرة على الاطلاق .

ضغوط لتخفيض اسعار الفائدة

وتتعرض الولايات المتحدة لضغوط دولية قوية تنادي بخفض اسعار الفائدة للحد من قوة الدولار الامريكي حيث تعاني من ذلك الدول الصناعية والنامية على حد سواء . ومن المتوقع ان تواجه الولايات المتحدة عاصفة جديدة من الضغوط خلال الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد والبنك الدولي التي تعقد في واشنطن هذا الاسبوع .

فالدول الصناعية المستوردة للنقط لم تتمكن من الاستمتاع بأسواق النفط الرخيصة حيث زادت تكلفة الحصول على الدولارات لتمويل المشتريات النفطية . وقد ادى الدولار الأمريكي المرتفع الى إعادة النظر في الميزانيات الحالية ، والى بناء سياسات جديدة تقوم على التقشف في الميزانيات للعام المقبل في العديد من البلدان الصناعية الغربية . وتعتبر الميزانية الفرنسية من ابرز الامثلة على ذلك . وحيث يشكل النفط ابرز بنود الواردات فقد تقرر ان يتحمل المستهلك الى جانب الشركات المنتجة للنفط عبء زيادة فاتورة استيراد النفط بسبب ارتفاع اسعار الدولار . وهكذا فان المستهلك الفرنسي سوف يدفع جانبا من ثمن أرباح رجال البورصة المالية في نيويورك .

ويبدو ان الدول النامية هي الأخرى عليها ان تتكيف مؤقتا مع اسعار الدولار واسعار الفائدة المرتفعة . وطبقا لتقديرات منظمة الأمم المتحدة فان زيادة اسعار الفائدة في الولايات المتحدة في مارس (آذار) الماضي ادت الى زيادة عبء الديون بحوالي ٤ بلايين دولار . وبما ان ديون العالم الثالث تبلغ نحو ٨٠٠ بليون دولار فان زيادة بنسبة ١٪ في اسعار الفائدة تعني عبئا اضافيا قيمته ٨ بلايين دولار يجب على الدول النامية ان تدفعها لصالح البنوك والمؤسسات المالية في الدول الصناعية الغربية .

انخفاض قيمة المارك

عندما تنخفض قيمة المارك الألماني ، فان ذلك معناه تحول المستثمرين عن العملة الألمانية الى الدولار الامريكي الأقوى ، أو بمعنى آخر تحويل الحقوق المالية بالعملة الإلمانية الى العملة الامريكية ، واذا ارادت المانيا ان تسعيد هذه الاموال مرة اخرى ، فان عليها ان تقترضها من الأسواق باسعار الفائدة المرتفعة على الدولار الامريكي . وكانت السلطات النقدية الألمانية منذ العام الماضي قد سعت الى توفير امكانيات افضل لنمو الصناعة الألمانية عن طريق تخفيض اسعار الفائدة على المارك الالماني . وقد ساعدت هذه السياسة على تعزيز نمو الصناعة بفضل انخفاض اسعار الفائدة على المارك بنسبة ٥٪ تقريبا اقل من اسعار الفائدة الامريكية . ومع ذلك استمر المارك في الحفاظ على تماسكه مقابل الدولار برغم تلك الفجوة في اسعار الفائدة حتى سقطت قيمته في الاسبوع الماضي خلف حاجز ٣ ماركات مقابل الدولار بعد ان كانت البنوك المركزية في اوروبا قد تمكنت من زيادة احتياطياتها من المارك بعد تراجع اسعاره في السوق .

تدهور تاريخي للدولار

وكان تراجع الدولار الى اقل مستوى منذ انهيار اتفاقية (بريتون وودز) في مارس (اذار) ١٩٧٣ اكبر صدمة تعرضت لها الاسواق المالية الامريكية . وكانت اتفاقية بريتون وودز قد حددت سعر المارك الالماني عند اصداره في عام ١٩٤٩ مقابل الدولار الامريكي على اساس ٤,٢٠ مارك لكل دولار . وبفضل الاتفاقية استمر هذا المعدل للتبادل بين الدولار والمارك حتى مارس (اذار) ١٩٦١ حين تم تعديل قيمة الدولار ليصبح ٤ ماركات فقط . لكن خروج الولايات المتحدة على قواعد (برايتون وودز) في عام ١٩٧١ ادى الى فتح الباب لتغيرات واسعة في معدلات التبادل بين الدولار والعملات الاخرى .

وأدت هذه التقلبات الى اصابة قيمة الدولار اصابة شديدة فانخفضت قيمته مرة ثانية من ٤ ماركات الى ٣,٢٢٢٥ مارك خلال الفترة من اغسطس (اب) ١٩٧١ حتى فبراير (شباط) ١٩٧٣ ، واستمر الدولار في التدهور وتم في فبراير (شباط) خفض قيمته رسميا الى ٢,٩٠٠٣ مارك . ولم تنجح هذه التخفيضات المتتالية في الحفاظ على اسعار الدولار من التدهور فأخذ يواصل تراجعه في الاسواق المالية وشهد اسوأ معدلات تبادله مع العملات الأخرى على الاطلاق بين عامي ١٩٧٣ ـ ١٩٨٠ حينما هبط سعره في تلك الفترة الى ادنى قيمة مقابل المارك الألماني بواقع ١,٧٠٦٢ مارك .

استئناف الصعود

ان نظرة الى هذه الرحلة لاسعار الدولار بالنسبة للمارك الالماني ومقارنتها بما يحدث اليوم تؤكد ان الدولار ربما يكون قد بدأ يعود للسير في الاتجاه العكسي من التراجع الى الصعود . واذا سارت الأمور في هذا الاتجاه فانه لا شك ان الدولار ما يزال امامه طريق طويل لكي يبلغ معدل ٤,٢٠ مارك الماني ، وهو المعدل الذي كان قد تم تحديده عند اصدار المارك الالماني للمرة الأولى بعد الحرب العالمية الثانية .

وكان الدولار قد عاد الى التعافي بعد رحلة التراجع في الستينات والسبعينات مستفيدا من عوامل اقتصادية وسياسية متعددة . فالركود الذي اصاب اقتصاديات الدول الغربية الصناعية الاخرى في السبعينات ساعد على وضع الاقتصاد الامريكي على قدم المساواة معها، ثم تفوق عليها حيث اظهرت مؤشرات الانتعاش قوة ملحوظة في الولايات المتحدة عنها في بقية الدول الصناعية الأخرى .

لكن قوة الدولار في الوقت ذاته كانت تعكس المستوى المرتفع لاسعار الفائدة الامريكية . وهو ما يعني ان الدول المقترضة والدول المستوردة كانت هي التي تدفع في حقيقة الأمر ثمن تقوية الدولار الامريكي ودفعه الى المزيد من التقدم .

وكانت القيادة السياسية الجديدة في الولايات المتحدة والسياسة الاقتصادية التي تبناها البيت الابيض بمجيء الرئيس الامريكي ريجان من العوامل التي اسهمت وما تزال في حصول الدولار الامريكي على مزيد من المكاسب مقابل العملات الاجنبية الأخرى . ويعتبر الأداء الجيد للدولار في الاسواق العالمية احد المظاهر المميزة لفترة الرئاسة الحالية للرئيس الامريكي ريجان وان كانت هناك تقديرات متباينة لآثار سياسته الاقتصادية في المستقبل .

متى يمكن ان يتدهور الدولار ؟

ويمكن القول ان الدولار الذي استقرت اسعاره عن مستويات مرتفعة تاريخيا من الصعب ان يتراجع عند هذه المستويات الا في احدى حالات ثلاث :

الأولى : حدوث افلاس مصرفي واسع في الولايات المتحدة او انهيار لواحد من البنوك او المؤسسات المالية الكبرى هناك .

الثانية : تراجع حاد في معدل النمو الى المستوى الذي ينزل بالاقتصاد الى حالة ركود جديدة .

الثالثة : ان يفشل الرئيس الامريكي ريجان في انتخابات الرئاسة المقبلة .

وفيما عدا هذه الحالات الثلاث ، فان اسعار الدولار يمكن ان تتغير من يوم لآخر ، لكن عند مستواها المرتفع ، واذا تمكنت اقتصاديات الدول الصناعية الغربية من تحقيق معدلات نمو اقتصادي تفوق نظيراتها في الولايات المتحدة ، فان ذلك سوف يساعد على تحسين اسعار العملات الأخرى بصورة ملموسة .

ومن المتوقع ان تترك اسعار الدولار بالنسبة للعملات الأخرى اثارا ملموسة على التوازن النقدي الدولي ، ذلك ان العملات القابلة للتحويل التي تأثرت مباشرة ستكون هناك حاجة لاعادة تقييم العملات في ما بينها من جديد . ومن المتوقع ان يتم بحث ذلك في اطار النظام النقدي الأوروبي في العام المقبل ما لم تحدث تطورات مثيرة في الاسابيع المقبلة .

اما بالنسبة للعملات غير القابلة للتحويل ، فان اسعارها اصبحت غير واقعية اكثر واكثر بسبب ارتفاع اسعار الدولار ومن ثم فانه بينما تحتفظ العملة بقيمة اسمية مرتفعة فان قيمتها الفعلية في السوق انخفضت بشدة ، ليس فقط بسبب الدولار وانما ايضا بسبب المضاربة ورغبة تجار العملة في الأسواق السوداء في الحصول على مزيد من الأرباح .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٤٦٠	٣,٥٤١٥
جنيه استرليني	٤,٥١٢٥٠	٤,٤٨٠٠
مارك الماني	١,١٨	١,١٦٨٥
فرنك سويسري	١,٤٢٠٠	١,٤١٢٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨١٠
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩٨٠	٠,٠٠١٩١٥
ين ياباني	٠,٠١٤٥٠	٠,٠١٤٩٠
جلدر هولندي	١,٠٤٥٠	١,٠٣٥٠
دولار سنغافوري	١,٦٤١٥	١,٦٣٩٥
دولار كندي	٢,٧٠٠٠	٢,٦٩٩٨
شلن كيني	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٥	٠,٢٠٢٢
شلن نمساوي	٠,١٦٨٥	٠,١٦٨٠
كرون سويدي	٠,٤١٧٠	٠,٤١٦٤
كرون نرويجي	٠,٤١٨٠	٠,٤١٦٨
كرون دنمركي	٠,٣٣٦٥	٠,٣٣٥٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٠٥٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٨٠	٠,٠٥٨٦١
دراخما يونانى	٠,٠٣٠٠٠	٠,٠٣٠٠٠
روبيه هندي	٠,٢٤٧٠	٠,٣٠٠٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٠	٠,١٤٠٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٢
روبية باكستانية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٤٨٢
دينار كويتي	١١,٨٧٨٠	١١,٨٦٦٠
دينار تونسي	٤,٢٤	٤,٤٦٥٠
دينار عراقي	٣,٤٦	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠٩٠	١٠,٣٢٧٠
دينار بحريني	٩,٤٠٢٥	٩,٣٩٢٥
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢٤٦٠
ليرة لبنانيه	٠,٥١٣٠	٠,٥٠٣٦
ليرة سوريه	٠,٤١٩٠	٠,٥٠٦٦
درهم امارات	٠,٩٦٣٠	٠,٩٦٤٦
ريال قطري	٠,٩٧٣٥	٠,٩٧٣٠
درهم مغربي	٠,٣٩٣٠	٠,٣٨٧٦
ريال يمني	٠,٦٣٦٥	٠,٦٣٠٠
جنيه مصري	٢,٩١٠٠	٣,١٠٣٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٥	٨,٩٦٢٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٩٨٠	٣٨٧٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٦٠	٤٥٣٠
اونصه ذهب	١٢٣٠	١٢١٠
(كيلو) للفضه	٩٦٥	—
الاونصه	٤٠	—

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اتفاق بين الاردن وشركة التابلاين

عمان ـ كونا : اقرت الحكومة الاردنية مع شركة التابلاين اتفاقية لتزويد الاردن بالنفط الخام .

وبموجب هذه الاتفاقية ستزود الشركة مصفاة البترول الاردنية في الزرقاء بالمواد الخام من النفط مقابل رسوم نقل بقيمة ٢٥ مليون دولار سنويا على شكل نفقات مباشرة بحيث تضمن شركة التابلاين تزويد الاردن باحتياجاته من النفط الخام .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني رئيس الحكومة السيد احمد عبيدات وعن الشركة مدير عام شركة التابلاين .

ويذكر ان مباحثات جرت مع شركة التابلاين في العاصمة الاردنية حول اقرار هذه الاتفاقية .





غدًا ... افتتاح الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة

تجميد القضايا الدولية الهامة بسبب الانتخابات الأمريكية

طرد اسرائيل يظل احتمالًا واردًا رغم الخلافات العربية

الامم المتحدة ـ (نيويورك) ـ اف.ب : يعود وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى الظهور على الساحة في الأمم المتحدة حيث تتاح الفرصة لاستئناف الحوار الشاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وذلك بعد ان احتجب لمدة عام كامل الامر الذي سيجعل من الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة بالامم المتحدة التي ستفتتح غدا الثلاثاء في نيويورك محور اهتمام العالم باسره .

وسيبدأ الرئيس رونالد ريجان المناقشة العامة التي ستدور في هذه الدورة يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) . وفي اليوم التالي سياتي دور اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي ليصعد الى المنبر .

وستتيح كلمتيهما معرفة ما اذا كان الاجتماع الثنائي بين جروميكو وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) وخاصة اللقاء الذي سيعقده الوزير السوفياتي يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) مع ريجان في البيت الابيض سيسمح بخروج القوتين الاعظم من حربهما الباردة الثانية .

وتختلف الاراء بهذا الصدد في الدوائر الدبلوماسية بالأمم المتحدة . فيرى بعض الغربيين ان الاتحاد السوفياتي قرر قسرا وهو يراهن على فوز ريجان في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ان يستأنف الحوار مع الولايات المتحدة وان يستكشف احتمالات التقارب في المفاوضات حول الاسلحة الفضائية والنووية . بيد ان المسلم به هو انه لن تتم خطوة حاسمة قبل بداية العام المقبل .

ويبدو الاشتراكيون اقل تفاؤلا . فقد اعرب سفير دولة من الحلفاء المقربين للاتحاد السوفياتي عن اعتقاده بأن جروميكو سيؤكد مواقف موسكو من جديد دون تقديم اي تنازلات سواء في الكلمة التي سيلقيها في الأمم المتحدة او خلال اتصالاته مع الزعماء الامريكيين . كما سيؤكد ان الاتحاد السوفياتي سيكون اذا اقتضى الامر على استعداد لخوض اربع سنوات اخرى من المواجهة مع الولايات المتحدة .

وتجمع الاوساط الدبلوماسية على انه مهما كان الأمر فان العلاقات الامريكية السوفياتية وخاصة مع قرب انتخابات الرئاسة الامريكية سيكون لها وزنها خلال الدورة التاسعة والثلاثين للامم المتحدة .

والمعروف ان السباق الى البيت الابيض يكاد يعوق اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة كل اربعة اعوام . ويبدو ان الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لن تشذ عن هذه القاعدة كنتيجة غير مباشرة لسباق الرئاسة الامريكية .

فيسود الجمود بصفة عامة اعمال هذه الدورة فيما يتعلق بالموضوعات الكبرى التقليدية التي ستتم مناقشتها كنزع السلاح والشرق الأوسط وافريقيا الجنوبية وافغانستان وكمبوديا والنزاع الايراني العراقي وحاليا مسألة جزر فولكلاند وامريكا الوسطى .

ونظرا لعدم القدرة على تقديم تسوية مفترضة لمسألة ناميبيا او الصحراء الغربية فقد قررت الدول الافريقية التي تضمن رئاسة الجمعية العامة مع بول لوساكا سفير زامبيا لدى الأمم المتحدة بعرض الموقف الاقتصادي والغذائي الحرج الذي تمر به القارة الافريقية في هذه الدورة بالاضافة الى مشكلات التصحير والجفاف .

وتأمل الدول الافريقية ايضا ان تستطيع تعبئة الطاقات والنشاط المالي الدولي للخروج بأفريقيا من ازمة لا يمكن تقدير نتائجها .

وبالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط والمسألة الفلسطينية (حيث ان الخلاف بين الدول العربية له اثر مثير للقلاقل) فان النقطة الوحيدة غير المؤكدة تتناول احتمال طرد اسرائيل من الجمعية العامة .

وقد قررت ايران تهدئة المشكلة للسنة الثالثة على التوالي . ويرى العديد من الدبلوماسيين ان فرص التوصل اليها شبه معدومة غير ان هذه المحاولة يتعين ان ينضم اليها اصوات اكثر من ذي قبل .

وفيما يتعلق بجزر ملاوين فان الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين الذي سيحضر لمدة ثمانية ايام اجتماعات الجمعية العامة يأمل بصورة كبيرة في ان اجراءات تطبيق الديموقراطية في بلاده تتيح له انضمام بعض الدول الاوروبية وبصفة خاصة فرنسا وايطاليا واليونان الى قرار يطالب ببدء المفاوضات مع بريطانيا . وكان الاوروبيون قد امتنعوا في العام الماضي عن الانضمام اليها .

وربما تتسبب المؤشرات الاخيرة في ليونة الموقف الفيتنامي من نزاع كمبوديا في وجود عنصر جديد عندما تعرض هذه المسألة على الجمعية العامة .

العواصف تعوق انقاذ الشحنة النووية

اوستند ـ بلجيكا ـ ر : تعوق رياح قوية على نحو غير متوقع اعمال الانقاذ التي تجري في سفينة الشحن الفرنسية المحطمة مون لوي التي تقبع على مسافة عشرة اميال من الساحل البلجيكي وبداخلها ١٧ برميلا من المواد النووية .

وقال احد كبار مسؤولي اعمال الانقاذ انه لا يمكن احراز تقدم ما لم تخف حدة العواصف .

وقال هانز فالنكامب من شركة سميت تاك الدولية الهولندية لرويتر ان رياحا قوية تهب في منطقة الحطام وان قوتها اكبر مما ورد في التوقعات .

ولم يتمكن الغواصون من دخول الحطام منذ امس بسبب الرياح . وقال فالنكامب أن انتشال البراميل الكاملة المتبقية من سادس فلوريد اليورانيوم يحتاج الى سبعة ايام كاملة من العمل .

وكانت السفينة قد غرقت بعد اصطدامها بعبارة ركاب في ٢٥ اغسطس (آب) قبالة أوستند .

زيارة جروميكو لواشنطن وتنحية اوجاركوف انعكاس لصراع على السلطة بين حيتان الكرملين

واشنطن ـ خاص :

تمثل الزيارة المقبلة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو الى واشنطن لا مكسبا مفاجئا لحملة الرئيس ريجان الانتخابية فحسب ، وانما دليلا آخر على وجود درجة من الغليان السياسي داخل جدران الكرملين لم يحدث لها مثيل منذ مدة طويلة .



اخيرا التقى الغريمان في الانتخابات الامريكية للرئاسة وجها لوجه ، وصافح الرئيس ريجان منافسه مونديل في بداية حفل عشاء اقامته جمعية الامريكيين من اصل ايطالي في واشنطن مساء امس الاول .

وجاء قبول جروميكو للدعوة التي وجهها اليه الرئيس ريجان لعقد اجتماع في البيت الابيض يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) الجاري وموافقته على عدم استغلال المناسبة للتنديد بريجان في قلب واشنطن في اعقاب تنحية رئيس اركان القوات السوفياتية المسلحة ، الجنرال نيقولاي اوجاركوف عن منصبه بصورة دراماتيكية مفاجئة .

وقال بول هنزي ، وهو محلل في مؤسسة (راند) وكان مسؤولا عن الاستخبارات الاجنبية في مجلس الامن القومي في عهد الرئيس كارتر «اشعر بقوة اننا نمر خلال احدى فترات الصراع الداخلي ما بين الزعماء السوفيات» .

ومضى يقول : «ولكننا لا نعلم الشيء الكثير عما يدور هناك . ولذلك فان الوضع اشبه بمراقبة سطح الماء من دون رؤية اسماك القرش وهي تقتتل تحت السطح . ولن نعرف شيئا عما يجري الا عندما تطفو سمكة كبيرة ميتة على السطح» .

يمكن استنباط اهمية تنحية اوجاركوف من سابقتيها . فقد نحي رئيس الاركان زاخاروف عام ١٩٦٣ بسبب ما لحق بالاتحاد السوفياتي من اذلال في ازمة الصواريخ الكوبية . وطرد الماريشال جورجي زوكوف عام ١٩٥٧ لمطالبته بمكافأة كبيرة على استخدامه قوات عسكرية لخلع رئيس الوزراء الاسبق نيكيتا خروتشوف .

وابلغ دبلوماسي سوفياتي في واشنطن مسؤولا في وزارة الخارجية الامريكية في الاسبوع الماضي بان اوجاركوف نحي بسبب «ميول لا تتمشى مع نهج الحزب ولانه اصبح مغرورا» .

ويمكن ان تعني العبارة الاولى ان اوجاركوف استمر في معارضة قرارات المكتب السياسي خصوصا في ما يتصل بميزانيات الدفاع . ويعتقد معظم المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية والمحللين الوثيقي الاطلاع بانه مهما تكن نزاعات اوجاركوف مع المكتب السياسي عميقة ، فان من المحتمل انها لم تكن سببا كافيا لتنحيته عن منصبه .

والسبب الارجح هو انه قد بدأ يظهر انحيازه في المؤامرات التي لا تنتهي لاختيار زعيم جديد خلفا لتشيرنينكو (٧٢ سنة) بدلا من تركه في منصب الزعامة الى ان يموت مثلما حدث بالنسبة الى سلفيه بعد مرضهما مما ادى الى شلل زعامة في الكرملين .

ويعاني تشيرنينكو من مشكلة حادة في التنفس ومشكلات في القلب وتعتقد بعض الدوائر بانه قد لا يعيش اكثر من سنة اخرى . وثمة شائعات تقول ان مجلس السوفيات الاعلى سيجتمع في الشهر المقبل بدلا من الانتظار حتى ديسمبر (كانون الاول) كما هي العادة ، ويمكن ان يكون منصب تشيرنينكو عندئذ موضع بحث ومناقشة .

وذكر ان وزير الدفاع ديمتري يوستينوف شوهد في الجنازة ولكن اسمه لم يذكر في الصحافة السوفياتية مع اسماء من شاركوا في الجنازة . واذا صح هذا فانه يمكن ان يعني ان يوستينوف نفسه يتعرض لمتاعب سياسية .

وتنقسم اراء المسؤولين الامريكيين بشأن مدى ارتباط زيارة جروميكو بالصراع على الزعامة في الكرملين . فاولئك الذين يرون اهمية كبيرة لزيارة جروميكو يشيرون الى انها تأتي بعد تصريحات توفيقية صدرت عن كل من تشيرنينكو وعن ميخائيل جورباتشيف الذي يعتقد انه المرشح القوي لخلافة تشيرنينكو .

ولم يكرر تشيرنينكو في مقابلته الاخيرة مع برافدا مطالبة الاتحاد السوفياتي بازالة جميع الصواريخ الامريكية الجديدة من اوروبا قبل عودة موسكو الى مائدة محادثات الحد من الاسلحة . وقال جورباتشيف في خطاب القاه في بلغاريا ان من الممكن ان تتحسن العلاقات مع الولايات المتحدة في المستقبل .

ولكن المسؤولين ركزوا بصورة رئيسية على تنحية اوجاركوف عن منصبه في مجال البحث عن قرائن وادلة بشأن ما يدور وراء جدران الكرملين .

وقد انتقدت المؤسسة العسكرية السوفياتية خلال المدة التي كان فيها اوجاركوف رئيسا للاركان ويمكن ان يكون اورجاكوف قد اغضب بعض زملائه بمطالبته بمزيد من الاموال للاسلحة ، وخصوصا للانظمة العالية التقنية وغير النووية ، غير ان بعض المحللين لا يعتبرون هذه الاسباب كافية لتنحية اوجاركوف عن منصبه ويشيرون الى ان الارجح هو انه تورط في مناورات متصلة بالصراع لى من سيخلف تشيرنينكو .

ويعتقد بعض المسؤولين ان من الارجح ان يكون قد فضل جورجي رومانوف (٦٢ سنة) على جورباتشيف . ويجدر بالذكر ان اورجاكوف كان قد رقي الى منصب رئيس الاركان عام ١٩٧٧ في عهد ليونيد بريجنيف . وكان اندروبوف الذي خلف بريجنيف عام ١٩٨٢ قد رقى سيرجي اكرومييف خلف اجاركوف ، الى رتبة ماريشال ـ وعينه تشيرنينكو الان رئيسا للاركان ويستنتج بعض المحللين من هذا ان من اهتم اندروبوف بترقيتهم قد عادوا الان الى الصعود من جديد ، وبينهم جورباتشيف ، المرشح الاقوى لخلافة تشيرنينكو .

رئيس بنجلاديش يعفو عن وزير سابق

داكا ـ ر : ذكرت مصادر رسمية امس ان رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد عفا عن وزير سابق للملاحة حكمت محكمة عسكرية خاصة بسجنه لاساءته استخدام سلطته واتهامه بالفساد .

وقال مفتش عام السجون البريجادير مقصول حسن شوضري ان الوزير السابق نور الحق افرج عنه من سجن داكا امس الأول بعد اربعة ايام من بداية الحكم الذي صدر عليه بالسجن سبع سنوات .

وكان نور الحق قد استسلم ودخل السجن يوم الاربعاء بعد عامين ظل خلالهما مختفيا عن الانظار هربا من اوامر حكومية باعتقاله .

الاعاصير والزلازل والبراكين اسلحة دمار في الحروب المقبلة بين العملاقين

لندن ـ ر : تقوم وحدة بحرية سرية باطلاق قنبلة ذرية تحت المحيط مما يخلق امواجا مدية هائلة تدمر المدن الساحلية لقوة معادية .

وتحلق طائرة ذات علامات مدنية فوق بركان نشط وتسقط سلاحا نوويا زنة خمسة كيلو أطنان داخل الفوهة . ويشعل الانفجار الناتج ثورة بركانية تحجب الشمس وتسبب دمارا لمسافة اميال حول البركان .

ويستخدم العلماء العسكريون اساليب للتحكم في المناخ لتوجيه اعصار نحو ساحل دولة معادية ويزرعون سحبا فوق دولة ثانية تحتوي على حبات البرد التي تدمر المحاصيل ويخلقون جفافا اصطناعيا في الاراضي الزراعية لدولة ثالثة .

التصورات وكأنها مأخوذة من افلام الدمار البعيدة التصور ولكن معهد ستوكهولم لابحاث السلام يأخذها مأخذ الجد في كتابه «الحرب البيئية» الذي اصدرته اخيرا في لندن دار نشر تايلور وفرانسيس .

وقد افتتح في جنيف الاسبوع الماضي مؤتمر مراجعة لاتفاقية عام ١٩٧٧ للحد من أخطار الحرب البيئية بدعوة الولايات المتحدة الى اشتراك المزيد من الدول في الاتفاقية . ولكن الكتاب يقول ان الاتفاقية تحتاج الى اعادة صياغتها وجعلها اكثر شمولية .

ووفقا لما ذكره معهد ستوكهولم لابحاث السلام الذي تموله الحكومة السويدية والذي يهتم بارائه محللو شؤون الدفاع في اوروبا الغربية فان ثورة بركانية يمكن تخطيطها باسلوب سهل نسبيا .

ويقول ان قنبلة نووية يتراوح وزنها بين كيلو طن وعشرة كيلو اطنان تخترق مسافة ١٠٠ متر داخل بركان نشط قد تبدأ ثورة متفجرة لحمم اللافا او بغازات وربما تثير انفجارا عنيفا في الغلاف الجوي .

ويشير الكتاب الذي وضعته لجنة دولية من العلماء والباحثين الى ان هناك ثمانية براكين نشطة على الاقل في الولايات المتحدة تعد اهدافا ممكنة لمثل هذا النوع من الهجوم .

كما ان انفجارات نووية صغيرة نسبيا يمكن ان تستخدم ايضا لخلق ذبذبات ارضية تتسبب في سيولة التربة الطينية بشكل مؤقت مما ينتج عنه انهيارات ارضية من النوع الذي دمر انكوراج في الاسكا في زلزال عام ١٩٦٤ .

ويقول الكتاب انه حتى القنابل التقليدية التي توضع بحرص شديد قد تستخدم لخلق فيضانات هائلة تؤدي الى كوارث .

وعلى سبيل المثال يمكن ان تؤدي انفجارات مزروعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شمالي مصب نهر المسيسيبي الى تحويل مجرى اكبر انهار امريكا على الفور مسببة فيضانا كبيرا في ولاية لويزيانا وتنهي دور مدينة نيو اورليانز كميناء رئيسي .

وهناك ٧٠ سدا كبيرا في ٣٠ دولة بمثابة اهداف جاهزة .

ويتطلب خلق امواج مدية تضرب ساحل دولة معادية انفجارا نوويا تحت المياه او سلسلة من الانفجارات للتسبب في زلازل في المنطقة التي ينتهي فيها الرصيف القاري وتبدأ عندها المياه العميقة .

وقد اكتشف العلماء في الاونة الاخيرة ان قاع البحر قبالة نيوجيرزي تتخلله شقوق عميقة ناتجة عن زلازل وان اجزاء من قاع بحر الشمال بالقرب من النرويج ربما تكون ايضا غير مستقرة .

ويقول الكتاب، اذا استغل عدم الاستقرار امام ساحل نيو جيرزي فيمكن ان تحدث اضرار شديدة للمنشآت الصناعية ومنشآت الميناء لمنطقة مدينة نيويورك .

ويقول الكتاب ان هناك دولا في وضع يسمح لها فعليا بالتحكم في المناخ الى حد ما . فعن طريق رش مواد كيماوية بالطائرات يمكن للقوات المسلحة تبديد سحب معينة وبالتالي كشف الاهداف . ويمكنها التسبب في سقوط الامطار وبالتالي الفيضانات في اراضي العدو .

ولكن محاولات وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون لخلق عواصف ممطرة في الهند الصينية خلال الستينات لاعاقة اعادة تزود القوات الشيوعية بالمؤن فشلت لان المحاولات اشتملت على النوع الخطأ من السحب .

وقال الكتاب انه من المحتمل في المستقبل ان يستطيع العلماء اتقان التحكم او حتى خلق عواصف حبات البرد والبرق والجفاف والاعاصير ولكن مثل هذه القوة السحرية لا تزال في اطوارها الاولى .

وتشترك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحوالي ٤٠ دولة في مؤتمر تعديل اتفاق عام ١٩٧٧ الذي يتم مراجعته حاليا في جنيف ولكن اعضاء المؤتمر يقولون ان السويد ودولا اخرى تريد توسيع نطاقها .

وتحث دراسة معهد ستوكهولم لابحاث السلام على حظر تطوير اساليب الحرب البيئية المسموح بها حاليا .

كما تسمح المعاهدة ايضا بشن هجمات بيئية ضد الدول غير المشتركة في الاتفاقية وتسمح بالهجمات التي لا يتسع نطاقها او تأثيرها او مداها الزمني . ويدعو المعهد الى حظر شامل . ومن الدول غير الاعضاء في المعاهدة فرنسا والصين .

وتقول المؤسسة ان شن الحرب البيئية يبدو اشد الاعمال الفردية تدميرا في جميع مراحل التاريخ البشري .

ابتهاج البريطانيين بالأمـــير الجديـــد

واصل البريطانيون امس الاحتفال بمولد الطفل الثاني لولي عهد بريطانيـا الامير تشــارلز وزوجته الأميرة ديانا . وقد اطلق عليه اسم «هنري» ويأتي في الدرجة الثالثة بعد والده وأخيـه الأكبر الامـير وليام في ترتيب وراثة عرش انجلترا .

وصباح السبت عندما انتقلت الاميرة ديانا الى المستشفى ، تجمع عشرات من المواطنين الانجليز امـام مبنى المستشفى ، لتسقـط اخبــار المـولود الملكي ، وعندما اذيع النبأ بعد الظهر وخرج الأمير تشارلز من المستشفى قوبل بهتافات تحيي المولود الملكي الجديد .

في هذه المجموعة من الصور الامير تشارلز عند خروجه من المستشفى والامير وليام مــع مربيتــه يغادر المستشفى بعد رؤية شقيقه الصغـير وكان والده قد اتى به في سيارته واعلاعلى مدخل قصر بكنغهام يزف نبأ قدوم الأمير الصغير وعشرات من المواطنين والمصورين التلفزيونين والصحفيين امام المستشفى الذي تمت فيه الولادة .





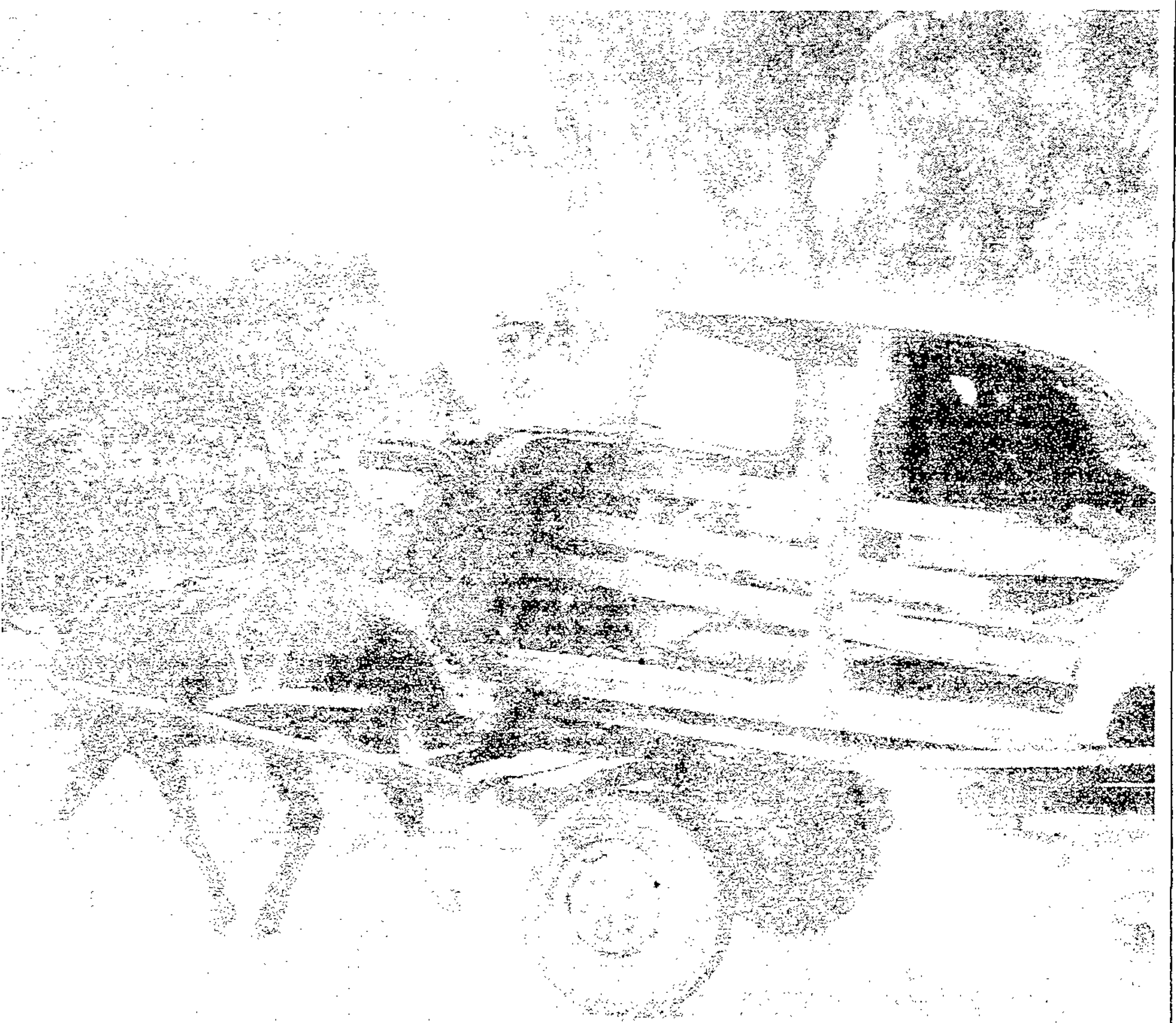


صورة لعمدة رفـــح



صــورة لعمدة رفــح عبد الحميد كشته الذي اغتـاله مجهولون أمس الاول يـحمـلهـا أحــد ابنائه ، في المسجد اثناء تشييع جثمانـه أمس . وكـانـت «الشـرق الأوسـط» قد اوردت في عـددهـا أمس نــبـأ اغتياله .

وسيلة اقتصادية لنقــل السيــارات !



يستخدم احد تجار الخردة في كولومبيا عـربة قـوتها «حصــان» واحد لنقـل هياكـل السيــارات القديمة الى احد المستودعات التي يملكها . وجدير بـالذكـر ان شـوارع عـاصمـة كـولومبيـا تعـج بـالمتناقضــات ، اذ تسير عـربات تجـرها البغـال والخيول الى جانب احدث موديلات السيارات .

.. هكذا من الأصل

دعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف المنظمة الدولية ودفع الحكومات الغربية لاقناع أمريكا بالاشتراك فيه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● دعت الحلقة الدراسية التاسعة للأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين التي انعقدت في الشهر الماضي بتونس في تقريرها النهائي الذي اعتمد بالاجماع والمؤلف من ٦٠ فقرة، الى عقد مؤتمر للسلام الدولي معني بالشرق الاوسط بهدف التوصل الى «حل شامل وعادل ودائم للنزاع في المنطقة يشمل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتنفيذ برنامج يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف واقرار حالة من السلم واعتماد ضمانات دولية تكفل التقيد بشروط هذه التسوية.

كما اشاد التقرير الختامي للحلقة بالموقف الايجابي لمنظمة التحرير الفلسطيني من الجهود السلمية المبذولة واعتبرته بادرة مشبعة «تأتي في الوقت المناسب».

والقى المشاركون على عاتق بلدان اوروبا الغربية مهمة اقناع الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بان المؤتمر سيكون خطوة هامة الى الامام ولاحظوا وجود دلائل مشجعة في هذا الاتجاه حيث ان القضية الفلسطينية كانت مدخل نقاش على صعيد الحركة الاشتراكية الدولية ومجلس اوروبا والكومنولث.

وفيما يخص قضية القدس اشار التقرير الى ان اعتماد اسرائيل القانون الاساسي الذي اعلن القدس عاصمة ابدية لها عام ١٩٨٠ كان مثار بغض واشمئزاز في جميع انحاء العالم وادى الى ادانة دولية للسياسات الاسرائيلية.

وانعكس ذلك في قرار مجلس الامن الذي انتقد اسرائيل باشد العبارات واكد ان هذا القانون الاساسي يشكل انتهاكا للقانون الدولي وهو باطل ولاغ ويجب نقضه فورا.

٤٧ دولة

وكانت اعمال الحلقة الدراسية التاسعة للأمم المتحدة قد بدأت صباح الثلاثاء ١٣ اغسطس (آب) برئاسة السيد ماسا مبا ساري رئيس لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وحضور وفد عن اللجنة ومشاركة ممثلي ٤٧ دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة و١٥ منظمة حكومية وغير حكومية واتحادات مهنية و٥ وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة، وممثلين عن اللجنة الخاصة لمناهضة التمييز العنصري ومجلس ناميبيا التابعين للامم المتحدة بالاضافة الى وفد ممثل للجامعة العربية وبعض الاجهزة التابعة لها.

وكانت منظمة التحرير ممثلة في الحلقة الدراسية بوصفها عضوا مشاركا في الحلقة وبوصفها عضوا مراقبا لدى اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. كما تميزت الحلقة بحضور شخصيات سياسية بارزة من الوطن العربي ومن اوروبا وافريقيا نخص بالذكر منها السادة فاروق القدومي وخالد الحسن وشفيق الحوت من فلسطين والدكتور محمد حسن الزيات من مصر وكلود دي جردان رئيس لجنة الحوار العربي ـ الاوروبي بمجلس اوروبا وبوريس كولوكلوف نائب وزير الخارجية السوفياتي وغيرهم.

وفي البيان التمهيدي الذي افتتح به اعمال الحلقة اشار السيد ماسا مبا سادري رئيس لجنة الامم المتحدة بالمعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف الى ما توليه الامم المتحدة منذ امد طويل من اهمية لقضية فلسطين والى الدعم الكبير الذي تلقاه توصيات هذه اللجنة التي انشئت عام ١٩٧٦. كما وجه الانتباه الى النجاح المشجع الذي توجت به جهود اللجنة المتواصلة من أجل توفير الاعلام الموضوعي بشأن هذه المسألة واقناعها بان معرفة الحقائق وفهمها ييسران السبيل الى حل عادل.

واشار في معرض تشديده على قلق اللجنة الذي مثاره عامل الوقت الى ان الاحداث التي شهدتها المنطقة اثبتت مرارا ان اي تأخير لا يمكنه سوى ان يضاعف من صعوبة البحث عن حل ولذلك فانه من المؤسف ان تقام عقبات في طريق المساعي الرامية الى عقد مؤتمر سلام دولي يعنى بالشرق الاوسط حيث قد يتبين ان مؤتمرا كهذا يكون مناسبة لتحقيق تطوير ايجابي في الوضع الراهن.

كما اشار في هذا الصدد الى التطور الايجابي الملحوظ في التفكير السائد في البلدان الغربية بشأن القضية الفلسطينية وضرورة تكريس اهتمام خاص لاوروبا سعيا وراء بث وعي افضل بتوصيات اللجنة لدى الحكومات الاوروبية.

موقف تونس واضح

ومن جهة ثانية ذكر السيد محمود المستيري كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية في الحكومة التونسية في الجلسة الافتتاحية ان تونس تتمسك على الدوام بالشرعية الدولية وانها باقية على يقين بأن الامم المتحدة توفر الاطار الطبيعي لتسوية القضية الفلسطينية. وتوفر مقررات الامم المتحدة وتوصياتها العناصر الضرورية لايجاد حل دائم. واضاف السيد المستيري ان تونس ترى ان خطة فاس بوصفها تقوم على الشرعية الدولية المنصوص عليها في قرارات الجمعية العامة، ولا سيما قرار الجمعية العامة للامم المتحدة عدد ١٨١، تتضمن المبادىء الاساسية لتسوية عادلة ودائمة للمشكلة.

وتناولت الكلمة ايضا الجلسة الافتتاحية للسيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، الذي اشار الى انه من الطبيعي ان تعنى الامم المتحدة بقضية الشعب الفلسطيني لأن للأمم المتحدة ومن ورائها المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن كل ما لحق بالشعب العربي الفلسطيني من آلام وتتحمل ايضا مسؤولية مستقبل هذا الشعب وطموحاته لاسترجاع حقوقه.

واضاف السيد عمران انه آن الاوان لكي يجد المجتمع الدولي وسائل جديدة لاحترام قرارات الامم المتحدة وتوجه الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الى المشاركين بقوله انه توجد أربع حقائق لا يمكن اغفالها عندما ندرس القضية الفلسطينية:

أربع حقائق

● الحقيقة الاولى هي ان الشعب العربي الفلسطيني شعب يمتلك جميع مقومات الدولة وخصائصها، ويملك قوة الحق بأرضه التي سلبت منه، وان اصرار اسرائيل على انكار وجود هذا الشعب هو دليل على جنون التطرف الاسرائيلي من جهة ودليل ايضا على خوف المجتمع العنصري الطائفي في اسرائيل من المبادىء والقيم التي يؤمن بها الشعب الفلسطيني.

● الحقيقة الثانية هي ما اكده الاجماع العربي في قمة فاس على مشروع سلام يعتمد المبادىء والشرعية الدولية لوضع حد للمآسي في الشرق الاوسط. هذا المشروع الذي رفضه الكيان الصهيوني جملة وتفصيلا.

● والحقيقة الثالثة في ان هذا الرفض الاسرائيلي للسلام هو نتيجة مباشرة للعقلية العنصرية الصهيونية من جهة وللدعم الاميركي المطلق لاسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا واعلاميا. هذا الدعم الذي وصل حد التبني لكل ما تقوم به اسرائيل. ان هذه الحقيقة المؤسفة هي التي تكمن خلف استمرار العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط

● والحقيقة الرابعة هي ان توجه العرب نحو السلام كان لابد له وان يثير بعض الخلافات سواء في الصف الفلسطيني او في الصف العربي بوجه عام. ولكن تلك الاختلافات لم تتناول جوهر القضايا المطروحة واستراتيجية السلام العادل. ومثل هذا الاختلاف مألوف وطبيعي في كل دولة او مجموعة دول.

واضاف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية: انا في وجه التصريحات التي تصدر بصورة متوالية عن المسؤولين في مصر الشقيقة وعلى الاخص التصريح الذي ادلى به وزير خارجية مصر عن عدم وجود شروط لدى مصر للعودة الى شقيقاتها وعدم قبولها بأية شروط. اننا نقول ومن منطلق قومي يدرك موقع مصر وشعب مصر كجزء من الامة العربية، بان الدول العربية تتطلع كلها الى اليوم الذي تعود فيه مصر العربية الغالية الى موقفها ودورها القومي ونقول ايضا ان الامر اخطر من التحدث عن شروط او عدم وجودها ان الامر يتعلق بصدى عودة الالتزام القومي، يتعلق بصدى قدرة مصر على ممارسة التزاماتها كدولة عربية ازاء ميثاق جامعة الدول العربية وازاء ما يقوم بين العرب من اتفاقيات ويشدهم من روابط ومشاعر.

تصور مصري استراتيجي

وطرح ممثل جمهورية مصر العربية ما اسماه بالتصور المصري الاستراتيجي بكل ما يجري بالمنطقة بما فيها منطقة الخليج والبحر الاحمر. واكد ان لبلاده موقفا حازما وواضحا بالنسبة للقضية الفلسطينية واشار الى ان استراتيجية السلام التي تتبناها مصر تؤكد على مساندة بلاده للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ممثله الشرعي بقيادة السيد ياسر عرفات حتى يستعيد حقوقه بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وهو الموقف الذي اكدته مصر في المحافل الدولية واللقاءات الرسمية.

١٩ ورقة عمل

● تناولت اعمال الحلقة ٥ محاور ضمن الاطار العام للحلقة وهو «حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وقدمت في اطار هذه المحاور ١٩ ورقة تمت مناقشتها بشكل صريح ومنفتح اتاحت للمشاركين تبادلا واسع النطاق للآراء بشأن جوانب مهمته من القضية الفلسطينية ولتركيز الانتباه على الوسائل التي تمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه غير القابلة للتصرف.

هذه المحاور هي:

● مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الاوسط (قرار الجمعية العامة ٥٨/٣٨ ج والحاجة الى عقد هذا المؤتمر الجهود المبذولة وامكانات التوصل الى نتيجة ناجحة والفوائد المترتبة على ذلك.

● التعاون الافريقي والاوروبي في السعي الى اتخاذ تدابير فعالة لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل وممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف.

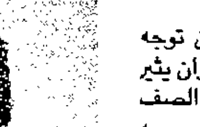
● دور منظمة التحرير الفلسطينية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للشعب الفلسطيني وفي بلوغ اهدافه السياسية.

● مركز مدينة القدس.

● دور الامم المتحدة والمحافل والمنظمات الاخرى في السعي الى تحقيق السلم في الشرق الاوسط.

قال المتحدثون في هذا الشأن ان عقد مؤتمر سلام دولي معني بالشرق الأوسط هو الان مهمة اشد الحاحا من اي وقت مضى تلقى على عاتق المجتمع الدولي.

ووجدت الاقتراحات السوفياتية لتسوية قضية الشرق الأوسط والمتركزة اساسا على الجهود الجماعية



خالد الحسن

الرامية الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كل الأطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للفلسطينيين، وجدت مداها لدى المشاركين في الحلقة. كما ابرز التقرير النهائي للحلقة الذي تمت المصادقة عليه بالاجماع هذه المقترحات التي تضبط اهداف هذا المؤتمر بايجاد الحلول لجميع جوانب التسوية الشرق اوسطية ككل. وترى هذه المقترحات ضرورة التوصل الى توقيع معاهدة او معاهدات تتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، واعطاء الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في إقامة دولته المستقلة واحلال حالة السلام وضمان الأمن. والتطور المستقل لجميع الدول اطراف النزاع واعداد واقرار الضمانات الدولية لمراعاة شروط هذه التسوية.

وساد الحلقة الدراسية ـ اتفاق تام على ان الضرورة الملحة ـ منذ امد طويل ـ الا يرجأ حل عادل لقضية فلسطين في القضية الرئيسية الجديدة بأولية النظر في الوضع المعقد فعدم الاكتراث بهذا الجانب الاساسي قد أبقى الشرق الأوسط في حالة غليان طيلة عقود متعددة لكنه اصبح الان يتصدر الاهتمامات على الصعيد الدولي. كما ابرز المتحدثون في هذا الموضوع انه من العقبات الرئيسية امام ايجاد حل سلمي للمشكلة استمرار اسرائيل في احتلالها غير المشروع للأراضي العربية، وتجاهلها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني، الى جانب رفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل للشعب الفلسطيني.

الدور الاوروبي

كانت ابرز الكلمات التي تناولت موضوع التعاون الافريقي والاوروبي في السعي الى اتخاذ تدابير فعالة لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل وممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف كانت كلمة النائب البلجيكي وعضو لجنة الحوار العربي الاوروبي في مجلس اوروبا كلود دي جاردان ورئيس اللجنة البرلمانية البلجيكية للتعاون الأوروبي العربي. وقد سجل النائب في كلمته التطور الملموس في موقف الأوساط السياسية في اوروبا تجاه القضية الفلسطينية بفضل ظهور جيل جديد من المسؤولين في اوروبا وبفضل جهود الجامعة العربية ومكاتبها المتواجدة في مختلف الدول الأوروبية.

وذكر ميثاق البندقية الذي جاء تتويجا لعدد من المعطيات «الجغرا ـ سياسية» والذي يؤكد حق الفلسطينيين في تقرير المصير واشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الخاصة بالشرق الأوسط. ففي مثل هذه الوثيقة نجد لأول مرة نوعا من الاستقلالية الاوروبية. كما عدد النائب اهم التطورات الحاصلة في السياسة الأوروبية تجاه الشرق الأوسط. ثم تساءل دي جردان قائلا: اذا عرفت اوروبا الغربية صعوبات كبيرة لتتحد وتتكلم بصوت واحد فماذا يقال عن العالم العربي والافريقي؟ ودعا النائب البلجيكي الى تجاوز الخطب الاكاديمية واسلوب المساومات للسعي لتنفيذ خطة عملية من اجل ارجاع الحق المسلوب لاصحابه.

وبعد ان حلل المتدخل تشابك المصالح بين الغرب والعالم العربي بين انه بعد خروج العالم العربي من المرحلة الاستعمارية تأتي اليوم مرحلة التضامن العربي الاوروبي التي تبقى محدودة ما لم يوجد حل للقضية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره. وقال ان مفتاح المشكل في واشنطن لا في بروكسل او باريس بحيث لا يمكن ايجاد حل بدون فتح حوار مباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يمهد لعقد مؤتمر دولي مثل مؤتمر جينيف الذي دعت اليه يوم ٧ سبتمبر (ايلول) الماضي ندوة الأمم المتحدة.

وجاءت كلمة البرلماني الدانماركي لاسي بونز لتؤكد في نفس الاتجاه على التطور الايجابي الملحوظ في التفكير السائد في البلدان الغربية بشأن القضية الفلسطينية واصدر خمسة من البرلمانيين الاوروبيين المشاركين في الحلقة بيانا صحفيا باعتبارهم اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة البرلمانية للتعاون الأوروبي العربي. وأكدوا من جديد املهم في «ان تلعب الحكومات الأوروبية دورا بناء في قضية الشرق الأوسط في الدورة المقبلة، للجمعية العامة للامم المتحدة.

حكومة في المنفى

واثارت المداخلة التي القاها السيد خالد الحسن بعنوان «دور منظمة التحرير الفلسطينية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للشعب الفلسطيني وفي بلوغ اهدافه السياسية» اثارت تقدير واعجاب المشاركين وطالب الكثيرون وعلى راسهم رئيس اللجنة ماسامبا ساري بادراج الكلمة ضمن وثائق اللجنة الرسمية وتوزيعها على اوسع نطاق وذلك للحقائق البالغة الأهمية التي تتضمنها.

وذكر السيد خالد الحسن ان انشاء منظمة التحرير الفلسطينية كانت الخطوة الأولى نحو استعادة الشعب الفلسطيني لهويته بفضل تصميمه المشترك على الدفاع عن حقوقه. وهي تجسد كيانا فلسطينيا يمثل الشعب ويشكل برلمانا «وحكومة في المنفى».

واضاف السيد خالد الحسن انه كان يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعالج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في المنفى وفي ظل الاحتلال وبالرغم من تشتت شعبها والقيود المفروضة على نشاطه الاقتصادي والاجتماعي والقيود الأخرى الناجمة عن اعتبارات مالية، استطاعت المنظمة ان توفر لشعبها التوجيه الشامل كما وفرت له قدر الامكان، الهياكل الاساسية اللازمة. ومن الأمثلة على نجاح المنظمة في هذا الخصوص ان الشعب الفلسطيني يتمتع بأعلى المستويات التعليمية في العالم الثالث بل ان مستواه التعليمي ينافس المستويات التعليمية السائدة في العديد من البلدان المتقدمة.

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية بثت في جماهير شعبها وعيا بحقوقه الوطنية وبالحاجة الى استعادة هذه الحقوق بغية تحقيق السلام القائم على العدل ويشكل ظهور انماط ديموقراطية من السلوك في جميع العلاقات داخل منظمة التحرير الفلسطينية انجازا تقدميا يضمن ان تكون الدولة الفلسطينية مثالا حقيقيا للديموقراطية ومن شأنها الا تواجه اي صعوبة في ممارسة مهام تنفيذية وفي معرض تأكيده على الممارسة الديموقراطية فكرا وممارسة في جميع العلاقات داخل منظمة التحرير وقال السيد الحسن ان منظمة التحرير ادركت ان الديموقراطية بالنسبة لها ليست مجرد فكرة فلسفية آمنت بها وتمارسها من باب القناعة العقلية، والتفاعل مع تطورات الفكر الانساني عبر التاريخ بل ادركت المنظمة ان الديموقراطية هي الطريق الوحيد للعلاقات السياسية في الظرف الراهن وفي كل العلاقات المجتمعية في الدولة الفلسطينية المقبلة.

واضاف السيد خالد الحسن ان الديموقراطية بالنسبة للفلسطينيين هي واقع مفروض، وذلك يعود لسببين رئيسيين اولهما المستوى التعليمي والثقافي المرتفع لشعب فلسطين والثاني التشتت في اماكن تلقي العلم. وهذا التشتت يعني عمليا تنوع المدارس الفكرية التي تعكس كل الثقافات العالمية. كما ان هذا التنوع الثقافي في الوقت الذي يمثل اخصابا ثقافيا قادرا على مواكبة الحركة الفكرية بمحصلة ايجابية لدى شعب فلسطين، الا انه في ذات الوقت يمثل مشكلة في طريقة فهم الأمور ومقاييس هذا الفهم ومنهجيته. وبالتالي في الوصول الى حلول لجميع المشاكل المجتمعية. ومن هنا فإن هذا التنوع يجعل من الديموقراطية الطريق الحتمي الوحيد لتحويل التنوع الثقافي الى محصلة واحدة، خاصة وان الطريق الآخر هو الديكتاتورية المطلقة التي تمنع كل تفكير وهو امر غير ممكن لشعب يمتلك هذا المستوى العالي من التعليم كشعب فلسطين.

ومن هنا ادركت القيادة الفلسطينية اهمية الديموقراطية لشعب فلسطين، الأمر الذي يجعلنا ندرك معنى ما نص عليه الميثاق الوطني الفلسطيني بأن منظمة التحرير هي عبارة عن جبهة وطنية عريضة.

ويمكن القول بصفة موجزة بأن منظمة التحرير عالجت الوضع المعقد الناشىء عن التزاماتها تجاه شعبها بواسطة الجمع بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اطار كفاحها من اجل استعادة الحقوق الوطنية لشعب فلسطين.

وردا عن سؤال وجهه النائب البلجيكي السيد كلود دي جردان حول تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى اجاب السيد خالد الحسن موضحا بأن العديد من اصدقائنا في الغرب يطالبوننا بتشكيل حكومة في المنفى ترفع اللبس حول المفاهيم الخاطئة حول المنظمة التي تروجها الأوساط الصهيونية، ولكي يسهل الاعتراف بحكومة منفى ولكننا نجيبهم دائما: لماذا لم تطالب الوكالة اليهودية ـ مع الفارق ـ بتشكيل حكومة منفى؟

بالاضافة الى ان هذا الموضوع هو اليوم تحت الدرس، وفي انتظار ذلك فإن اللجنة التنفيذية تعمل في الحقيقة كحكومة.

مركز القدس الشريف

واعتبر جميع المتحدثين قضية القدس جانبا هاما من البنود المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة. وأكد مندوب تركيا على ان الوضع القانوني الوحيد للقدس هو ذلك الوضع المنصوص عليه في القرار ١٨١ ومع ذلك فمما يثير الجزع ان هذا الوضع قد أخذ به اخلالا عميقا نتيجة للسياسات والتصرفات التي ترتكبها اسرائيل. فلم يقتصر الاسرائيليون منذ احتلالهم للقدس الغربية عام ١٩٤٨ ثم الشرقية عام ١٩٦٧ على مباشرة تغيير التكوين الديموغرافي للمدينة وملامحها العمرانية وهيكلها وطابعها التاريخي عن طريق انشاء المستوطنات، وتوسيع الحدود البلدية للمدينة، ولكنهم ايضا اتخذوا تدابير اخرى تنتهك الوضع القانوني لها.

وقد أجمع المشاركون على ان اعتماد اسرائيل للقانون الاساسي الذي اعلن القدس عاصمتها الابدية في يوليو (تموز) ١٩٨٠ قد اثارت غضب واشمئزاز الراي العام العالمين وعلى الصعيد الدولي ادينت السياسة الاسرائيلية واعتبرت عدوانا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة التي تنص على نظام دولي خاص للقدس.

واحدث الامثلة على هذه الادانات خطة فاس للسلام واعلان جنيف بشأن فلسطين الذي ابرز ضرورة التأكيد من جديد بأن جميع الاجراءات والتدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها أسرائيل والتي غيرت او تقصدها ان تغير طابع مدينة القدس الشريف ومركزها وبصورة خاصة ما يسمى «القانون الاساسي» بشأن القدس. وكذلك اعلان القدس عاصمة لاسرائيل هي اجراءات وتدابير لاغية وباطلة. وقد عكس التقرير النهائي مجمل هذه التوجهات.

فاروق قدومي

ماسامبا ساري رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بقضية فلسطين

خاص بـ الشرق الأوسط





ايران هاجمت الاخوان واتهمتني بالعمالة للأمريكان !

أطالب بتهجير اجباري إلى السودان لتحقيق الاكتفاء الذاتي

في حلقة سابقة أعلن الأستاذ «عمر التلمساني» أن تشكيل حزب الاخوان المسلمين قضية واردة، إذا كان ذلك هو الطريق لتطبيق شرع الله وكان التصور الطبيعي أن دخول الاخوان المسلمين الى الساحة السياسية كحزب سوف يفرض عليهم ان يدركوا مشكلات المجتمع المعاصر، ادراكا واقعيا، وان يطوعوا انفسهم لملاقاة هذه المشكلات. فالانسان الذي عليه حد الزنى ـ مثلا ـ لا بد أن يوفر المسكن الذي لا يلتهم اكثر من ثلث دخله. وان تعمل على تخفيض المهور وتكلفة الزواج حتى يتسنى له اكمال نصف دينه ثم ترجمه حتى الموت اذا زنى. والذي ستطبق عليه حد السرقة لا بد أن تتيح له مجال العمل الشريف المثمر حتى يتمكن من توفير كوب اللبن ورغيف الخبز والعلاج والتعليم لطفله، ذلك الحد الادنى من ضرورات الحياة في اي زمان ومكان ثم بعد ذلك تقطع يده اذا سرق. ذلك هو جوهر الاسلام الحق وعدالته. ترى لو اعلن الاخوان المسلمون حزبهم ما هو البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي سيتقدمون به الى الجماهير، ما هي الحلول البديلة التي يملكونها للمشكلات المعاصرة؟..

سؤال يجيب عنه الاستاذ «عمر التلمساني» خلال هذه الحلقة من مذكراته.. فيقول:

ان الاشتراكية التي استوردوها كان يمكن ان يجدوا أفضل منها واشمل وانفع ملايين المرات في كتاب الله. يقولون ان الاشتراكية تذيب الفوارق بين الطبقات وقد نادى الاسلام بذلك من اول يوم بشر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الدين.

فلا فضل للون على لون أو جنس على جنس او آري على سامي او غني على فقير انما التفاضل في ديننا بالاعمال فأينا قدم الخير للمسلمين ابتغاء وجه رب العالمين هو الأفضل.

وان كانت الاشتراكية تدعو الى الحرية وما نراها تحققت في بلد اشتراكي على وجهها الصحيح فان الاسلام أقامها قاعدة راسخة عاش الناس في ظلها أحقابا يستمتعون بكل ما اكرم به الخالق خلقه في حدود ما أمر ونهى.

وان تحدثت الاشتراكية عن تكافؤ الفرص فقد اثبت الاسلام هذا عمليا يوم ان تولى التفسير والتعليم والامامة والقيادة والارقاء. فأموا السادة في الصلاة وتولوا الرئاسة في الامصار على غير الارقاء من المسلمين.

ولن ننسى ان «عمر بن الخطاب» عندما طعن قال: لو كان سالم مولى حذيفة حيا لما جعلتها شورى.

وان كانت الاشتراكية تتحدث عن المساواة فقد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أن قال سيد من سادات قريش لعبد: «يا بن السوداء»، وقال كلمته التي لا تزال تدوي في أذن الزمان «طف الكيل. طف الكيل»، وأحس السيد القرشي بغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع خده على التراب واقسم الا يرفعه الا اذا وطئه العبد بقدمه.

هذا وغيره هو ما يتمناه الاخوان المسلمون وهم واثقون من نصرة الله لهم، ومن تحقيق آمالهم «ويومئذ يفرح المسلمون بنصر الله».

انا لا نعلق الكثير في ضوء تجربة الانتخابات الماضية، فلم يقل البنا او الهضيبي رضوان الله عليهما، ولن يقول الذين يأتون من بعدهما انني سأحقق لكم كل آمالكم قالوا: اننا بدأنا السير والله يرعى القافلة ولا بد من الوصول بقوة الله القائل «ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا».

سياستنا الخارجية

أما النظرة عند الاخوان للسياسة الخارجية فواضحة لا لف فيها ولا دوران ولا غاية تبرر الوسيلة نبل في الغاية وشرف في المقصد ووفاء في العهد من غير التواء ولا تملل.

ان الاسلام دين السلام ولقد فشلت كل الهيئات التي تحالفت املا في السلام. فعصبة الامم التي شكلت في أعقاب حرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨ فشلت فشلا ذريعا في كل شيء. وهيئة الأمم المتحدة لم يؤد قيامها أي نفع للسلام فقد سالت الدماء في كل بقعة من بقاع الأرض ولم تفلح في فض اي اشكال قام بين دولتين، حتى من الدول المشتركة فيها. ومجلس الأمن الذي أقاموه وقننوا فيه حق الفيتو للدولتين القويتين لم يزد على أي «شرابة خرج» الا اذا كان النزاع بين دولة اسلامية وأخرى غير اسلامية. فهنا ويل للاسلام والمسلمين ويتوارى حق الفيتو لا خجلا ولا خوفا ولكن تمكينا للظالمين.

ولعلنا لم ننس انه لما ارادت روسيا أن تستولي على افغانستان ودخلت جيوشها هناك كان أول تصريح لكارتر رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية حينذاك ان أمريكا لا تسمح للقوات الروسية بالتحرك خارج افغانستان.

ومعنى هذا أن الولايات المتحدة لا اعتراض لها على ما فعلته روسيا ما دامت قواتها المسلحة لا تتحرك خارج افغانستان. أن هذه الهيئات كلها لن تفيدنا في شيء ويجب علينا وجوبا حتميا الا نؤمل في شيء منها خيرا او نلجأ اليها اذا ما استمرت اسرائيل في توسعها العدواني. وحتى التكتل الخاص بعدم الانحياز كان أفشل من غيره فدوله كلها قسمان قسم مع روسيا وقسم مع الولايات المتحدة ولا تنس اننا لما طلبنا من الهند وهي احدى دول عدم الانحياز ـ قطع غيار لطائرات الميج، امهلتنا حتى تستأذن روسيا، وطبعا رفضت روسيا.

اننا نعيش عالما ماديا بحتا وهو أقوى منا بلا شك ولكننا لو انفردنا بمحاولة الحصول على حياد تضمنه دول العالم لصلحتنا ومصلحتها كما هو الحال في «سويسرا» لكان ذلك أكثر نفعا لنا من كل المحاولات الاخرى التي تأرجحنا فيها بين روسيا سنوات وبين الولايات المتحدة أعواما وعادت علينا كلها بالوبال والخسارة الاقتصادية والتمكين لاسرائيل بمعونة الدولتين اللتين ارتمينا في أحضانهما حينا بعد حين.

انه موقف بالغ الصعوبة والتعقيد وليس في أيدي حكوماتنا على اختلاف اتجاهاتها المذهبية قدرة حالية على التخلص من هذا الاخطبوط ولن احملها فوق طاقة البشر بان اطالبها بحل هذه الالغاز السياسية المدلهمة ولا اقول ان الاخوان المسلمين بامكانهم التغيير بين يوم وليلة. اننا على ثقة من ان التعقيد الداخلي والخارجي يحتاج الى اعوام وأعوام كي ينفرج، ولكننا نقول ونحن مطمئنون الى نفع ما نقول بفضل الله انه يتعين علينا ان نصلح ما بيننا وان تكون الحكومة والاحزاب والشعب يدا واحدة في الاصول والفروع الى حين حتى نستوي على اقدامنا واقفين.

الوحدة مع السودان

لقد فرطنا فيما مضى ففضلنا المصانع على المزارع فلم تنجح المصانع وضاعت المزارع.

اننا في وضع جديد مع السودان الشقيق ويجب ان نضحي في سبيل الوحدة والاندماج. أن الانهمار السكاني وهو نعمة من نعم الله لجلال الرصيد البشري لن يجد له متنفسا حيويا الا ارض السودان

ويجب ان يتفق البلدان على الهجرة الاجبارية لاستغلال الارض هناك. والاخوان المسلمون اول من يمد يده ليجعل من السودان حقولا تحقق الاكتفاء الذاتي للبلدين بل وللتصدير بعد ذلك.

يجب ان يتفق البلدان على هذا وفورا واستعمال سلطة القانون هنا الزم ما تكون لان النتائج ستكون ارتفاع البلدين من وهدة الاستهلاك الى ذروة الانتاج.

ان الامم لا يرتفع شأنها بالرفاهية والراحة والدعة ولكن بالجد والتعب والصبر على المكاره. وهذا لن يكون ما دمنا على ما نحن عليه. مئات الالوف من الطلبة والطالبات يتخرجون ليتسكعوا في الشوارع والطرقات والمقاهي انتظارا للوظيفة، حتى اذا ما حصلوا عليها اصبحوا عبئا على الدولة وهم الذين في شبابهم ما يتمناه وطنهم من رفعة واعتزاز.

دور الاعلام

اننا يجب أن نتبادل اول ما نتبادل التعاون بيننا وبين اشقائنا إن أعرضوا اقبلنا، وان صدوا تحملنا وان اساءوا غفرنا، واخلق بمديم القرع للابواب ان يلج.

هذه الاجهزة الاعلامية التي لم ينلنا من ورائها الا الفساد والتحلل في الاخلاق والهمم والعزائم لماذا لا تقوم برامجها على ايجاد روابط وثيقة بين شباب أمم هذه المنطقة بدلا من ان تصدر اليهم افلام الجريمة والفحش والخنا لماذا لا ندعوهم الى شاشاتنا فنعرف الشامي الى المغربي والمصري الى الايراني والجزائري الى السوداني وهكذا على نطاق واسع ينشأ ناشىء الفتيان منا ومنهم وفي قلبه بذور الحب للاخرين والتعاون معهم وسيتغير من الواقع الكثير يوم أن يصل هذا الشباب الى مراكز الحكم والادارة كل في بلده. ولدينا من الوسائل لتوثيق الصلات والحب بين شباب هذه المنطقة وسائل لا حصر لها. واذا يئسنا من الجيل الحالي فلتحقق الاجيال القادمة آمالنا. هذا الى أنني كما سبق القول لم ايأس لا من الجيل الحالي ولا من الاجيال المقبلة ولكننا نبدأ من اليوم وبما في أيدينا واذا كنا واثقين من ان الكلمة كلمتنا والارادة ارادتنا فلماذا لا نقدم ونحاول والله معنا. واذا كانوا يرتكنون على قوتهم فلماذا لا نركن الى الله ثم نعمل؟

أنني ادعو الى الحياة العسكرية والجندية لكل أفراد الشعب. كل رجل كل سيدة كل فتى وفتاة يجب ان يتدربوا وان يتعلموا حتى لا نفاجأ من الخارج بما هو في حسباننا وما نتوقعه في كل لحظة من اللحظات.

ان الذين دمروا المفاعل العراقي لن يتورعوا عن تدمير أية قوة في المنطقة على حين غفلة من أهلها مهما كان من معاهدات أو أحلاف.

اننا يجب ان نتقوى عسكريا لا لنعتدي لكن لنحمي انفسنا، لأن الاعداد في الاسلام لم يشرع للاعتداء ولكنه شرع ليرهب عدونا فنحيا آمنين نصنع ونزرع وننتج ونصدر في غير ما خوف ولا فزع. «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

اننا ندعو الى تحسين صلاتنا مع كل دول العالم الخارجي والا نجعل تفاضلا في معاملاتنا معهم. وهي سياسة ستعود علينا بالنفع الكثير، لأنهم جميعا ماديون يركضون وراء الدولار والاسترليني والفرنك فلماذا لا نصل اليهم من الطريق الذي يحبون. اننا اذا فتحنا أبوابنا الاقتصادية للجميع تنافسوا الى طرقها بما فيه نفعنا وفائدتنا، اذا اتخذنا كل الاحتياطات الواقية من الغش والتلاعب والاختلاس والبنود اللولبية التي تحتمل العديد من التأويلات ذات الاوجه المتضاربة.

سياستنا الخارجية تحتاج الى مهارة فائقة للافلات من الفخاخ وتحتاج الى وفاء وطني ممتاز يرى تحسين البصيرة ما بين الاحرف، لا ما بين السطور فقط، ويحتاج الى متابعة لا تكل ولا تمل دائبة التقصي ليل نهار وتحتاج الى سفارات وقنصليات من نوع آخر غير هذا النوع الراكد الا في المناسبات الرسمية التافهة.

اننا نرى رجال السفارات والقنصليات الاجنبية لا يجلسون الى مكاتبهم ولكنهم يجوبون القاهرة والاسكندرية وأسيوط وما اليها طوال الايام والأشهر بحجة زيارة أصدقاء تارة، وبحجة السياحة تارة، وبحجة المشتى والمصيف تارة وهم لا يعنيهم من وراء ذلك الا التقصي والاستطلاع يجمعون معلوماتهم في تقارير ترسل الى حكوماتهم التي تبني سياستها معنا على ما حوته تلك التقارير من معلومات دقيقة وتفصيلات صادقة صحيحة. نراهم كذلك يزورون دور الصحف والمجلات والأحزاب على مختلف اتجاهاتها بحجة عقد صداقات مع رجالها ومابهم الوفاء لمعنى الصداقة ولكنه التحري والاخلاص لأوطانهم وفي الوقت ترى سفاراتنا وقنصلياتنا راكدة ورجالها مشغولين بما لا يقدم لوطنهم اية فائدة او مصلحة.

العزف على السلام

سياستنا الخارجية يجب ان نبنيها على التغني بالسلام على مختلف أدوات العزف. وفي صورة تظهر حقيقة نوايانا في السلام واننا صادقون في التمسك به والدعوة اليه، وابراز عقيدتنا السلمية السلامية في كل صورها وحرصنا على عدم التحرش بأحد. امنيتنا ان نعيش في سلام مع الجميع بدعوة المفكرين الى زيارتنا والاحتفاء بهم وارسال من يمثلنا أصدق تمثيل من الادباء والشباب بدلا من هذه التفاهة و«الهيافة» من الراقصين والراقصات والمذيعات اللاتي لا يعرفن ما يحيط بهن من شيء، الا ما يحفظونه عن ظهر قلب ثم يخرجونه كلاما كله أخطاء مع ترقيق الراء والظاء في رنين يبعث على الغثيان. كفى هزالا وكفى فقدان خبرة ان كنتم تريدون دعاة يشرفون مصر في البلاد الخارجية.

سياستنا الخارجية في حاجة الى انقلاب كامل حتى ولو اضطررنا الى تغيير كل القناصل والسفراء والاساليب التي عف عليها ذباب الميكروب الفكري، وعششت فيها خنافس التراخي واللامبالاة. انها في حاجة الى اشعار الجميع بأننا لا نشحذ، ولكننا نتبادل منافع انهم أحوج الى المواد الخام منا الى دولاراتهم وفرنكاتهم وماركاتهم ولو استطعنا ان نغري بمميزات في الكشف والبحث ليتنافسوا هم في البحث عنها استمتاعا بالمزايا لكان افضل من المعاهدات الربوية التي تمتص اقتصادياتنا امتصاصا وتوقفنا موقف الذل والحاجة اليهم فيستغلون حاجتنا اليهم اسوأ استغلال. لا ارى ـ وقد أكون مخطئا ـ ان يشرف اي اجنبي على مواقعنا العسكرية او مصانعنا الحربية او مصانعنا المدنية فطالما قرأت ان لدينا من الاكفاء المتخصصين من يصل الى مستوى اولئك المشرفين او يزيد في تخصصاتهم. لا احب ان نعادي اية دولة اخرى مسلمة او غير مسلمة. ولعل موقفنا في حرب العراق ـ ايران خير درس لنا.

ايران تهاجمني

ان ايران تحمل على الاخوان المسلمين وعلي انا بالذات متهمة ايانا باننا عملاء امريكيون فلو بادلناها هجوما بهجوم لكنا من العاملين على توسعة شقة الخلاف بين المسلمين وهم لا ينقصهم من يؤجج نار العداء بينهم سواء اكانوا اعداء عقلاء او اصدقاء جاهلين.

كنت اود لو انه من اليوم الاول لقيام الحرب ان تجتمع الدول الاسلامية عربية أو غير عربية لتصدر قرارا واحدا متفقا عليه في الوقوف في وجه الحرب ومنع التمادي في الدمار الذي لحق بالدولتين وما زلت الى اليوم أؤمل في الله أن يلهم الدول الاسلامية كلها طريق الصواب المؤدي الى ايقاف هذه المهلكة البشرية المفجعة.

اني أرى في سياسة السيد «حسني مبارك» الخارجية بصيصا من الامل اذ منع الصحف والمجلات المصرية من مهاجمة الدول الأخرى.

مرة أخرى أقول ان سياستنا الخارجية في حاجة الى تغيير شامل كامل في كل وجوه التغيير. وقبل أن اترك هذه السياسة الخارجية اجدني مضطرا الى الاعتراض على اللقاءات الثنائية بين رئيسي دولتين.

ان المسائل التي تبحث هي مسائل خاصة بوطني هذين الرئيسين وليست خاصة بشخص واحد منهما. وقد يلقى احد الرئيسين ربه شأن كل مخلوق، فستذهب معه أسرار هذا اللقاء الثنائي الذي لا يعرف احد ما جرى فيه وما انتهى اليه. لا بد وأن يكون هذا اللقاء رباعيا على أقل تقدير حتى اذا ذهب من الفريقين أحد، بقي من يقول لمواطنيه وقائع هذا اللقاء.

قد يكون هذا الرأي وليد عدم خبرتي بالملابسات السياسية العليا في هذا الزمن العجيب ولكنه رأي يطرح وقد يأتيك بالاخبار من لم تزود.

اما سياستنا الداخلية فليس لي فيها الا كلمة واحدة، اقولها عن تجربة خضتها عشرات السنين ان اي شعب لا يستمتع بحريته الكاملة لن يرجى له خير مهما حاول المصلحون. وان الادعاء بأن الأمن في حاجة الى وقاية وان الارهاب في حاجة الى مقاومة فحجة يلجأ اليها من لا يرى ان الحرية نفسها وقاء من كل اجراء وان الحرية لا يحميها الا الحرية.

ان الكتابة في الانتماء لا خير فيها الا اذا وجد المواطن حريته الكاملة في بلده الذي ينتمي اليه أما وطنه الذي يطارد فيه وتنتهك فيه حرماته وتصادر أمواله ارضاء لراي حاكم فرد فقد يكون هذا الرأي صوابا كما انه يحتمل الخطأ في الوقت نفسه.

ان كل الازمات غذائية اوسكانية أو .. أو، لا يمكن أن يعالجها العلاج الناجح الا حرية الفرد لانه بحريته يتحمل التبعات كافة راضيا مستريحا لانه صاحب الرأي الاول في كل ما يجري على أرض بلاده.

الحلقة السادسة والعشرون يوم الخميس المقبل:

● لماذا اسافر الى الخارج بين الحين والآخر

● عندما حمل حسن البنا حذاء لوالد مقاتل في فلسطين

صنداي تايمز

عودة منظمة التحرير السرية الى بيروت

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» على صفحتها الاول تقريرا من روبين رايت في بيروت تحدث فيه عن عودة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية إلى بيروت الغربية .

ويقول رايت في تقريره انه في الوقت الذي تبدأ فيه حكومة «الوحدة الوطنية» الاسرائيلية عملها تواجه مشكلة جديدة اذ اصبح واضحا الان ان اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية يعودون الى معقلهم العسكري القوي السابق في مخيمات اللاجئين في بيروت الغربية .

والمعروف ان تصميم الاسرائيليين على طرد منظمة التحرير من بيروت هو الذي قاد الى غزو لبنان عام ١٩٨٢، وقد نجح الاسرائيليون في طرد المنظمة على حساب الالاف من الارواح .

ان عودة المنظمة الى بيروت تنفذ بهدوء وسرية تامة . ويقدر عدد المقاتلين الذين عادوا الى بيروت بـ ١٥٠٠ مقاتل . ويحاول هؤلاء اخفاء انفسهم في متاهات الممرات القذرة وركام مخيمات اللاجئين الفلسطينية في بيروت الغربية التي خلفتها الحرب .

وتجتمع القيادة الجديدة لمنظمة التحرير وراء الابواب الحديدية التي تبدو عليها آثار الرصاص ، لبناية قذرة تحمل اسم «نادي حيفا الرياضي»، والمقاتلون لا يوجدون في مكان واحد بل هم موزعون واسلحتهم الرشاشة من طراز كلاشنكوف وقاذفات الصواريخ ، على اماكن مختلفة . ويوجد لا يقل عن ١٢ فدائيا في بناية زرقاء في ضاحية برج البراجنة .

ويبدو ان احد قادة المقاتلين واسمه ابو عدنان وهو رجل ممتلىء الجسم ويدخن اعدادا لا تحصى من سجائر الروثمان ينفي ان تكون المنظمة في سبيل بناء نفسها في بيروت . ويقول انه لم يجر ادخال اي مقاتل جديد إلى بيروت . فكل الموجودين يحملون وثائق سفر لبنانية تسمح لهم بالبقاء في بيروت بموجب بنود اتفاقية الانسحاب التي جرى التوصل اليها عام ١٩٨٢ .

ولكن عودة ابو عدنان نفسه من اسبانيا شيء يثير الاهتمام فهو مسؤول كبير في منظمة متطرفة .

ان معظم المقاتلين الذي عادوا الى بيروت الغربية هم تابعون الى مجموعة المتمردين المعارضة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات . ويبدو ان سوريا تدعمهم في مثل هذا العمل . فقد قال مقاتلان وصلا الى بيروت يوم الخميس الماضي في «باص» قادم من دمشق ، ان السوريين جمعوهم وامروهم بالعودة الى بيروت .

قد تشكل ودة مقاتلي منظمة التحرير الى بيروت صداعا للحكومة الاسرائيلية الجديدة التي جعلت عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي من بيروت احد اولى اولوياتها .

وكانت مصادر المخابرات الاسرائيلية قد اكدت في الاسبوع الماضي عودة ما بين ٣٠٠ ـ ٦٠٠ مقاتل من مقاتلي المنظمة الى بيروت الغربية . وكان الرد الاسرائيلي الرسمي على ذلك هو التقليل من اهمية عودة رجال المنظمة الى بيروت بالرغم من ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت بغارات جوية منتظمة ضد قواعد المنظمة .



قوة بريطانية للانتشار السريع

اكدت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان بريطانيا سوف تنشىء قوة انتشار سريع قوامها ١٠ الاف رجل تخصص للقيام في حالة الضرورة بعمليات في افريقيا وجزر الانتيل .

واوضحت الصحيفة الاسبوعية المستقلة انه من المقرر اطلاع رؤساء اركان حرب الاسلحة الثلاثة في غضون ثلاثة اسابيع على تفاصيل هذا المشروع وان مبدأ انشاء هذه القوة انطلاقا من وحدات قائمة حاليا قد تقرر بالفعل . وقد رفضت وزارة الدفاع البريطانية التعليق على هذا النبأ .

وذكرت الصحيفة ان هذه القوة سوف تتكون من عناصر القوات البحرية الملكية وقوات المظلات وترأسها هيئة اركان حرب من ٤٨٠ شخصا ، ويمكن لهذه القوة ان تتدخل بناء على طلب الدول التي تربطها بلندن صلات وثيقة ولا سيما المستعمرات البريطانية القديمة باستثناء الشرق الاوسط وهي المنطقة التي تغطيها قوات الانتشار السريع الامريكية .

واتخذ قرار انشاء هذه القوة في اعقاب حرب مالوين التي ابرزت عدم وجود امكانيات كافية للجيش البريطاني للتدخل السريع من مسافات بعيدة .

واشنطن بوست

طائرات امريكية للمرتزقة المناهضين لحكومة نيكاراغوا

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» النقاب امس عن قيام المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» بتزويد المرتزقة المناهضين للحكومة الساندينية في نيكاراغوا بطائرات مزودة بالصواريخ في محاولة واضحة للالتفاف حول قرار الكونغرس بفرض اجراءات صارمة للحد من «الحرب السرية» في امريكا الوسطى .

ونشرت الصحيفة وثائق وادلة تثبت ان السي. اي. ايه. زودت المرتزقة بثلاث طائرات من طراز «سيسنا» المحسن مزودة بالصواريخ استخدمت في غارة الاسبوع الماضي التي شنها المرتزقة على المدرسة العسكرية قرب حدود نيكاراغوا مع هندوراس .

واشارت الى ان هذه الغارة تعتبر تصعيدا ملحوظا لقوة النيران التي يمتلكها المرتزقة .

وبينت الصحيفة انه خلال ثلاثة اشهر تحولت ملكية الطائرات الثلاث من سلاح الجو الامريكي الى عملية بالغة السرية تابعة لرئاسة الاركان اطلق عليها الاسم الرمزي «قطيع الفيلة» الى السي. اي. ايه. عبر شركة ملاحة جوية مقرها ديلوير حيث تم تسليحها وتسليمها للمرتزقة .

وكانت الطائرات الثلاث في الاصل مخصصة للمراقبة وغير مقاتلة ولكنها عدلت للاستخدام العسكري .

ونسبت البوست معلوماتها الى مصادر حكومية وبرلمانية ، وقالت ان السناتور جيم ساسر وهو ديمقراطي عن ولاية تنسي كتب للبنتاغون والسي. اي. ايه. يطلب ايضاحات عن كيفية وصول الطائرات الى ايدي المرتزقة .

وقال ساسر في رسالته ان عملية انتقال مثل هذه الطائرات للمرتزقة «تمثل تجاوزا من المخابرات المركزية الامريكية لحدود الانفاق في امريكا الوسطى» .

ترافيل تريد غازيت

تشجيع السياحة البريطانية للمغرب

قررت الحكومة المغربية زيادة مواصلاتها الجوية مع بريطانيا في العام المقبل بهدف مضاعفة عدد السياح البريطانيين .

ونسبت صحيفة «ترافيل تريد غازيت» الى رئيس مجلس الخطوط الجوية المغربية محمد مكور قوله انه حصل على موافقة حكومية ببيع تذاكر طائرة بسعر التكلفة على رحلات جديدة لتسهيل السياحة .

وامضى ١٥٠ الف بريطاني اجازاتهم السنوية في المغرب في العام الماضي .

ويهدف البرنامج الجديد الى رفع المعدل الى ما يتراوح بين ٣٠٠ و٤٥٠ الف سائح .

واشار الى ان الطائرات البريطانية منحت ٨٠ الف مقعد سنويا ولكن الخطوط الجوية المغربية لم تمنح حتى الان سوى ١٨ الف مقعد .

ترود

تنميق السيارات ممنوع في روسيا

ابلغ أصحاب السيارات في الاتحاد السوفياتي امس انهم سيدفعون غرامات اذا حاولوا تنميق شكل سياراتهم عن طريق تغيير المصابيح او مانع الصدمات او الشبكة الامامية او تركيب نوافذ ملونة .

وقالت صحيفة «ترود» الناطقة بلسان اتحاد العمال ان قانونا يعتبر ادخال تغييرات على السيارة تجعلها تبدو مميزة عن غيرها من السيارات من نفس الطراز مخالفة اصبح ساريا اعتبارا من الشهر الحالي .

ولا تباع في الاتحاد السوفياتي سوى ثلاثة انواع من سيارات الركوب العائلية ويحبذ كثير من اصحاب السيارات تركيب مصابيح اضافية او مخففات للصدمات ذات احجام كبيرة في سياراتهم .

وقالت الصحيفة ان اصحاب السيارات سيتعرضون للمتاعب اذا قادوا سياراتهم وبها آثار صدمات او خدوش .

كما قالت ان استخدام سيارة قذرة او لا تسر الاعين يعد مخالفة .

اتجاهات الصحف العالمية

الخبر الرئيسي الذي احتل صدر الصفحات الاولى للصحف البريطانية هو خبر قدوم طفل جديد لولي العهد البريطاني الامير تشارلز امير ويلز ، وقالت صحيفة «صنداي تلجراف» المحافظة التي نقلت الخبر تحت عنوان «المئات يحتشدون لتحية المولود الملكي» ان المئات من الناس احتشدوا خارج مستشفى سانت ماري في منطقة بادينجتون بلندن للاحتفال بقدوم المولود الثاني للاميرة ديانا اميرة ويلز ، بالرغم من ان نبأ وصول الزوجين الملكيين الى المستشفى بقي طي الكتمان الى درجة ان الممرضات العاملات اثناء الليل لم يشاهدنهما .

وتحدثت صحيفة «أوبزيرفر» عن فشل المحادثات بين مجلس ادارة الفحم البريطاني ونقابة عمال مناجم الفحم . فقالت ان رئيس مجلس ادارة الفحم ايان ماكريجر قد اقفل الباب امام اية محادثات مستقبلية لانهاء الخلاف ، اذ قال انه لن تكون هناك اي مفاوضات حتى توقف نقابة عمال الفحم حملة العنف .

وقالت الصحيفة ان الوزراء تنصلوا بسرعة من تصريح ماكريجر المتشدد ومطالبته بوقف العنف المنظم كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات وحاول مسؤولو الحكومة تفسير كلام ماكريجر اذ قالوا ان كل ما عناه هو انه من غير المحتمل ان تنجح المفاوضات في جو من العنف .

الافتتاحيات

كانت صحيفة «الاوبزيرفر» هي الصحيفة الوحيدة التي تحدثت في افتتاحياتها عن الحكومة الاسرائيلية الجديدة فقالت تحت عنوان «التحدي الذي يواجه بيريز» ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الجديد نجح في اول اختيار لقدراته السياسية وذلك بتشكيل ما يسمى بحكومة «وحدة وطنية» .

لقد كان بيريز محقا ولكن غير حكيم في وصفه هذه الحكومة بحكومة الاختلافات. وبالرغم من ان القليل من المراقبين لا يتوقعون لها ان تعيش حتى اللحظة التي يجري فيها انتقال رئاسة الوزراء الى شامير فان هناك الكثير الذي يمكن عمله خلال هذه الفترة .

اولى الاولويات التي تواجه حكومة بيريز هي معالجة الوضع الاقتصادي وهي مهمة يناسبها جدا ائتلاف احزاب كبيرة . وحقيقة ان بيريز وشامير جعلا حزبيهما يصادقان على هذا الاتفاق واشراكهما لشخصيات قوية ذات ميول متناقضة مثل شارون ووايزمان ، هي دلالة مشجعة لسلطتهما .

ومن ناحية اخرى فان احتياجات الاقتصاد الضخمة يمكن ان تدعم البنود الاخرى في قائمة الاولويات وهي الانسحاب من لبنان وايقاف المستوطنات في الضفة الغربية .

وقالت «الاوبزيرفر» اذا كان بمقدور الحكومة الجديدة في اسرائيل ان تحقق هذه الاهداف فانها ستمهد الطريق امام حل مشكلة البلاد الكبرى وهي الحاجة الى التوصل الى نوع من التعايش مع الفلسطينيين . هناك القليل الذي يمكن عمله في هذه القضية حتى تنتهي انتخابات الرئاسة الامريكية وحتى يبدي الملك حسين استعداده . والى ان يحين ذلك فان مركب بيريز الهش يستحق النية السليمة من كل الاطراف المعنية بالسلام في الشرق الاوسط .

وتحدثت صحيفة «صنداي تلجراف» عن استقبال الرئيس ريجان المقرر لوزير الخارجية السوفياتي جروميكو فقالت تحت عنوان «جروميكو في البيت الابيض» انه مع نهاية فترته الحالية في الرئاسة يعقد الرئيس ريجان اول اجتماع له مع مسؤول سوفياتي كبير هو وزير الخارجية اندريه جروميكو .

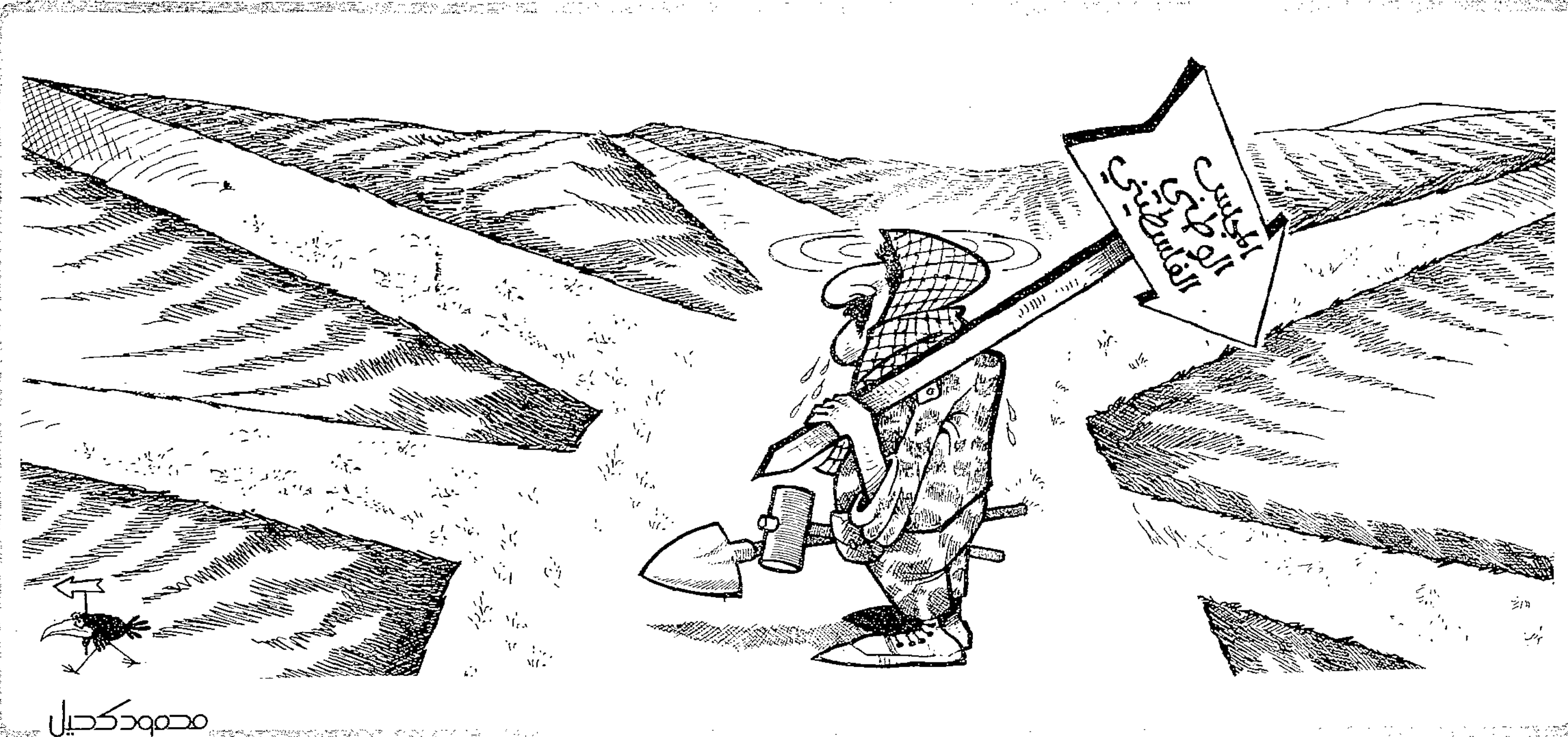
ليس هناك شك في ان البيت الابيض اتخذ المبادرة للتحضير لهذا الاجتماع الذي يمكن ان يدخل بسهولة في التقويم الدبلوماسي بعد حضور جروميكو لجلسة مجلس الأمن في نيويورك . وواضح ايضا أن الامريكيين يعملون ما بوسعهم لجعل المناخ العام ملائما قدر الامكان قبل الاجتماع . فقد جرى تأجيل عرض تقرير على مجلس الشيوخ حول خروقات السوفيات لاتفاقيات الحد من الاسلحة المختلفة ، الى ما بعد الاجتماع .

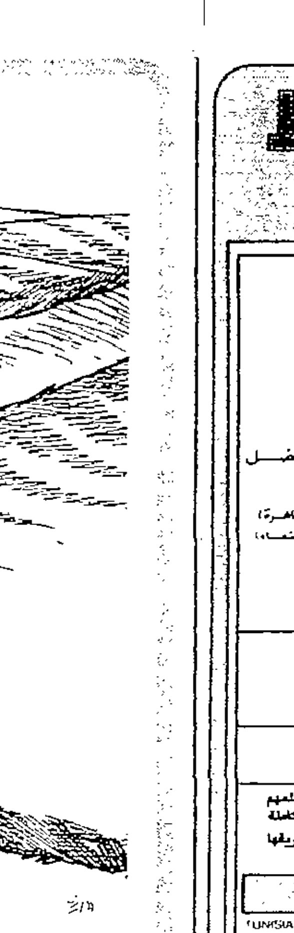
وقالت «صنداي تلجراف» ان ما يحتاج العالم الخارجي معرفته هو : هل أن التصرفات الامريكية هذه تدخل ضمن استراتيجية انتخابية ؟

ان بناء صورة رونالد ريجان كمرشح جمهوري في انتخابات شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل هو بلا شك عامل قوي وراء هذا الاجتماع. فالخط المتشدد العلم الذي تبناه ريجان في سياسته الخارجية ازاء السوفيات .. وادانة الاتحاد السوفياتي واصراره على بناء القوة العسكرية الأمريكية جلب اليه فائدة كبيرة كرئيس . ولكنه تركه مكشوفا لنقطة ضعف كبيرة كمرشح للرئاسة وهي تهمة «المولع بالحرب» حيث ان محادثات ريجان جروميكو لن تسجل في التاريخ «كمحادثات سلام» وذلك بسبب الاختلاف الكبير بين موسكو والغرب وخاصة حول الحد من الاسلحة ، الذي لا يمكن التغلب عليه في جلسة واحدة من المحادثات الثنائية في البيت الابيض .

ومع ذلك فقد يكون ممكنا ان يشكل هذا الاجتماع ادراكا لدى الطرفين بان التصريحات العدائية ليست بديلا للتفاوض مهما كانت هذه المفاوضات صعبة ومعقدة .

واختتمت «صنداي تلجراف» افتتاحيتها قائلة ان عهد الرئيس ريجان تصادف مع افول مرحلة الرئيس بريجنيف ومن ثم جاء يوري اندروبوف الذي لم يعمر طويلا ليأتي بعده قسطنطين تشيرنينكو كزعيم اسمي للكرملين . ولكن مع ظهور اندريه جروميكو وكذلك وزير الدفاع المارشال اوستينوف قوة رئيسية وراء الكرملين ، وقبول الوزيرين بان الرئيس ريجان هو الرجل الذي سيعملان معه ، فان وقت الواقعية اصبح يقترب حتى في الاتحاد السوفياتي ، غير ان هذا لا يعني ان الوفاق اصبح على الابواب .





إن إلى ربك الرجعى

بقلم
عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

الجنرال مدني قائد البحرية الايرانية السابق وأحد أطراف المعارضة الايرانية في المنفى حاليا ، وواحد من مجموعة من الرجال الذين تعاونوا مع الخميني منذ بداية الثورة الايرانية . معروف عنه «الاعتدال» بشكل عام . نشرت له مجلة «المجلة» حديثا في مطلع شهر أغسطس (آب) الماضي أدلى فيه برأي محدد ، فهو يرى أنه من أسباب الحرب العراقية الايرانية واستمرارها المؤسف هو «الخلاف المذهبي» بين أهل السنة والجماعة وبين الخميني ومن يؤازره الآن .

وقد تمنى الجنرال مدني ، لو تم عقد اجتماع بين الطرفين للنقاش والوصول الى قناعات مشتركة لسحب الغطاء الديني الذي تختفي تحته تلك الخلافات :

وقد صادف في نفس ذلك العدد من «المجلة» نشر مقال للصحفي والكاتب البريطاني باتريك سيل يؤكد فيه هو الآخر هذا الأمر ، من خلال مكوثه الطويل في الشرق الأوسط وإجادته اللغة العربية ومتابعته للأحداث في المنطقة ، وتعاطفه مع القضايا العربية .

والذي يهمني الوقوف عنده هنا هو حديث الجنرال مدني نفسه ولما كان دين الله الاسلام ، يلزم كل مسلم بالصدع بالحق وبالدعوة الحسنة والكلمة الطيبة والنية الصادقة ، فقد انتظرت أن يتفضل احد اصحاب الفضيلة العلماء بالكتابة عن ذلك ، تجاوبا مع روح الاعتدال التي عرف بها الجنرال مدني ، لتوضيح حقيقة الأمر ومقابلة الرغبة برغبة احسن منها .

هدفي وقف النزف المفجع

ولما طال انتظاري ، وجدتني ملزما بالحديث عن هذه الزاوية . وفق نية طيبة واجتهاد صادق ومنظور إسلامي شامل ، ورغبة ملحة ومخلصة لوقف هذا النزيف المفجع بين المسلمين الذي انفجر ودخل الان عامه الخامس ، والمرشح للانفجار مستقبلا اذا لم يعالج بروح من الحرص وتقوى الله والأمانة الملقاة على المسلمين .

وكما وجد البريطاني باتريك سيل نفسه مهتما بهذا الأمر وهو ليس من جماعة المسلمين فقد وجدت نفسي ألزم بالاهتمام ، وأحق بالكتابة ، حتى لو لم اكن من علماء الدين ويكفي أنني من المسلمين الذين يرجون من الله الرحمة والمغفرة والقول السديد الذي يكون شافعا لهم يوم القيامة ليغفر الله لنا ذنوبنا ، ويتفضل بإصلاح وصلاح أعمالنا .

من هذا المنطلق وجدتني راغبا في التجاوب مع الجنرال مدني بطرح هذا الموضوع . توضيحا للكثير من الأمور التي تشربتها بعض النفوس ونمت بسببها الكثير من الخلافات والمستفيدين من الخلاف والشقاق والنفاق .

وحديثي كله هو من باب «الاجتهاد والجهاد» والاجتهاد في مفهومي هو ما لا يخرج عن كتاب الله ولا عن سنة رسوله الكريم بما هو متفق عليه من السابقين الأولين والمحسنين الصادقين .

والجهاد في مفهومي هو العمل المتواصل لكل امر يجمع شمل المسلمين ويوحد قلوبهم وكلمتهم ويحمي دينهم ودماءهم وأموالهم وأعراضهم وأوطانهم ، لذلك فإنني ادعو الجنرال مدني وهو احد رجالات إيران والحريص على امته الاسلامية أن يسعى بهمة واخلاص للدعوة الى عقد اجتماع بين عدد من اهل السنة والجماعة وبين اخوانهم ممن يطلقون على انفسهم الشيعة بمختلف مذاهبهم . للتباحث الصريح والهادف الى اعلان يعقب ذلك الاجتماع يوضح فيه ما جرى نقاشه من امور ليفهم العامة من الناس الكثير من الحقائق ، وليجلو ايضا الغشاوة الكثيفة التي رانت على عقول وقلوب الكثيرين ، ممن لم تتح لهم الفرصة التامة في فهم دين الله على حقيقته ، كما هو واضح في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وكما هو واضح في سنة رسول الله وخلفائه من بعده ومن أتى بعدهم باحسان وسار على نهجهم :

كتاب الله إمامنا

ذلك ان كتاب الله هو «إمامنا» وليس للمسلمين إمام غيره . فهو الأساس وهو المفصل وهو الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها . وهو قبل ذلك وبعده المرجع والحكم . كما أن سنة رسول الله وسيرته هي القياس والعبرة لأنها مستمدة من وحي الله وتدبيره ، وهي التي اعتمدها الصحابة جميعا رضوان الله عليهم اجمعين ، وسار على هديها من لحق بهم من المسلمين .

وما خرج عن كتاب الله وسنة رسوله الكريم بعد ذلك فهو بدعة مردودة يتحمل وزرها من ابتدعها وسار عليها . وهذا ما هو مؤكد وثابت في احاديث رسول الله (ص) . وإذن فإن دعوة الجنرال مدني إذا كانت تنطلق من هذا المفهوم ـ وهذا هو ما اعتقده وأرجوه ـ فإنها دعوة تستحق كل التجاوب . خاصة والجنرال مدني رجل عسكري ينظر للأمور نظرة واعية ويدرك ما هي الأخطار الجسيمة التي تهدد أمته الاسلامية كلها بوجه عام وشعب إيران المسلم بوجه خاص .

خصوصا إذا نحن نظرنا للأمور من منظور الجنرال مدني الذي اعتقد انه يربط بين دعوته تلك وبين الغزو السوفيتي الشيوعي الامبريالي لأفغانستان المسلمة . وهو يدرك الأهداف الاستعمارية والشيوعية من ذلك الغزو الذي يتجاوز في حقيقته كون الحزب الشيوعي بقيادة كارمال قد استولى على السلطة في افغانستان وان السوفيت لذلك وجدوا انفسهم ملزمين بدعم الحزب الشيوعي . فتلك فرية كبيرة لا تصمد امام الحقائق والتحليل العلمي للوجود السوفيتي في افغانستان ولنا ان نذكر من لم يدرك بعد ، أن الغزو السوفيتي ترافق وقته مع قيام الثورة الايرانية ، التي يعلم الجنرال مدني الان ـ وربما قبل الان ـ كيف قامت ولماذا ؟ ومن اين اشعلت . ولأي هدف ؟ وكيف كانت ايران قبل الثورة ؟ وما هو حال شعبها الان ؟ وما هو المستقبل ؟

ولست احاول الان القول انه لا يوجد خلاف مذهبي بين اهل السنة والجماعة ، وبين اخوانهم المسلمين الشيعة فالخلاف المذهبي حقيقة قائمة وملموسة ، وليس حديث العهد وقد نشر وقيل عنه الكثير ، وهو موجود كغيره من الخلافات المذهبية بين اهل الانجيل المسيحيين وغيرهم ايضا ، لذلك فإنه لا يجوز تجاهله إذا كنا نريد الخير ونحرص على دين الله وسلامة المسلمين .

دين الله هو الاسلام

لهذا فقد سررت لطرح الجنرال مدني فكرة النقاش إذا كان الهدف ـ كما قلنا ـ هو إحقاق الحق والالتزام بكتاب الله وسنة رسوله المصطفى ، خاصة والجنرال مدني له أتباع كثر على الساحة الايرانية من المدنيين والعسكريين ، وأعتقد انه سيكون له في المستقبل المنظور ، دور كبير لتقرير مستقبل شعب ايران المسلم الشقيق ، ومن الواجب ان يسمع الجنرال مدني ردا صحيحا وشافيا ومقنعا من اخوانه أهل السنة والجماعة ، عسى ان يكون فيه ما يعينه ويعين شعب ايران المسلم على الوصول الى قناعات مستقبلية ليقرر على ضوئها مسيرته ومستقبله وطريقه الصحيح للوصول الى الخير .

ونحن نعلم ان في ايران العديد من رجال الدين والجماعات العاقلة والمدركة الذين لا يرون في الخميني وسياساته ومن يتحزب له ؟لا الضرر بالاسلام والمسلمين . ومن باب الاجتهاد والجهاد . أقول بكل الصدق للجنرال مدني ان دين الله هو الاسلام وان كتاب الله هو القرآن الذي بين ايدينا وهو لا غموض فيه على الاطلاق وقد اجمع عليه المسلمون منذ نزوله على محمد (ص) حتى اليوم ، واننا معشر المسلمين أمرنا بنص القرآن باتباع سنة رسول الله في قوله تعالى «ما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا» .

ونحن أهل السنة والجماعة سمعنا وأطعنا ، لأمر الله وسرنا على ما سار عليه رسول الله وخلفاؤه الراشدون من بعده بما اتفق عليه اجماع الأمة وعلماؤها فأقمنا الصلاة جماعة كما كان رسول الله يفعل ونادينا الى الصلاة كما كان رسول الله يفعل ، وأدينا الزكاة كما ورد نصها وتفصيلها بالقرآن وكما طبقها رسول الله ومن سار على نهجه . وصمنا رمضان بشروطه التي وردت في القرآن وسار عليها رسول الله وصحابته من بعده ، وتقيدنا بما شرع الله في كتابه من تشريع بالمواريث لم نزد عليها ولم ننقص ، وحججنا الى بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة كما فعل رسول الله وأمر وسار عليها صحابته وإجماع الأمة من بعده . وطبقنا الحقوق والواجبات ما هو حلال منها وما هو مجرم . بنص القرآن والسنة .

ونعتبر أن من زاد او نقص عن ذلك بغير دليل من القرآن او السنة فإنما هو مبتدع ومردود على من ابتدعه . والحكم فيه لكتاب الله وسنة رسوله (ص) . ونعتبر أن من خرج على ذلك فهو يتعرض لغضب الله ونقمته وهذا واضح بنص القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم «إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب ، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون» . الآية ١٥٩ سورة البقرة .

ثم بعد ذلك هناك اجتهاد للعلماء الموثوقين المتقين . وينحصر باب الاجتهاد فيما فيه صلاح لكل المسلمين ووحدة أمرهم وصيانة دينهم وحقوقهم بما لا خروج فيه على جوهر العقيدة وسلامتها وبما لا مخالفة له مع سنة رسول الله الثابتة .

لمن العصمة ؟

تلك هي في اجتهادي المتواضع جدا الأسس التي يتقيد بها ويسير عليها اهل السنة والجماعة والعصمة لله وحده ولمن اصطفاهم من أنبيائه ورسله فقط ، وما عدا هؤلاء فلا عصمة لهم ولا سمع ولا طاعة لهم إلا بحق الله القاطع الواضح في كتاب الله وسنة رسوله . ومن يدع العصمة لنفسه ويطالب بالسمع والطاعة لشخصه ويشرع وفق هواه فهو مبتدع ومردود عليه ومتعرض لغضب الله ونقمته وهذا هو كتاب الله العظيم يورد النص التالي بسم الله الرحمن الرحيم «ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس ، كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين ، بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون . ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا ، أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون» ؟ الآية ٧٩ ـ ٨٠ سورة آل عمران .

وعلى هذه الساحة الطاهرة الواضحة النقية يقف اهل السنة والجماعة ، يتساوى بينهم الحاكم والمحكوم . الكبير والصغير الرجل والمراة . الغني والفقير . وليس لأحد منهم مهما كان اية ميزة تقربه الى الله الا تقواه وصلاحه . وليس لهذا التقي الصالح قبل ذلك وبعده ان «يبتدع» ما ليس في كتاب الله وسنة رسوله فان فعل فهو مردود عليه بالاجماع .

هذه حدود الله

تلك هي حقيقة اهل السنة والجماعة . وتلك هي حدود الله التي حذر من تجاوزها . والاجتهاد كله محصور ضمن هذا النطاق وليس خارجه . لهذا فإن الخلافات المذهبية او ما يمكن تسميتها كذلك يجب ان تنحصر ضمن هذا الاطار . أما اذا تعدت فئة من الفئات هذا الاطار وتجاوزته الى حدود الله فهذا لا يمكن تسميته خلافا مذهبيا بل له تسمية اصدق واصح واوضح ، وإنني لأرجو مخلصا وصادقا وناصحا ان يكون الجنرال مدني ومن يرى رأيه مدركا لهذه الحقائق ومنطلقا منها ومستهدفا بها خير الاسلام والمسلمين . والحق أحق ان يتبع لمن كان يخشى الله ويؤمن بيوم الحساب .

وتلك فرصة سنحت لأرفع صوتي الضعيف بالنداء والرجاء لأخواني أمثال الدكتور محمد فاضل الجمالي والأستاذ الكبير أحمد محمد جمال وأمثالهما ممن عرف عنهم الاسهام العقلي والوجداني والديني في العمل على توضيح الكثير من الحقائق سواء كان ذلك من خلال مؤتمرات تعقد وتضم متخصصين صادقين لجمع كلمة المسلمين أو من خلال نقاشات معلنة ومكتوبة في الاذاعات والصحف واجهزة التلفزة على شكل ندوات هادئة تتسم بالكلمة الطيبة وتنبثق عن روح كريمة مدركة لتوعية الناس كل الناس .

اعداء الله يستهدفون جوهر الاسلام

ونحن ندرك اليوم بكل الوضوح كما يدرك الجنرال مدني ان أعداء الله يستهدفون جوهر الاسلام كما كانوا يستهدفونه بالأمس . ووسيلتهم اليوم هي بث الفرقة وتعميق التعصب وشق صفوف المسلمين وخلق حواجز غليظة من العادات والتقاليد التي تأخذ شكل الدين ومظهره لتتعمق في وجدان العامة وبعض الخاصة وتصبح حقائق ثابتة . وبهذه الطريقة يتحول «الاجتهاد» الى «خلاف مذهبي» في مرحلة من المراحل ثم يتحول ايضا بعد ذلك الى مراحل ليس لها صفة الخلاف المذهبي المحدود ، وإنما تتحول الى حالة يصعب تسميتها بأقل من «الردة .. والنكوص : والبدعة» تلك الحالات التي اوشك فيها «البعض» ان يقول للناس «كونوا عبادا لي من دون الله» .

نسأل الله العفو والعافية ، ونسأله تعالى أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وأن يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه : ثم : إن إلى ربك الرجعى :

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) وهيب محمد غراب (جدة) جمال عنايت (القاهرة)
الأمين محمد أمين (الخليج) محمد أحمد هشام (الخرطوم) عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)
طلحة جبريل (الرباط)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المنلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها ، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 899272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف ستاد وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧١٠٢٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
٨٣٣٦٣٦٢ ـ ٨٣٣٢٤٦٦ ـ ٨٣٣٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ، العجوزة ـ القاهرة ـ هاتف : ٨١٨٣٩٢ ـ ٣٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلتي حامية هاتف ٢٨٢ ٢١٤

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361-2/3

الولايات المتحدة USA
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مارسيليا : اوف برنت .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publication Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٥٠٢١ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ ـ ص ب ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية .
الفروع جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٩٦٠٨٨ ، الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٢٢ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٢٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٢١٨١٢ ، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢ ، ٧٣٢٠٠٠٢ ـ جيزان ـ هاتف : ٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٢٦٧٤ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٣٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦ .

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الاخرى .

رأي الشرق الأوسط

خيانات ومصالح

رويدكم، فالتعليق السياسي هو غير النقد السينمائي، لكن خبر «الشرق الأوسط» من واشنطن هو من النوع الذي يوقف شعر الرأس.

الافلام هي للتسلية في العادة، والتلفزيون موجود في كل بيت، ومعظم المشاهدين ـ خاصة في الولايات المتحدة ـ هو من النوع غير المطلع جذريا على الحقائق. واضح ان الصهاينة يستغلون هذا الضعف البشري وانهم ينتجون الافلام الكثيرة التي تحرض الناس على العرب.

حتى التلفزيون البريطاني كان «يتحفنا» في الايام الاخيرة بعدد من الافلام الاميركية حول الارهاب العربي. في واحد من هذه الافلام «اكتشفنا» ان انقاذ الدولة الاميركية برمتها كان على يد شخص صنديد رعديد هو ضابط في الاستخبارات الاسرائيلية!

اما ان يأتي شخص عاقل وفاهم وموضوعي لينتج افلام الوثائق والمعلومات حتى يصل في النتيجة الى فضح المسؤولين الاميركيين الذين يشتغلون لمصلحة اسرائيل وليس لمصلحة الولايات المتحدة ـ على الأقل! ـ فعندئذ تهتاج الدوائر المختصة للانقضاض على هذا العاقل وللاقتصاص لأنه يفضح الخيانات.

مبدئيا، هذه مشكلة اميركية صرفة. واقعيا، هذه مشكلة عالمية تتخطى اطار الولايات المتحدة مادام ان عددا وفيرا من شؤون هذه الدولة الكبرى يؤثر على مجريات الامور ضمن عدد وفير من الدول الاخرى.

نتابع اخبار سيمور هيرش لأننا نريد ان نعرف تفاصيل معلوماته. نرجو الا تصدمه سيارة او ان يصعقه تيار كهربائي خلال ممارسته المهمة.

قطعا، لقد فهمتم المقصود!

شكوك واسئلة

الديون الاسرائيلية للولايات المتحدة وحدها تقفز على الثمانية بلايين دولار، مع العلم بأن المساعدات والهبات الاميركية السنوية لاسرائيل تقفز على الثلاثة بلايين دولار. بين الدولتين «الشقيقتين» مفاوضات من اجل شطب هذه الديون ومن اجل اعفاء المنتجات الاسرائيلية من الرسوم الجمركية الاميركية.

في عز هذه المفاوضات برز الخبر الصغير وهو ان عددا من الاسرائيليين كان يطبع الدولارات في مطبعة سرية في حيفا وان الشرطة داهمت المطبعة ووضعت يدها على ثلاثة عشر مليون دولار كانت في المرحلة الاخيرة من الانجاز الطباعي.

هل القصة عادية أم غريبة؟

تزوير الدولار ليس جديدا. المحاولات كثيرة ومتكررة في عدد وفير من الاماكن في العالم. التزوير يحتاج الى خبرة في الطباعة وفي الورق وفي الحبر ثم يحتاج الى عصابات للترويج في الاسواق العالمية. في العادة فان التزوير لا ينجح لان التدابير المضادة له أقوى منه.

الآن يحصل التزوير في اسرائيل بالذات وبالشكل الذي يطرح عددا وفيرا من علامات الاستفهام والتعجب.

هل المطبعة كانت فعلا خارج رقابة الاستخبارات الاسرائيلية؟

هل العاملون في التزوير هواة ثروة ام كانوا من «الدولة» نفسها؟

هل القصد من الاعلام الموسع عن الاعتقالات والمصادرات كان هدفه تبليغ واشنطن بأن الشرطة وضعت يدها على المسألة قبل وصول الطبع الى رقم الثمانية بلايين دولار؟

في جميع الاحوال، يحتاج الاميركيون الى تهنئة حارة بنوع كهذا من «الاشقاء» والحلفاء.

أُمِّيَّة النبي في الفكر المعاصر

من المعلوم يقينا ان خاتم النبيين محمدا صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرا ولا يكتب ، من امة كانت امية مثله لا عهد لها بالقراءة والكتابة إلا في النادر القليل . لم يجادل في هذه الحقيقة احد من سلف الأمة ولا من خلفها ، لأنهم كانوا يفقهون تماما مغزاها ودورها في الالزام بصدق الدعوة والداعية .

بقلم : د. عبد العظيم المطعني

ولكن الفكر الاسلامي المعاصر أحدث خرقا في اجماع الامة سلفا وخلفا . وبدأ بعض المفكرين الاسلاميين يتشككون ويشككون في هذه الحقيقة ، لأن الأمية ـ الآن ـ تعني الجهل والتخلف . والقراءة تعني تـأهيـل القـارىء لتحصيـل العلم والمعرفة . ويكفي في عصـرنا أن تقـول : فلان أمي وتكـون قد وصفته بكل نقيصة ، وهل بعد الجهل نقيصـة أو عيب في عصر صارت المعرفة فيه رمز الرقي والتحضر ؟ امام هذه الاعتبارات شعر بعض المفكرين الاسلاميين انهم امام ورطة . اذ كيف يقولون او يسلمون لمن يقول أن خاتم الرسل كان أميا لا يقرأ ولا يكتب ؟ وللخروج من هذه الورطة ـ المتوهمة ـ سلك الشاعرون بها ثلاثة مسالك :

● فريق منهم انكر امية النبي جملة وتفصيلا ، وزعم أنها لم يرد بها خبر شرعي يعول عليه إلا حديث راويه مـطعون فيـه . والاخبار الضعيفة لا تقوم عليها عقيدة صـحيحة .

وهذا الفريق حفظ شيئا وغابت عنه اشياء ، فأمية النبي صلى الله عليه وسلم لم تثبت عن طريق الحديث وحده ، وانما ثبتت عن طريق القرآن نفسه في اكثر من موضع . منها قوله تعالى : «النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل» . «فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي» .

اذن فان انكار هذا الفريق للأمية باطل من كل وجه . ولو انهم كانوا قد احاطوا بأطراف القضية لما وقعوا في هذا الخطأ الشنيع .

معجزة الرسالة

● وفريق اقر بالامية ولكنه فسرها تفسيرا غير مقبول فقالوا : إن المراد بها نسبة النبي إلى «الاميين» أي غير اليهود ، وليس معناها أنه كان لا يقرأ ولا يكتب ! وهذا باطل من عدة وجوه نذكر منها وجها واحدا هو : لو كان المراد هو ما تقولون لكان النسب هكذا «الأممي» وليس «الأمي» على أن اللفظ الذي وضعه اليهود للدلالة على غير اليهود من الأجناس الاخرى هو «الجوييم» جمع جوي ، أي غير يهودي ، لأن أداة الجمع في العبرية هي : الياء والميم .

● وفريق ثالث قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان أميا قبل البعثة ، اما بعدها فقد صار قارئا كاتبا . هذا الفـريق يقر بالأمية على معناها الصحيح ولكنه يحتال لنفيها عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا الرأي باطل كسابقيه وليس للقائل به دليل ولا شبه دليل لا من نقل ولا من عقل .

ونؤكد أن الذي حمل هؤلاء المفكرين على ما اشرنا إليه من آراء إنما هو دفـاعهم عن رسول الاسـلام عليه السـلام فهم حسنو النية ، ولكنهم اجتهدوا في غير موضع اجتهاد فأخطأوا . شكر الله لهم حسن نياتهم وعفا لهم عن أخطائهم . ونطمئن هؤلاء وغيرهم فنقول إن رسول الاسلام عليه السلام ليس في حاجة إلى مثل هذا الدفاع ، لأن الكمال الانساني كله كان فيه . والحق الذي يجب أن يصار إليه بلا تخوف ولا قلق هو أن النبي كان أميا لا يقرأ ولا يكتب قط من امه امية مثله . وأن اميته صلى الله عليه وسلم كانت إحدى معجزات رسـالته ، فهي ذروة الشـرف والكمال وليست كأمية غيره جهلا وتخلفا ونقيصة .

معرفة كاملة

ولو أن المتخوفين من أمية النبي فقهوا مغزاها كما فقه سلف الأمة وخلفها لاستحال تخوفهم ثباتا ويقينا . لأن نبي الاسلام لم يكن في حـاجة مثلنـا لتعلم القراءة والكتـابة اللتـين هما وسيلة تحصيل العلم والمعرفة عندنا ، لأن العلم الحق ، والمعرفة الكاملة قد حصلا له بطريق آخر غير طريق القراءة والكتابة . انه طريق الوحي الأمين والالهام الالهي الفياض . القراءة والكتابة وسيلة ، والعلم والمعرفة غاية والوسائل انما تتخذ من اجل الغايات. وإذا تحققت الغايات بدون وسائل سقطت الحاجة الى تعلمها ، وهكذا كان رسول الاسلام وهل يعلم المتخوفون من أمية النبي انه لو كان قارئا كاتبا لترتب على ذلك عدة محاذير :

الأول كان يلزم أن يكون له معلم من البشر جلس النبي بين يديه ليتعلم منه ، وهذا ينافي مقام النبوة كل المنافاة .

لو كان النبي قارئا كاتبا لكان لقول الكفار قديما عن القرآن انه أساطير الأولين جمعها النبي عليه السلام من كتب القدماء ، لكان لهذه الدعوى وجه من الصحة ؟!

ولو كان قارئا كاتبا لكان لقول اعداء الاسلام المعاصرين ان القرآن من تأليف محمد بعض الحق .

ولو كان قارئا كاتبا لكان لقول خصوم الاسلام ، أن القصص القرآني مأخوذ عن التوراة بعد ان صاغـه رسول الاسـلام في صياغة عربية فصيحة وجه من الحق .

ولو كان قارئا كاتبا لكان لله شريك في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكان له من البشر معلم واستاذ ؟!

والله ـ عظمت حكمته وجلت قدرته ـ نسب تعليم النبي اليه وحده دون أن يكون لأحد من البشر ادنى شركة فيه ، وفي هذا يقول سبحانه : «وانزل الله عليك الكتاب والحكمة ، وعلمك ما لم تكن تعلم ، وكان فضل الله عليك عظيما» .

فالعلم الذي تعلمه النبي ليس له مصدر غير الله . فالله وحده هو معلمه ما لم يعلم أحدا سواه .

وحي إلهي

اما الأوهام التي يرددها خصـوم الدعوة الان ، والتي كـان يرددها خصوم الدعوة قديما ، فقد أبطلها القرآن في آية واحدة «ومـا كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخـطه بيمينك ، إذا لارتاب المبطلون» ومن البديهة أن القرآن هنا اقام الدليل على أنه وحي من عند الله ، وليس من تأليف الرسول بالرجوع إلى صفة الأمية ، اذ كيف يصح في عقل عاقل أن رجلا لا يقرا ولا يكتب يؤلف هذا البيان العظيم الذي أعجز الجن والانس عن أن يأتوا بمثله ؟

هذا هو سر الأمية الموصوف بها رسول الاسلام ، إنها دليل قاطع على صدق رسالته وان القرآن ليس له مصدر إلا الوحي من عنـد الله وما دام القـرآن لم يعـرف عن طريق محمـد ـ عليـه السلام ـ فهو اذن قد تلقاه عن رب العزة . اذن فمحمد رسول من عند الله وهذا هو المطلوب .

والمشركون انفسهم في عصر الرسالة كانوا يعلمون هذا علم اليقين بدليل انهم لما وصفوا القرآن بأنه اساطير الأولين قالوا :

«اسـاطير الأولين اكتتبها فهي تمـلى عليه بكـرة وأصيلة» قالوا اكتتبها ولم يقولوا كتبها لأنهم يعلمون انه لا يكتب ، واكتتبها اي طلب أن يكتبها له كاتب . قالوا هذا وهم معاصروه واصح الناس معرفة به .

إن أميـة النبي عليه السـلام شرف وكمـال وإعجاز فلمـاذا نتخوف منها وهي أحدى معجزاته ؟ إن أعداء الاسلام المعاصرين على استعداد أن يدفعوا ملء الأرض ذهبا ـ لو ملكوا ـ اذا دلهم دليل على أن رسول الاسلام جلس لحظة واحدة من ليل أو نهار امام معلم من البشر علمه حرفا هجائيا واحدا .. وعندئذ سيملأون الكون صخبا ويقولون «يوريكا . يوريكا» اي وجدناها وجدناها ، كما قال ارشميدس من قبل . ولكن هيهات هيهات ما يتوهمون .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

القصاص في الشريعة الاسلامية

قتل شبه العمد والخطأ (٧)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

قتل شبه العمد هو أن يقصد انسان قتل إنسان بما لا يقتل عادة كعصا رفيعة أو حجر صغير .. لكن المهم أن يتضح قصد القتل . ويعتبـر عمدا إذا كـرر الضرب أو اغلظه بدرجة تقتـرب من الموت .. أمـا قتل الخطأ فهـو القتـل غـير القـاصـد عن طريق فعـل مبـاح كـالصيد وركـوب السيارات .. أو الصادر من غير مكلف كقتل الصبي أو المجنون لأحد الناس .

ويحدثنا عن هذين النوعـين من القتل الدكتور عبد العظيم المطعني الاستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر والمفكر الاسلامي فيقول :

ـ يجمع الفقهاء ـ غير المالكيـة (فلا شبه عمد عندهم) على ان القتل شبه العمد يتحقق بالضرب بآلة لا تقتل مثلها غـالبا ، كـأن يضربـه بيده ، أو بعصى رفيعة ، أو يـدفعه فيقـع على الأرض ميتـا مع قصـد الفعل في نفسه ، وإذا والى الضرب مرات بالآلة التي لا تقتل غالبا حتى مات المضروب ، فالقتل عمـد عند أكثر الائمة ولو لم يقصـد الجاني القتـل ، فيكفي قصـد الفعـل في نفسه ، وأركان القتل شبه العمـد ثلاثة وهي :

١ـ الفعل من الجاني على المجني عليه .

٢ـ أن يقصد الجاني الفعل ولا يقصد القتل .

٣ـ ان يكون الفعل الذي وقع من الجاني هو السبب في الموت .

فإذا توافرت هذه الاركان فالقتل (شبه عمد) ، والعقوبات المقررة على هـذه الجريمة هي : الاثم كما في القتل العمد ، الدية وهي العقوبـة الأم في القتل شبه العمد ، كما كان القصـاص العقوبـة الأم في القتـل العمد كما هو معروف .

والديـة لشبـه العمـد (مغلظة) وتقسط على ثلاث سنين في كل سنة يدفع ثلثها . وتدفع من مال عـاقلة الجـاني وهم أقـربـاؤه الذين لهم كسب ، ثم الحرمان من الميـراث ، ثم الكفارة .

ويجـوز فـوق ذلك أن يعـاقب الجاني عقوبات أخرى تعزيرية إن كـان في ذلك مـصلحـة للأمـة أو للمجتمع المسلم .

أمـا القتل الخـطأ : وهو أخف أنـواع القتل فـإن الجاني فيـه لم يقصد العدوان من فعله الذي ادى إلى قتل المجني عليه ، ولكن كان في وسعه أن يحتاط كمن يقـود سيارة فيصـدم بها أحـد المارة فيمـوت ، وإنما فعله هذا خطأ لأن فيه نوعين من الاهمال كان الواجب تـلافيه ، ولهـذا فإن القتـل الخـطأ يتحقق بركنين أحدهما :

الفعل : الذي كان سببا في موت المجني عليـه ، والثـاني (الخـطأ الموصوف به ذلك الفعل) ومن الفعل الخـطأ أن يلقى بجسم ثقيـل في الطريق فيصـادف مـرور شخص فيقتله ، أو يحفر حفرة في ملكه فيقع فيها شخص فيموت ، أو يترك سلكا كهـربائيـا عاريـا فيلمسه شخص فيموت وهو لا يقصد بذلك الايذاء .

والعقـوبات المقـدرة فيه أربـع كـذلك : الاثم ، الديـة وتـدفعهـا العاقلة مخمسة على ثلاث سنـين ، فإن لم تكن له عاقلة فتخرج من بيت المال حالة وجوده أو خزانة الدولة ، ثم الكفارة بلا خلاف ، ثم الحرمان من الميراث .

وجدير بالذكر أن (الاثم) يقـدر بقـدره ، حسب حجم المسـؤوليـة الحقيقيـة في الخطأ ، ولقـد يكون (القاتل المخطىء) أو المرتكب لقتل الخطأ ـ معذورا ـ أمام الله أو أمام ضميره .. كمن يجد شخصـا ظهر فجأة أمامه في طريق خال من الناس كـالطرق الطويلة ، الى غير ذلك من الصور .

الدية المغلظة والمخففة

الديـة المغلظة تكون مـائـة من الابـل في بـطون اربعـين منهـا أولادها . ويجوز أن تدفع (عينـا) وتدفع قيمتها (نقدا) أو تقدر قيمتها بالبقر أو الشياه في عصرها حسب اثمانها .

أما الدية العادية أو (المخففـة) فتبلغ مائة من الابل على أهل الابل ، ومائتي بقرة على أهل البقر ، وألفي شاة على أهل الشياه ، وألف دينار على أهل الذهب ـ تقدر بعصرنا ـ ويـرى الشافعي أن (الأصـل) أو المحور الذي تقاس بـه الدية هـو (المـائة من الابـل) فحيثمـا وجبت الدية في بلد قومت المائة من الابـل وعـوض عنها بقيمتهـا من الانعام الأخرى أو دفعت قيمتها نقدا .. اذا لم توجد الابل أو تراضى الطرفـان على ذلك . وبالتالي فإن (قيمة الدية متحـركـة) حسب حـركـة أسعـار (الابل) في كل بلد وفي كل عصر .

وإنمـا شرع الله الديـة زجـرا وتـأديبا وحمـايـة للأنفس حتى لا يستهين الناس بأرواح الناس ، في قيادتهم للسيارات ، لا في لعبهم ولهوهم ، ولا في غير ذلك . وفي الدية أيضـا منع لاستشـراء الجـريمـة وترضية للمعتدى عليهم .. حتى ولو كـان الفاعـل لا بد له من نـاحيـة القصد والارادة .. (!!) كما أنهـا تعويض رمزي عن نفس إنسانية لا تقوم بمال الدنيا !!

القصاص في الأطراف والجروح

المـراد بـالأطراف التي يقتص فيهـا كل طرف له مفصـل معروف معلوم كـالمـرفق والكـوع والعـين والرجـل والأنف .. فيقتص مـثله بـدليـل «وكتبنـا عليهم فيهـا ان النفس بـالنفس والعين بـالعين والأنف بـالأنف والأذن بـالأذن والجروح قصاص» . ويشترط في قصـاص الأطراف : أمن الحيـف والظلم ، واستـواء طرفي الجـاني والمجني عليه ، والمماثلة في الموضع والاسم .

وأمـا (الجراح) فـالأصل فيهـا عدم القصاص لتعذر المماثلة ، أما إذا أمكنـت المـماثـلة فـيجـب القصـاص .. وعنـدمـا يـتعـذر القصاص تكون الدية هي البديـل للقصاص . ولا يقتص في الجراحات حتى يتم البرء ليعرف حجم الضرر وأثره الحقيقي !!

● ● ●

واخيرا

فهذه شريعة الله في القصاص في القـتـل العـمـد ـ بـشـروطهـا وأحكامها ، وعللها التشريعية التي تثبت سمو هذه الشريعة العزاء !!

ولقـد ثبت القصاص بـالكتـاب والسنة وبالتالي فمنكره كافر ، وهو لا يجب إلا عند تحقق شروطه من العقل والبلوغ وعصمة الدم وعدم الاكـراه وغيرهـا .. وفي تـطبيق القصاص منع لظاهرة الثأر ولتفشي ظاهرة قتل الأقارب والأصدقـاء .. والقتـل لأتفه الأسبـاب الأخرى . وهي كلها ظواهر كونية واجتماعية مؤكدة للشريعة الالهية تحقيقا لقوله تعالى «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق أو لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد» .

صدق الله العظيم

مواقيت الصلاة

الاثنين ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٣	٦,٠٨	١٢,١٥	٣,٤٠	٦,٢٣	٧,٥٣
المدينة المنورة	٤,٤٣	٦,٠٨	١٢,١٦	٣,٤٣	٦,٢٤	٧,٥٤
القدس الشريف	٣,٥٤	٥,٢٣	١١,٤٤	٣,١٥	٥,٤٩	٧,١٠
الرياض	٤,١٥	٥,٤٠	١١,٤٧	٣,١٤	٥,٥٦	٧,٢٦
القاهرة	٤,١٢	٥,٤٠	١١,٥٠	٣,١٩	٥,٥٩	٧,١٧
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٤	٣,٠٤	٥,٥٥	٧,٠١
الرباط	٤,٤٢	٦,٠٨	١٢,٢٧	٣,٥٢	٦,٣٨	٨,٠٢
ابوظبي	٤,٥١	٦,١١	١٢,٢٦	٣,٥١	٦,٢٩	٧,٥٩
لندن	٥,٢٤	٦,٣٧	١٢,٥٥	٤,٠٣	٧,١١	٨,٢٦
باريس	٦,٠١	٧,٢٩	١,٤٥	٥,١٢	٨,٠٠	٩,٢٩
روما	٤,٣٤	٥,٥١	١٢,٠٤	٣,٣٤	٦,١٦	٧,٣٤
بروكسل	٥,٤٧	٧,٢٠	١,٣٧	٥,٠٢	٧,٥٣	٩,٢٦
نيقوسيا	٤,٢٠	٥,٣٠	١١,٤١	٣,١١	٥,٥١	٧,٠٢
جنيف	٥,٥٢	٧,١٦	١,٣٠	٤,٥٨	٧,٤٤	٩,٠٨
مدريد	٦,٤١	٧,٥٧	١,٠٩	٥,٣٩	٨,٢١	٩,٣٧
برلين	٥,٠٦	٦,٤٣	١,٠١	٤,٢٥	٧,١٨	٨,٥٤
اسطمبول	٤,٢٩	٥,٤٦	١١,٥٨	٣,٢٨	٦,١١	٧,٢٧
فرانكفورت	٥,٠٢	٦,٣٩	١٢,٥٧	٤,٢١	٧,١٣	—

من ثمرات التقوى

بقلم: صلاح أحمد الطنوبي

التقوى في أصل معناها جعل النفس في وقاية ، ولا تجعل النفس في وقاية إلا بالنسبة لما يخاف ، فخوف الله أصلها ، والخوف يستدعي العلم بالمخوف ، ومن هنا كان الذي يعلم الله هو الذي يخشاه ، وكان الذي يخشاه هو الذي يتقيه .

وليس هناك خلق أشرف من تقوى الله تعالى ، ولازاد اثمن من زاد التقوى ، ولا مكانة أعلى وأرفع من مكانة المتقين عند الله عز وجل :

وقال الله جل ثناؤه : «**إن اكرمكم عند الله اتقاكم**» (آية ١٣ ـ الحجرات) .

وقال الله تعالى : «**ولباس التقوى ذلك خير**» (آية ٢٦ ـ الأعراف) .

ولقد وردت مادة كلمة (وقي) بتصاريفها المختلفة اكثر من مائتين وخمسين مرة في القرآن الكريم .

وأمرنا الله عز وجل بتقواه ، قال تعالى : «**يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا**» (آية ١ ـ النساء) .

وقال الله جلت قدرته : «**يايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون**» (آية ١٠٢ ـ آل عمران) .

وقال الله جل ثناؤه : «**يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون**» (آية ١٨ ـ الحشر) .

وقال الله تبارك وتعالى : «**وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الألباب**» (آية ١٩٧ ـ البقرة) .

وروى الترمذي عن أبي أمامة صدى بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال : «اتقوا الله وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم ، واطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم» .

وأخرج الامام احمد وابن ماجة والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل : ما أكثر ما يدخل الجنة ؟ قال : تقوى الله وحسن الخلق» .

وروى مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى» .

وقال الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل ، ولكن تقوى الله : ترك ما حرم الله وأداء ما افترض الله ، فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير إلى خير .

وقال الامام علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه : «التقوى هي الخوف من الجليل ، والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل» .

وقال طلق بن حبيب : «التقوى ان تعمل بطاعة الله تعالى على نور من الله ترجو ثواب الله ، وأن تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله» .

ومن ثمرات التقوى : أن القرآن الكريم ينتفع بهديه المتقون ، فالتقوى في القلب هي التي تؤهل المتقي للانتفاع بهذا الكتاب الكريم قال الله تعالى : «**ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين**» (آية ٢ ـ البقرة) .

والتقوى تجعل الانسان في أمن من الخوف والحزن يوم القيامة والنصر والتوفيق في هذه الحياة .

قال الله عز وجل : «**الا إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم**» (آيات ٦٢ ـ ٦٤ يونس) .

وقال الله عز وجل : «**فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون**» (آية ٣٥ ـ الأعراف) .

ومن ثمرات التقوى أيضا : فتح البركات من السماء والأرض قال الله جل جلاله : «**ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون**» (آية ٩٦ ـ الاعراف) .

إن الايمان بالله تبارك وتعالى وتقواه ، ليؤهلان لفيض من بركات السماء والأرض وعدا من الله تعالى .. ومن أوفى بعهد من الله .

ومن ثمراتها محبة الله عز وجل ومعيته .

قال الله تعالى : «**فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين**» (آية ٧ ـ التوبة) .

وقال الله سبحانه وتعالى : «**بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين**» (آية ٧٦ ـ آل عمران) .

وقال الله جل شأنه : «**واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين**» (آية ١٩٤ ـ البقرة) .

وقال الله جل ثناؤه : «**إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون**» (آية ١٢٨ ـ النحل) .

ومن كان الله تبارك وتعالى معه فلن يضل طريقه ، فان معية الله سبحانه وتعالى تهديه ، كما انها تكفيه .

وتقوى الله تعالى تفتح قلوب المتقين للمعرفة والعلم . قال الله عز وجل : «**واتقوا الله ويعلمكم الله**» (آية ٢٨٢ ـ البقرة) .

ومن ثمرات التقوى في الثواب العظيم والنعيم في الدار الآخرة ، قال الله تبارك وتعالى : «**للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد**» (آية ١٥ ـ آل عمران) .

وقال الله جلت قدرته : «**إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر**» (آية ٥٤ ، ٥٥ سورة القمر) .

والله سبحانه وتعالى يذكر التقوى في القرآن الكريم في معرض تفريج الأزمات وحل المشكلات .

قال الله تعالى : «**ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب**» (آية ٢ ، ٣ الطلاق) .

وقال الله سبحانه وتعالى : «**ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا**» (آية ٤ ـ الطلاق) .

وقال الله عز وجل : «**ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا**» (آية ٥ ـ الطلاق) .

والملائكة تستقبل المتقين يوم القيامة ، وتحييهم تحية الاسلام .

قال تعالى : «**وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين**» (آية ٧٣ ـ الزمر) .

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليما كثيرا .

اللهم كم من قبيح سترته ، وكم من فادح من البلاء اقلته ، وكم من عثار وقيته ، وكم من مكروه دفعته ، وكم من ثناء جميل لست اهلا له نشرته . اللهم عظم بلائي ، وأفرط بي سوء حالي ، وقصرت بي اعمالي ، وقعدت بي اغلالي ، وحبسني عن نفعي بعد آمالي ، وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بخيانتها ، وانا مؤمل لعفوك ورحمتك يا رحمن يا رحيم .

الخُلُقُ في ميزان الاسلام

د. عبد الفتاح محمد سلامة

عندما تأتي الى مرجحات الحياة التي تمتد بانسانية البشر ، وتعمق اخاديدها في قلب التاريخ ، فلن تعثر على اكثر من حسن الخلق وزنا ، ويرتفع بالمخلوق الى هامات المجد ، ويعتلي به عرش المكرمات ، ويترك له بين الناس احدوثة طيبة ، ويجعل له لسان صدق في الآخرين . يقول الشاعر :

تزين الفتى اخلاقه وتجله ... وتذكر اخلاق الفتى وهو لايدري

والذكرى الماجدة والثناء الحسن وليد الخلق السني ، والطبع الرضي ، والبشاشة للناس ، والبشاشة في وجوههم ، والحب لهم ، والحدب عليهم .

والانسان قد يكون ـ بطبيعته ـ تواقا الى ان يخلف وراءه ، تاريخا مشرقا ، ينال به حمد الناس ، ويحظى برضاهم ، بعد ان يصطنع لنفسه مكانة مرموقة عند الرفيق الأعلى جل جلاله . وتلك أمنية غالية جاشت بها أفئدة العظماء من الناس ، وفي الصدارة منهم الخليل ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه . فلقد هتف بربه ودعاه : «**رب هب لي حكما والحقني بالصالحين ، واجعل لي لسان صدق في الآخرين ، واجعلني من ورثة جنة النعيم**» (الشعراء ٨٣ ـ ٨٥) .

بالحلم والعقل

وإذا أراد الله بعبد خيرا ورشدا ، منحه خلقا عاليا ، يحتوي نقائص الناس ، ويسمو به فوق ضعفهم ، فلا يطيش اذا طاشوا ، ولا يجهل إذا جهلوا ، وإنما يسع ذلك بحلمه ، ويتجاوزه برجاحة عقله ، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء» (الترمذي) .

والمسلم له من خلقه كابح ، يعصمه من التردي في مهاوي السقوط والسباب ، ويجعله يبذل المعروف لا يبخل به ، وينبسط الى اخوانه فلا يضيق بهم . جاء اعربي اسمه جابر بن سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له :

إعهد إلي قال : لا تسبق أحدا ، ولا تحقرن شيئا من المعروف ، وأن تكلم أخاك وانت منبسط إليه وجهك ، إن ذلك من المعروف» ثم قال : «وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك ، فلا تعيره بما تعلم فيه ، فإنما وبال ذلك عليه» (ابو داود) .

وجاء عن الامام علي رضي الله عنه : «اصنع المعروف في أهله وفي غير أهله ، فان صادف أهله فهو أهله ، وإن لم يصادف أهله فأنت أهله» .

وقديما هتف الشاعر فقال :

من يصنع الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين الله والناس

إن حسن الخلق جمال في الظاهر ، وطهارة في الباطن ، والمسلم بحسن خلقه يبلغ منزلة رفيعة في عالم الخلود الأعظم ، يوم القيامة ، بل إنه ليصل الى درجة الجوار الكريم ، لسيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ويا لها من مكانة شامخة ، تتوجه إليها مطايا الآمال ، ويرجوها المؤمن في كل حال . يقول رسول الله : «إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم» (الترمذي) .

ويقول : «ألا أخبركم بأقربكم مني منازل يوم القيامة ؟ واحاسنكم أخلاقا الموطأون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون» . (البخاري) .

الايمان قرين الخلق

والايمان قرين الحسن الخلق ، فكلما ربا في قلب صاحبه ربت معه السماحة ، ونمت السجاحة ، ونأى عن اللعن والشتم حتى للخاطئين من الناس ، فالعظماء دوما ـ لا تستثيرهم بواعث الغضب ، ولا تستحمقهم وسفاهة رعناء ، من ناس جهلاء . قيل لرسول الله ادع على المشركين والعنهم فقال : «إنما بعثت رحمة ولم أبعث لعانا» . (مسلم) .

ومن ثم لم يرض النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر الصديق أن يلعن بعض رقيقه وقال : «لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا» (مسلم) . وفي رواية : «لا يجتمع أن تكونوا لعانين وصديقين» . (الحاكم) . فأعتق ابو بكر أولئك الرقيق كفارة عما بدر منه ، وجاء الى رسول الله يقول له : «لا أعود» .

نعم !! الانسان يحزنه أن يتهجم أحد عليه ، أو يلذعه بقوارص الكلم ، فيثور ويغضب ولا تهدأ نفسه حتى يوقع بمن أساء إليه ، وهذا من حقه في حدود العدل الذي أمر الله به . ولكن هناك معيار الفضل ، يحكم به الانسان غضبه ، فيكظمه ويحبسه ، ويقبض يده ، فلا تمتد بالعدوان ، ويلجأ إلى ساحة العفو يلوذ بها من نفخ الشيطان . يقول رسول الله : «ومن كظم غيظا وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء» . (ابو داود) .

ولقد اجتمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم من جوانب الخلق ، وتحقق له من درجات الحلم ، رصيد ضخم ، يمد الانسانية اذا أرادت ان تتخلق بأخلاق الله .

روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت : «ما انتقم رسول الله لنفسه قط الا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله عز وجل بها» . (البخاري) .

وروي عن أنس أنه قال : «كنت أسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقبل أعرابي فجبذه من عنقه جبذة شديدة وقال له : يا محمد اعطني من مال الله الذي عندك . فتبسم رسول الله وأمر له بعطاء» (البخاري) .

الا وإن من أعظم مراتب الخلق ان تحسن إلى من أساء إليك ، وهذا أدب علمه الله لنبيه حين قال له : «**خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين**» (الأعراف ١٩٩) .

ومن هذا المنطلق كان ارشاد الرسول لأصحابه الأجلاء . فعن عبادة بن الصامت أن النبي قال : «ألا انبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع الدرجات ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : تحلم على من جهل عليك ، وتعفو عمن ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك» (الطبراني) .

وان من أعظم صور العفو في التاريخ ما حدث في فتح مكة . فلقد عفا رسول الله صلوات الله عليه عمن استباحوا دمه ، وطردوه من دياره وعذبوا أصحابه ، واضطهدوهم وصادروا أموالهم حتى أكلوا أوراق الشجر . وإزاء هذا كله ، لم يفارق الرسول طبعه الرحيم ، ولم يبارحه خلقه الكريم ، فأصدر عفوه عنهم ، بعد أن أمكنه الله منهم ، وقال لهم قولته الخالدة : «لا تثريب عليكم اليوم اذهبوا فأنتم الطلقاء» ..

إن الخلق في الاسلام حجر الزاوية ، وهو الأساس الوطيد لرفعة العبد عند الله ، وعند الناس ، وعبادة بلا خلق غير مقبولة ولا مرفوعة .

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن فلانة تقوم ليلها وتصوم نهارها ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها ، فقال : لا خير فيها هي من أهل النار» . (ابو داود) .

وكان من دعاء رسول الله : «اللهم كما حسنت خلقي حسن خلقي» . (ابن ماجه) .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

رسالة الخليج الرياضية

تزايد الاقبال الجماهيري على مباريات الدوري الكويتي بعد اشراك النجوم

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

شهد الدوري العام الكويتي لكرة القدم في اسبوعه الثاني اقبالا جماهيريا متزايدا بعد اشراك النجوم الدوليين مع فرقهم مما اضفى على المسابقة المتعة والاثارة والتكافؤ من خلال استفادة الأندية بشكل اكثر من نجومها الدوليين ، وهذا ضيق فرصة فريق النادي العربي في الانطلاق الى مقدمة الدوري نتيجة كثرة عدد اللاعبين الدوليين في الأندية الأخرى المنافسة .

هذا وظهرت فائدة اشراك اللاعبين الدوليين على اوضح صورة مع فريق كاظمة الذي يعتبر افضل فريق في الدوري حتى الان سواء من ناحية الاسلوب او العرض او النتائج كما لسنا تحسنا واضحا في عروض الفرق في الاسبوع الثاني مع بداية صراع النقاط واشتدت المنافسة بين كاظمة والكويت والعربي وإن كان الفارق في النقاط بين كل مركز لا يتعدى النقطة الواحدة حتى نهاية الاسبوع .

ظاهرة النقطة والترجيح

الظاهرة المميزة في الدوري الكويتي حتى الان الصراع الكبير بين الفرق المنافسة على البطولة من اجل النقطة التي قد ترجح كفة فريق على الآخر لجهة الفوز ببطولة الدوري ، خاصة في مباريات فرق المقدمة التي يكافح كل مها من اجل جمع اكبر رصيد من النقاط في مباريات القسم الأول ، ولهذا اخذت بعض المباريات طابع مباريات الكؤوس وكأن الخاسر فيها سيخرج من البطولة ، وقد برز النجوم الدوليون وظهر تأثيرهم على نتائج المباريات بعد استقرار تشكيلات الفرق . وكان ابرزهم ناصر الغانم لاعب وسط كاظمة ، واحسن لاعب في مركزه حتى الان ، وكان وراء فوز فريقه في اول مباراتين بالدوري هذا الموسم يليه عبد العزيز حسن نجم القادسية في نفس مركزه وزميله فيصل الدخيل الذي اخذ يعود الى سابق مستواه العالي ، وعبد العزيز العنبري في الكويت ، وعبد الله البلوشي في العربي ومحبوب جمعة في السالمية ، وهؤلاء هم افضل اللاعبين الدوليين حاليا .

العربي لم يظهر بعد بمظهره المعهود وهذا يرجع لقلة إستقرار او تجانس تشكيله وهبوط مستوى بعض لاعبيه القدامى الذين قل جهدهم عنه في الموسم الماضي بالرغم من تحسن اداء الفريق في الاسبوع الثاني عنه في بداية الدوري . وسيظهر موقف العربي من المنافسة على البطولة خلال الاسبوعين المقبلين عندما تتضح الرؤية بالنسبة لصراع البطولة بعد ان تقطع الفرق نصف الطريق في القسم الأول من الدوري العام المضغوط من اجل تفرغ لاعبي المنتخب الوطني للاعداد لنهائيات كأس آسيا في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في سنغافورة ليبدأ القسم الثاني بعد هذه البطولة مباشرة ، الأمر الذي يجعل من الصعب تجهيز اي لاعب مصاب في وقت قصير .. ولهذا ستكون فرصة الفرق التي لديها العدد والوفر من اللاعبين افضل من غيرها من احتلال مركز متقدم .

دوري ساخن .. ساخن

بالرغم من أن الدوري لايزال في بدايته فانه بدأ ساخنا ومن المتوقع اني ظل كذلك حتى نهايته وستكون البطولة من نصيب الفريق صاحب النفس الأطول والاستعداد الأفضل والامكانيات الأحسن بل وينتظر ان يستمر الصراع حتى آخر محطة في الدوري العام الذي يمكن القول انه ستنحصر بطولته بين كاظمة والكويت والعربي الا اذا حدثت مفاجآت في الرحلة تغير موازين البطولة . وبشكل عام ظهر تحسن واضح في مستويات الفرق عن الموسم الماضي عدا فريق اليرموك الذي ظهر بحالة متواضعة غير متوقعة بعد عودته من معسكره التدريبي في هنغاريا وخسر في الأسبوعين الأول والثاني للدوري امام الكويت صفر / ٥ ، ثم أمام كاظمة ١ / ٣ ، واذا ما استمر الفريق على هذا الحال ، يرجح ان يشهد تغييرا في جهازه التدريبي قد يشمل الاستغناء عن مدربه البلغاري الذي يصر على ان يلعب الفريق بطريقة دفاعية ، دون الأخذ في الحسبان ان افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم ، الأمر الذي جرد الفريق من كل امكانياته الهجومية ووضعه في موقف المدافع من البداية .

وعلى النقيض من اليرموك نجد فريق الجهراء آخر الدوري في الموسم الماضي الذي تعادل مع الساحل في ختام الأسبوع الثاني للدوري واحتل المركز الرابع ، وقد تطور مستواه بشكل هائل وظهر بمستوى افضل بكثير هذا الموسم وسيكون احد مشاكل الفرق الكبيرة على ملعبه في الجهراء .

فوز التضامن على الفحاحيل

● فاز فريق نادي التضامن على فريق نادي الفحاحيل بهدف مقابل لا شيء احرزه لاعب الفحاحيل عادل الجعيدان في مرماه في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني في اللقاء الذي جرى بينهما في بداية الاسبوع الثالث للدوري العام الكويتي لكرة القدم ..

جاءت المباراة حماسية اكثر منها فنية وركز فيها الفريقان على تشديد المراقبة الدفاعية الجادة على المهاجمين الذين عجزوا عن غزو المرميين ، وجاء هدف المباراة الوحيد من خطأ لمدافع الفحاحيل الذي حاول ابعاد الكرة فاسكنها مرماه ..

الكويت يُلحِق اول خسارة بالعربي

تخطى فريق نادي الكويت عقبة كبيرة في صراع الدوري العام الكويتي لكرة القدم عندما الحق بفريق العربي اول هزيمة هذا الموسم في لقائهما الذي جرى مساء اول من امس عندما فاز عليه بهدف مقابل لا شيء احرزه عبد الله فليطح في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني ، من خطأ لمدافع العربي عايض عبد الله الذي تباطأ في لعب الكرة ، فخطفها فليطح وتقدم بها على يسار حارس العربي ..

جاءت المباراة حماسية اكثر منها فنية ، وتقاسم الفريقان شوطي المباراة التي جاءت عموما دون المستوى الطبيعي للفريقين فرجحت كفة العربي اداء في الشوط الأول والكويت في الشوط الثاني وبهذه النتيجة تصدر الكويت ترتيب الدوري الكويتي في الاسبوع الثالث برصيد ٥ نقاط وبفارق الاهداف .

● كان يوم اول من امس الأول يوم التعادل فقد تعادل كاظمة والسالمية وكذلك خيطان واليرموك ١ / ١ .

أحرز عبد الله عبد الكريم هدف السالمية في الدقيقة ٥ من الشوط الأول وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقة واحدة احرز يوسف سويد التعادل لكاظمة ، واحرز هدف اليرموك اللاعب حبيب مال الله في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول ، وسجل كريم حرب هدف التعادل لخيطان في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ صباح ـ محصن (معكوسة)
٢ـ لص ـ صبي
٣ـ من اسماء الأسد
٤ـ جدها في (سلوى) ـ أحن
٥ـ دولة آسيوية ـ جدها في لتر)
٦ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ جنود
٧ـ صد ـ قنوط
٨ـ شجر التمر ـ قاموس
٩ـ مدينة سورية

عموديا :
١ـ مضمون ـ دهن
٢ـ سحب ـ من الخضراوات
٣ـ كهف (معكوسة) ـ بكى
٤ـ من الافعال ـ جدها في (رحل)
٥ـ جامعة مصرية
٦ـ قاتل ـ جدها في (يوم)
٧ـ اسم علم مؤنث ـ لهب النار (معكوسة)
٨ـ سئم ـ نقص ـ نصف (أجير)
٩ـ في الجسم ـ يتوسط بين البائع والشاري (معكوسة)

البستان – جنود – حيتان – كمون – جيران – دقيق – عسل
بلقيس – جنود – حراب – لحاف – طراوة – عنان – برسيم
كلام – دهن – جد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

معثل مصري — وارسو

اضواء على كأس الكؤوس الافريقية:

الأهلي قدم عرضا قويا وفاز على آسيك ٣/١

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من يسري حمدي:

فاز الأهلي على أسيك بطل ساحل العاج ٣/١ في لقائهما الثاني (لقاء الاياب) الذي اقيم في نهاية الاسبوع باستاد القاهرة وحضره اكثر من ٧٠ الف متفرج وهكذا تأهل الاهلي للدور قبل النهائي لمسابقة كأس حاملي الكؤوس الافريقية وينتظر الفائز من «المقاولون العرب» واستون فيلا الأوغندي.. قدم الاهلي عرضا قويا على مدار الشوطين وان كان اداؤه في الشوط الاول اقوى واسرع. وانهى الأهلي الشوط الاول لصالحه بهدفين للاشيء سجلهما محمود صالح قلب الدفاع في الدقيقة ١٧ وزكريا ناصف الجناح الايسر في الدقيقة ٤٢ وفي الشوط الثاني اضاف محمود الخطيب الهدف الثالث في الدقيقة ٣٠ وجاء هدف أسيك الوحيد في الدقيقة الاخيرة من كرة سددها سندو سوماورو وغيرت اتجاهها في جسم محمود صالح الملقى على الارض.

الفريقان والحكام

مثل الأهلي: شوبير في حراسة المرمي وحمدي ابو راضي ومحمد حشيش ومحمود صالح ومدحت رمضان في خط الدفاع وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني واسامة عرابي في خط الوسط ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وزكريا ناصف في الهجوم.

ولم يشارك ربيع ياسين الظهير الايسر لمرضه المفاجيء وطاهر ابو زيد لشعوره بألم من اصابته السابقة.

ومثل آسيك: كوفي كواريو في حراسة المرمى وأدم وترا وسيس جبريل وانز واودوكو في خط الدفاع وشريف كاندي ززاري محمدي واوجابي (دوبي في الشوط الثاني) في خط الوسط. وستدوسوما ورو وكواريو ويوسف فوفانا في خط الهجوم.

وحكم المباراة طاقم حكام من اثيوبيا بقيادة تسفاي وعاونه داوراس ولما كوما وراقب المباراة فرج ادو من الصومال.

الشوط الأول

جاء الشوط الاول سريعا جدا من الفريقين وكانت السيطرة فيه للأهلي الذي لعب بطريقة ٤/٣/٣ ونفذها هجوما ودفاعا كما يجب. بينما دافع فريق أسيك بطريقة «رجل لرجل» مع الضغط في الملعب كله وهي طريقة تدل على مدى ارتفاع اللياقة البدنية عند لاعبيه لكن الاهلي استطاع كسر هذه الطريقة الدفاعية باستغلاله طريقة «مرر واقطع» مستفيدا من التحرك السليم والسريع لمصطفى عبده الجناح الايمن وكذلك قيام علاء ميهوب بدور صانع اللعب الممتاز رغم تعرضه للعنف في الرقابة من لاعبي أسيك ومراقبته مراقبة لصيقة يضاف الى ذلك اجادة الظهير المتحرك حمدي ابو راضي وقيامه بدوره الدفاعي في مراقبة اخطر لاعبي أسيك وهو الجناح الايسر فوفانا ودوره الهجومي في كسر الرقابة والافلات من اللاعب الذي يراقبه وسرعة الانطلاق والتحرك للامام في المساحات الخالية والتسديد القوي على مرمى أسيك وكاد يسجل اكثر من هدف.. بينما ركز لاعبو أسيك على اللعب السريع والدفاع اللصيق واعتماد الهجوم الخاطف مركزين على الجناح الأيسر فقط، وقد نجح خط دفاع الاهلي في افساد هذا النوع من الهجوم بالاسراع في ارجاع الكرة الى حارس المرمى.

وفي الدقيقة ١٧ ونتيجة للضغط الاهلاوي ومن هجمة قادها محمود صالح شقلب الدفاع وتبادل التمرير «هات وخذ» مع زكريا ناصف شق محمود طريقه بالعرض متجها الى منطقة مرمى أسيك وسدد كرة قوية داخل المرمى على يمين الحارس.

وقبل نهاية الشوط بثماني دقائق قلت سرعة الاداء عند الاهلي الى ان عاد مصطفى عبده يشن هجماته السريعة وليمرر كرة عرضية «بالمقاس» احرز منها زكريا ناصف الهدف الثاني للأهلي براسه.. لينتهي الشوط الأول ٢/صفر للأهلي.

أسيك.. وطريقة اللي يفوت يموت

في الشوط الثاني غير أسيك طريقة ادائه تماما حيث عمد الى اللعب بطريقة «اللي يفوت يموت» فلم يعط فرصة للاعبي الاهلي للتحرك بالكرة وكثرت الأخطاء وحاول الحكم تهدئة الموقف ولم يحتسب الا انذارين فقط الأول على أدم وترا الظهير الايمن وسندوسوما ورد الجناح الايمن. وبالتالي انخفض مستوى الاداء للأهلي.

بينما حاول أسيك اللعب كمجموعة بعد ان فشل في الاستفادة من الهجوم الخاطف عن طريق جناحه الايسر وبدأ يلعب بثلاثي الهجوم والوسط وفي هذا الشوط ضاع من الأهلي اكثر من فرصة من حمدي ابو راضي وزكريا ناصف وكان الكل متخوفا رغم تقدم الأهلي بهدفين من اي مفاجأة لاسيك لأن نتيجة المباراة الأولى انتهت ٢/١ لاسيك الى ان جاء الفرج في الدقيقة ٣٠ اذ احرز محمود الخطيب الهدف الثالث من كرة تلقاها من علاء ميهوب داخل منطقة الجزاء وسددها بيسراه داخل المرمى مباشرة.

بعد الهدف الثالث حاول الأهلي تهدئة اللعب .. ومن آخر هجمة في المباراة ودربكة امام مرمى الأهلي ارتطمت الكرة التي سددها ستدوسوما ورو في جسم محمود صالح (دون قصد طبعا) لتدخل مرمى شوبير وينتهي اللقاء ٣/١ للأهلي ليصل الى الدور قبل النهائي.

الاهلي

ملخص كاس الكؤوس

● فاز فريق النادي الاهلي (مصر) على فريق اسيك ابيدجان (ساحل العاج) ٣/١ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/١ لصالح فريق اسيك وناكيفوبو فيلا (اوغندا) على «المقاولون العرب» (مصر) ٢/١ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/صفر لصالح «المقاولون العرب» واينوجو رينجرز (نيجيريا) على كانون ياوندي (الكاميروني) ٣/صفر وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٥/صفر لصالح فريق كانون ياوندي وفاز فريق الاهل (ليبيا) على فريق ريد اروز (زامبيا) ٣/صفر وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/صفر لصالح فريق ريد اروز.

وهكذا صعدت الى الدور نصف النهائي فرق النادي الاهلي المصري والاهل الليبي و «المقاولون العرب» المصري وكانون ياوندي الكاميروني.

بطولة اوائل الاندية العربية لكرة اليد :

انتصار الخليج السعودي والاهلي البحريني في افتتاح البطولة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد قدري حسن وكمال حامد :

وسط مشاعر الاخوة العربية افتتحت الليلة قبل الماضية (بصالة رعاية الشباب بالدمام) بطولة اوائل الاندية العربية التاسعة لكرة اليد برعاية الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية .

بدات مراسم الافتتاح بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم مشى طابور عرض الوفود المشاركة يتقدمها علم المملكة العربية السعودية وعلم الدورة ثم الوفود المشاركة وفق الترتيب التالي : وفد النادي العربي (الاردن) ، وفد نادي الوصل (الامارات) ، وفد النادي الاهلي (البحرين) ، وفد نادي التسويق (الجزائر) ، وفد نادي مولودية نفط وهران (الجزائر) ، وفد نادي السجانة (السودان) ، وفد نادي الجماهير (سوريا) ، وفد نادي الجيش (العراق) ، وفد نادي غزة (فلسطين) ، وفد نادي القادسية (الكويت) ، وفد نادي الضاحية (لبنان) ، وفد نادي الاتحاد (ليبيا) ، وفد نادي الخليج (السعودية) .

وبعد ان اخذت الوفود المشاركة اماكنها في ساحة العرض القى السيد عبد العزيز الرشيد كلمة الاتحاد السعودي لكرة اليد ، ثم القى السيد محمد علي أبل النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي كلمة فشكر السعودية على استضافتها البطولة وعبر عن تمنياته ان تسهم مبارياتها في رفع مستوى كرة اليد العربية .

يعد ذلك رفع علم البطولة ، وادى «كابتن» الخليج السعودي نيابة عن المشاركين قسم البطولة ثم اخذت الوفود تغادر الصالة لأخذ الاماكن المخصصة لها في المدرجات لمتابعة لقاء الافتتاح وهو ضمن المجموعة الثانية وانتهى بفوز صعب وشاق للخليج السعودي ، صاحب الارض والجمهور والسمعة الطيبة والحاصل على المركز الثاني في البطولة العربية السابقة على فريق النادي العربي الاردني ٢٥ـ٢٠ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم الخليج السعودي ١٢ـ٩ وسط هدير جماهيري كبير من جمهور الخليج .

من نتائج البطولة

هذا واقيمت في اليوم الاول ايضا ثلاث مباريات ضمن المجموعة الاولى انتهت جميعها بانتصارات متوقعة بفوارق كبيرة من الاهداف بعد عروض من جانب واحد فقط .

فالاهلي البحريني لم يجد ادنى صعوبة في اجتياز فريق السجانة السوداني القليل الخبرة ٣٦/١٧ (الشوط الاول ١٨/٣) كذلك فاز فريق الجيش العراقي بسهولة بالغة على فريق غزة الفلسطيني ٢٧/١٦ (الشوط الاول ١٦/٤) و«اكتسح» التسويق الجزائري فريق الضاحية اللبناني ٤٠/١٠ (الشوط الاول ١٩/٦) مما اوضح ان الجزائريين يطمحون فعلا الى العودة بكأس البطولة .

مباريات اليوم

واليوم الاثنين تقام ست مباريات كالتالي : في المجموعة الاولى : غزة الفلسطيني مع الاهلي البحريني .

والجيش العراقي مع التسويق الجزائري .

ونفط وهران الجزائري مع الضاحية اللبناني .

وفي المجموعة الثانية : الخليج السعودي مع الاتحاد الليبي .

والقادسية الكويتي والعربي الاردني .

والوصل الاماراتي والجماهير السوري .



الامير سلمان بن عبد العزيز يستقبل رؤساء بعثات كأس اسيا للاشبال

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه بقصر الامارة قبل ظهر امس رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان . ورؤساء وفود الدول المشاركة في تصفيات كأس آسيا التمهيدية للاشبال في كرة القدم التي تقام مبارياتها حاليا بمدينة الرياض.

وكانت التصفيات التمهيدية التي يستضيفها الاتحاد السعودي لكرة القدم قد بدأت يوم الجمعة الماضي.

الرياضة العربية

اليوم المواجهة الساخنة بين الاتفاق والنادي القنيطري
البويحياوي "كابتن" القنيطري يعود الى بلاده

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

تستأنف مساء اليوم مباريات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري في كرة القدم بلقاء الفريقين الاقوى في الدورة وهما الاتفاق السعودي والنادي القنيطري المغربي .

يدخل فريق الاتفاق المباراة وفي ذهنه ازالة الصورة المهزوزة لعرضه امام فريق الرفاع الغربي البحريني يوم الجمعة الماضي التي انتهت بالتعادل ١/١ .. بينما يدخلها الفريق القنيطري ليعزز فوزه السابق ويضمن بطولة الدورة .. ويبقى عامل الارض والجمهور مع فريق الاتفاق كالعادة .

استعداد الاتفاق

تحدث هلال الطويرقي مدير فريق الاتفاق لـ «الشرق الاوسط» عن هذه المباراة بقوله : «لقد عقدنا اجتماعا مع لاعبي الفريق عقب المباراة السابقة بحضور رئيس النادي عبد العزيز الدوسري واعضاء الجهاز الاداري والفني للفريق وأوضحنا للاعبين اهمية لقاء اليوم الذي يعتبر الفرصة الوحيدة لاستمرار الفريق في المنافسة على صدارة الدورة وذلك لاننا حسب ما قمنا به تجاه الفريق نعتبر الاكثر استعدادا للبطولة من النواحي الفنية والبدنية والجماهيرية .. فضلا عن ذلك سيشارك في لقاء اليوم المهاجم محمد ابو حيدر الذي تخلف عن المباراة السابقة لاصابته وكذلك شفي «كابتن» الفريق صالح خليفة ويبقى دور جمهورنا وبعد ذلك لا عذر لنا وليس امامنا سوى الفوز وهذا ما عودنا عليه لاعبونا سابقا اذ انهم يتأخرون في بداية المنافسات ويستعيدون ثقتهم لاحقا» .

واختتم الطويرقي تصريحه بتوضيح الاسباب التي ادت الى فقد الفريق نقطة في المباراة السابقة بقوله : «لقد اهتم لاعبونا بالعرض اكثر من النتيجة وفقدوهما معا بينما نجح لاعبو فريق الرفاع بتحقيق التعادل الذي عملوا له وفي اعتقادي ان النتيجة عادلة .. ولكنني اؤكد ما سبق وقلته ان لقب البطولة محصور بين الاتفاق والقنيطري» .

قرار مفاجيء بابعاد «كابتن» القنيطري الى المغرب

على صعيد آخر لوحظ وجود خلافات بين ادارة بعثة النادي القنيطري المغربي و«كابتن» الفريق نور الدين البويحياوي وادى هذا الخلاف الى غياب البويحياوي عن مباراة فريقه السابقة مع الانصار اللبناني .. وبعد ان اعلن القنيطري عن مشاركة «قائده» اليوم امام فريق الاتفاق السعودي صدر اعلان مفاجيء مفاده ان البويحياوي سيغادر الدمام اليوم الاثنين عائدا الى المغرب .. وقد توجهت «الشرق الاوسط» بسؤال لرئيس البعثة محمد البويحياوي ـ وهو شقيق نور الدين ـ عن الاسباب فأجاب «لظروف مرضية لحقت باللاعب !!» .

هذا وقد تمكنت «الشرق الاوسط» من اجراء حديث شامل مع «الكابتن» البويحياوي قبل سفره نرجو ان ننشره خلال تغطيتنا للبطولة .

لقطة من احدى مباريات الدوري .

ومن جهة اخرى اجرى فريق النادي القنيطري تدريبا خفيفا صباح امس وسيلعب الفريق بنفس التشكيلة التي لعبت امام فريق الانصار اللبناني .. الا ان رئيس البعثة اشار الى احتمال تغيب أثنين من لاعبي الفريق الاساسيين هما رشيق محمد وخليفة العبد .

هذا وقررت اللجنة الفنية للبطولة اسناد ادارة مباراة اليوم لطاقم الحكام الدوليين شومبي ابو وحيد (عمان) يعاونه على الخطوط احمد باش (الاردن) وعبد الواحد الخميس (اليمن) مع الحبيب ميموني (تونس) حكما رابعا .

● يمثل فريق الاتفاق اليوم : مبارك الدوسري وسلمان النمشان ومحمد المغلوث وسامي جاسم وصالح خليفة «كابتن» وعيسى خليفة وفيصل التدين وعمر باخشوين ومحمد ابو حيدر وجمال محمد .

ويمثل فريق النادي القنيطري : فتاح موداني وعبد المجيد اكرد وسعيد اكرد والفاطمي حمامه وعبد الله سماسح وقريطس مصطفى ومصطفى انقيله ومصطفى الفرس وجمال جبران وعبد الله داعدي وسعيد اكرد .

الاتحاد العربي يشيد بحكام مباريات البطولة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم .. ان اللجنة الفنية للبطولة اجتمعت مساء اول من امس لمناقشة اداء المباريات خلال المرحلة الاولى .. ودراسة تقارير مراقبي المباراتين الاولى والثانية بين النادي القنيطري والانصار ـ والاتفاق والرفاع العربي وقد اعتمدت اللجنة نتيجتي المباراتين كما وردتا في تقرير الحكمين مع اشادتها بسير البطولة .. وتوجيه اشادة خاصة بالمستوى الذي ظهر به الحكمان العربيان الدوليان حسن عبد الحفيظ (السودان) وجمال الشريف (سوريا) ودعت اللجنة بالتوفيق لبقية حكام البطولة .

بطولة آسيا لاشبال كرة القدم
السعودية تلاقي اليمن الجنوبي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستمر اليوم مباريات المجموعة الاولى «ب» لتصفيات بطولة اشبال آسيا لكرة القدم عندما تقام مباراتان على ملعب نادي الهلال الجديد بالرياض . الاولى بين المنتخب السعودي ومنتخب اليمن الجنوبي .. وهما الفريقان المرشحان للصعود الى الادوار النهائية اذ كسب المنتخب السعودي مباراته الاولى مع منتخب الامارات بهدفين لهدف واحد بعد اداء رائع لاشبال السعودية .. وفاز المنتخب اليمني على منتخب سوريا بثلاث اهداف مقابل هدف واحد وسط حضور جماهيري هادر من ابناء الجالية اليمنية بالرياض .

تقام مباراة الامارات وسوريا في الساعة الرابعة عصرا .. وتقام مباراة السعودية واليمن الجنوبي في الساعة الثامنة مساء .

الرياضة السعودية

عروض مهزوزة للاتحاد والهلال قبل بداية الدوري

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

انهى فريقا ناديي الاتحاد والهلال وهما من فرق المقدمة في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم معسكريهما التدريبيين في مدينة ابها بعروض مهزوزة ونتائج ضعيفة فالاتحاد تعادل في مباراته مع ضمك من خميس مشيط (وهو من فرق الدرجة الاولى) بدون اهداف وكان قد فاز قبلها على فريق الوديعة من ابها بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

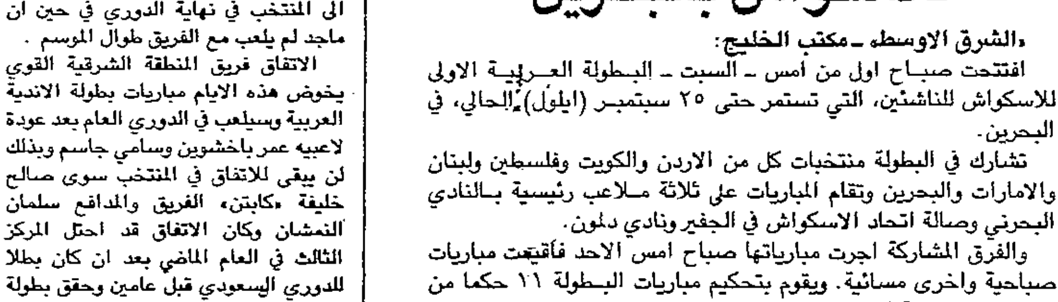
الهلال فاز بنفس النتيجة (اي ٣/١) على الوديعة ايضا وقبلها فاز على فريق الشهيد ٩/١ ولم يقدم «الفريق الهلالي» عرضا جيدا رغم فوزه في المباراتين علما بان مباراته مع الشهيد لا تعتبر مقياسا حقيقيا لمستواه بسبب تواضع مستوى فريق الشهيد .

فريق الهلال ـ كما هو معلوم ـ سيدخل معمعة الدوري من دون عدد كبير من ابرز عناصره بعد ان جرى اختيارهم في التشكيلة الاخيرة للمنتخب السعودي وهؤلاء هم : فهد المصيبيح وصالح النعيمة وحسين البيشي ومنصور بشير وعادل عبد الرحيم وخالد الغانم . وكان الفريق قد حصل على مركز متأخر في الدوري الماضي نتيجة غياب عناصره الرئيسية الا انه عاد فحصل على «كأس الملك» بعد عودة هذه العناصر ومن المتوقع ان يعاني الهلال مجددا من غياب هذه العناصر علما بان الفريق يعد من افضل الفرق السعودية التي تعتمد على الوجوه الجديدة والشابة كما انه يزخر بوجود عدد كبير من لاعبي الاحتياط .

الا ان كثيرين يتوقعون ان تنحصر المنافسة مجددا على بطولة الدوري هذا العام بين فريقي الاهلي والاتحاد بعد ان تنافسا عليها في العام الماضي وما يدعم موقفهما قلة عدد لاعبيهما في صفوف المنتخب الجديد . فالاتحاد يلعب بجميع لاعبيه تقريبا والاستثناء الوحيد لاعبه الجديد محمد سويد فيما فقد الاهلي للمنتخب ثلاثة لاعبين هم يحيى عامر ويوسف عنبر وباسم ابو داوود بالاضافة الى الظهير الدولي الاساسي محمد عبد الجواد اي ان الاهلي سيتأثر في خط دفاعه لاسيما ان عبد الجواد وعنبر يلعبان في مركز واحد ولكن الاهلي يخوض بطولة الدوري بكامل نجومه في خط الهجوم بعد عودة هدافه حسام ابو داوود وقد اكد لـ «الشرق الاوسط» غازي ناصر مدير الكرة بالنادي الاهلي ان المدرب العالمي تيلي سانتانا اكتشف لاعبا جديدا في مركز المدافع الخامس او «رأس القوس» هو اللاعب عمر الحامدي وبامكان هذا اللاعب ملء الفراغ الذي خلفه يحيى عامر بعد انتقاله الى المنتخب كما سيلعب اللاعب الجديد منصور الحسين في خط الدفاع بعد ان فاز بجائزة احسن لاعب في المعسكر الاهلاوي الاخير الذي نظم في البرازيل .

وفي الوقت الذي يخوض الاهلي والاتحاد بطولة الدوري بصفوف قوية شبه متكاملة فان نادي النصر وهو من فرق المقدمة ايضا التي سبق لها ان جمعت بطولتي الدوري والكأس يخوض معركة بطولة الدوري بدون عدد من ابرز عناصره وهم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ويوسف خميس وهاشم سرور وهؤلاء الاربعة يلعبون في خطي الوسط والهجوم . اي انه لن يعاني في خط الدفاع بقدر حاجته لتغطية الضعف في الهجوم لغياب ماجد ومحيسن الجمعان الذي يعتبر اليوم احد اخطر المهاجمين السعوديين . وكان محيسن قد شارك النصر مبارياته في الدوري الماضي ثم انتقل الى المنتخب في نهاية الدوري في حين ان ماجد لم يلعب مع الفريق طوال الموسم .

الاتفاق فريق المنطقة الشرقية القوي يخوض هذه الايام مباريات بطولة الاندية العربية وسيلعب في الدوري العام بعد عودة لاعبيه عمر باخشوين وسامي جاسم وبذلك لن يبقى للاتفاق في المنتخب سوى صالح خليفة «كابتن» الفريق والمدافع سلمان النمشان وكان الاتفاق قد احتل المركز الثالث في العام الماضي بعد ان كان بطلا للدوري السعودي قبل عامين وحقق بطولة اندية الخليج العربي في الموسم الماضي .



افتتاح البطولة العربية الاولى للاسكواش بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتحت صباح اول من امس ـ السبت ـ البطولة العربية الاولى للاسكواش للناشئين، التي تستمر حتى ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي، في البحرين.

تشارك في البطولة منتخبات كل من الاردن والكويت وفلسطين ولبنان والامارات والبحرين وتقام المباريات على ثلاثة ملاعب رئيسية بالنادي البحرني وصالة اتحاد الاسكواش في الجفير ونادي دلمون.

والفرق المشاركة اجرت مبارياتها صباح امس الاحد فأقيمت مباريات صباحية واخرى مسائية. ويقوم بتحكيم مباريات البطولة ١١ حكما من البحرين بالاضافة الى بعض الحكام المرافقين للوفود.

الكرة الانكليزية

سبعة فرق تتصدر الدوري وليفربول يتعادل في ملعبه

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

تقاسمت سبعة فرق صدارة الترتيب العام للدوري الانجليزي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع السادس وقبل لقاء نوتنجهام فوريست ولوتون تاون وهو لقاء سيمكن فوريست اذا ما فاز من تجاوز الفرق السبعة المتصدرة بفارق نقطتين .

توتنهام هوتسبر «سحق» جاره اللندني كوينز بارك رينجرز ٥ـ صفر وتربع على القمة بفارق الاهداف ، ومانشستر يونايتد حقق فوزه الثاني هذا الموسم على حساب كوفنتري سيتي بثلاثة اهداف نظيفة .. في كوفنتري . وكان ثالث المنتصرين ايفرتون الذي تغلب في آخر دقيقة على مضيفه نيوكاسل يونايتد في نيوكاسل ٣/٢ ليدخل مجموعة المتصدرين السبعة ، فيما خسر الارسنال امام ايبسويتش وويستهام امام تشلسي وتعادل كل من شيفيلد وتزداي مع ويست بروميتش البيون واستون فيلا مع واتفورد ... وتعادل ايضا في ملعبه بطل الدوري ليفربول الذي انزلق الى وسط القائمة بفارق نقطة عن المتصدرين .

وفي ما يلي النتائج كاملة مع اسماء الهدافين :

تشلسي ٣ (لي وسبيدي ونيفن) ـ ويستهام يونايتد صفر .

كوفنتري سيتي صفر ـ مانشستر يونايتد ٣ (روبسون ووايتسايد ـ٢ـ) .

ايبسويتش تاون ٢ (اوزمان وزوندرفان) ـ الارسنال ١ (نيكولاس) .

ليفربول ١ (والش) ـ سندرلاند ١ (وايلد) .

نيوكاسل يونايتد ٢ (بيردزلي ووارتون) ـ ايفرتون ٣ (شيدي وستيفن وجراي) .

ساوثامبتون ٢ (جوردان وواتسون ضد فريقه) ـ نوريتش سيتي ١ (دونوقا) .

ستوك سيتي ٢ (هيمينج وبولد) ـ ليستر سيتي ٢ (لينيكر ولاينكس) .

توتنهام هوتسبر ٥ (فالكو ـ٢ـ والن ـ٢ـ وهازارد) ـ كوينز بارك رينجرز صفر .

واتفورد ٣ (بارنز وجونستون وبليسيت) ـ استون فيلا ٣ (فوستر وويذ وماكماهون) .

ويست بروميتش البيون ٢ (طومسون) ـ شيفيلد ونزداي ٢ (فارادي وشلتون) .

وهكذا تتصدر فرق كل من توتنهام هوتسبر ومانشستر يونايتد والارسنال وشيفيلد ونزداي وايفرتون وويستهام واستون فيلا الترتيب العام برصيد ١٠ نقاط لكل منها .

يليها نوتنجهام فوريست (لعب ٥ مباريات فقط) وليفربول ونيوكاسل يونايتد بـ ٩ نقاط .

اما قائمة الهدافين فيتصدرها كل من جاري لينيكر (ليستر سيتي) وبيتر دافنبورت (نوتنجهام فوريست) ومارك فالكو (توتنهام هوتسبر) وجاري طومسون (ويست بروميتش البيون) بـ ٥ اهداف لكل منهم .

الدوري الاسكوتلندي

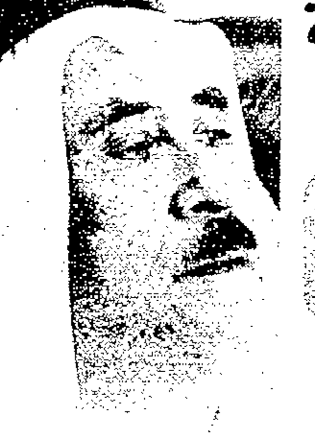
● في اطار مباريات الاسبوع السادس من الدوري الممتاز باسكوتلندا فاز السلتيك على هارت اوف ميدلوذيان ١ـ صفر وتعادل ابردين مع الرينجرز صفر ـ صفر وفاز دندي على سانت ميرين ٢ـ صفر وخسر هيبرنيان امام دمبارتون ٢ـ٣ وموزتون امام دندي يونايتد صفر ـ٣ .

وبذلك يتصدر ابردين القائمة برصيد نقطة يليه الرينجرز بـ ٩ نقاط فالسلتيك بـ ٨ نقاط فسانت ميرين بـ ٧ نقاط .

صراع على الكرة بين لاعب توتنهام توني جالفين (الزي الابيض) ولاعب كوينز بارك رينجرز جاري ميكلوايت ...

السحرتي: وقيم الثقافة والحياة (٤)

بقلم: عبد الله عبد الجبار



ولا نكتفي بالوصف الظاهري لطبيعة ، بل إنه بخياله المحلق وحدسه الشفاف يرى من الجمال ما لا يراه غيره .. وأكثر من هذا أن يرى الجمال فيما قد تشمئز منه بعض النفوس كمنظر الطينة السمراء اذ انه يحس ان هذا اللون الأسمر لتلك الطينة لون خارجي ظاهري ، أما اللون الحقيقي فهو مجموعة من الوان شربتها الأرض من الأضواء .. وكأنه هنا احد المصورين التاثريين فلنستمع إليه وهو يقول :

وما ذلك الطين النفاية إنه — عصارات اجساد مزاج ضياء
تحسى طيوف الشمس حتى كأنما — تحرق من وجد وبات بداء
وما ذلك اللون اسمرار وإنما — تمازج طيف لا يبين لرائي

ومعظم شعر السحرتي يتصل بالطبيعة ، ويمتزج وصفه لمظاهرها وخفاياها - كما رأينا - بخواطره الذاتية .. وإلى جانب ذلك نرى له لمحات ذكية فكرية او وجدانية ، ولقطات إنسانية حية يعبر عنها - لا بطريقة مباشرة - وإنما باسلوب ايحائي سهل عميق الدلالة لصدقه .. ويلات الحرب - مثلا - لا يصورها بقصيدة خطابية مجلجلة تذكر فظائع القتل والدمار والدماء والأشلاء ، بل بطريقة ايحائية تتمثل في حكايته لمثل هذا المشهد الانساني الصغير : ولدان تاعسان نزلا محطة العاصمة بعد غارة المانية، وقد فقد الام .. فجلسا في حزن اليم .. تقدم لهما الطعام انسة حانية ولكنهما يمتنعان رغم جوعهما عن تناول الطعام في قصيدته «اين الام ؟» يقول الشاعر :

لا إليها ينظران
بل الى ام رؤوم
خلفاها في خلاء
بين حزن ووجوم
بين يأس عبقري
طعمه مثل السموم
وجنان في خفوق

وعيون في سهوم
ونكول عن طعام
من افانين الهموم
وذهول عن مصير
قد تردى بالغيوم

ذاك جرم أي جرم
من «حضارات» الخصوم

والروح الانسانية - في احلك الظروف - قد تسمو فوق العداوات والشوفينيات ، واعتى الوان الخلاف بين الايديولوجيات ، واقسى ما شهدته البشرية من ويلات في الحرب الكونية الأخيرة والسحرتي لنزعته الروحية يصور لنا هذه اللقطة الانسانية الرفيعة .

هذه روسية حسناء ذاقت ما ذاقت هي وقومها من ويلات على ايدي الألمان ولكنها تسامت فوق الأحقاد وراحت تقدم للأسرى الطعام والشراب ، يقول السحرتي :

في فرحة قد سقتهم روسية حسناء
ذات بلاء بنيها وما اتى النبلاء !
لو انصفت لاديرت في كاسها اللأواء
فكم من فعال ناءت بها الأرجاء

●●●

لكنها قد تسامت عن كل حقد وكره
يا طهرها من رحيم ما شانه أي غدر
لاقت خصيما غريما بكل لطف وبشر
تبسمت إذ رأته يعتز في قيد أسر

ولعل القارىء يتوق لمعرفة سر تسمية الديوان بـ «أزهار الذكرى» وابادر فاقول : إنها اسم لاحدى القصائد .. فقد وقفت غادة حزينة في ملابس بيضاء تشتري أزهارا تقدمها تحية لفقيد حبيب وتقاطرت من عينيها الدموع .. فنظم قصيدة سماها «أزهار الذكرى» .. وتمضي على النحو التالي :

حظيت بالزهر من جنانه
وجرى الدمع على الوجه الصبيح
وتهادت ترسل النظرة حيرى
تطلب السلوان من رب صفوح
والثياب البيض تخفي سرها
ودموع الحزن بالسر تبوح
ما لهذا الزهر ! ما ينفعني
هل يرد الزهر ميتا او يريح
ليس رياه سوى تعزية
لفؤاد مسه شجو جريح
هو انفاس لأرواح ثوت
وهو بالسلوى حقيق أن يفوح
عطره يملا آفاق الورى
سره المكنون للأرجاء روح
فانثري الأزهار يا صاحبتي
وانثري الذكرى على ذاك الضريح

اما ما نظمه السحرتي من الشعر المتحرر ، فهو في بعض صوره شعر مرسل من القافية يبني وحدته على الشطر لا التفعيلة كقوله :

دعني على عهدي
في القول والجهد
الخير يلهمني
والصدق من شيمي
والحزم يحدوني
والحلم من خلقي
مرتديا درعي
متوجها سمتي
ومقدما غزلي
للخير ، للوطن
فيقول منتقدي :
هذا هو الرجل !

وقد استخلص (موريه) من دراسته لحركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث خمسة أنماط من النظم أطلق عليها جميعا مصطلح «الشعر الحر» فيما بين عامي ١٩٢٦ ، ١٩٤٦ ويهمنا منها الآن :

«النمط الثالث : وهو الطريقة التي اتبعها السحرتي والدكتور علي ناصر حيث تختفي القافية وتنقسم الأبيات الى شطرين كما يوجد شيء من عدم الانتظار في استخدام البحور» ويرى (موريه) أن مقطوعات السحرتي الغنائية الخالية من التقفية ، أقرب شبها بالمقطوعات الانجليزية غير المقفاة منها بالشعر الحر ... فقصيدة «الفراشة» التي وصفها السحرتي بأنها من الشعر الحر إنما هي قصيدة مكونة من أربع مقطوعات لا ينتظم عدد الأبيات في كل منها وتتكون المقطوعة الأولى من بيتين ينقسم كل منهما الى شطرين ، والثانية تتكون من ثلاثة أبيات تنتهي بشطر منفرد ، والثالثة من بيتين ينقسم كل منهما الى شطرين وتنتهي بشطر منفرد وقد اختفت القافية ، والتزم البحر المجتث مع شيء من عدم الانتظام في استعماله كما يتضح من المقطوعة الثانية التي يقول فيها :

تطوف بالورد
تهدي له السرا
وتشرب القبلات
من خده الغض
متفعلن فعلن
مستفعلن فعلن
وترشف الألوان
من قطرة الأنداء
مستفعلن فعلات
مستفعلن فعلات
في صحوة الفجر
مستفعلن فعلن

وهذه الملاحظة على قصيدة «الفراشة» صحيحة ... ولكننا ننكر على (موريه) قوله عن مقطوعات السحرتي غير المقفاة أنها غير مرضية وان افتقاد الشكل والقافية اللتين تتطلبهما غنائية الموضوع والمعجم كان سببا في جعل تجربته باهتة ومصنوعة» . فالمقطع السالف الذي استشهد به يثبت أن تجربته طبيعية بادية الاشراف والجمال ، ولكي نؤكد رأينا نأتي بمقطعها الأخير :

يا طيبها زهرة
عافت حياة السكون
تحولت في جنون
تقبل الألوان
في سكرة الحب

وقد راق لبعض الباحثين ان يكشف عن صفات مشتركة بين السحرتي و«هويتمان» الشاعر الامريكي «فكلاهما لم يسع للثروة وآثر الناس على نفسه وعاش بهجا قنوعا .. وهويتمان كالسحرتي لم يتزوج ونسي نفسه ، وحرمها ما يعتقد الناس من ملذات الحياة وضروراتها» .

وهذا صحيح إلى حد كبير ، إلا ان لي تحفظا صغيرا فالسحرتي حقا قد حرم نفسه من كثير من لذات الحياة ، اما هيوتمان فقد كان يحب الجسد الحي لأنه جسد وله اشعار تخدش الحياء فهو يؤمن باللحم - وأي لحم - وسائر الوان التشهي .. بينما نجد السحرتي يشجب الانفعالات النازلة في الشعر ويهبط بقيمة القصائد الصارخة التي تدغدغ الحس وتشعل الشهوات .

وثمة أوجه شبه أخرى بين الرجلين فكلاهما كان يهيم بالطبيعة ويعشق الحرية والديمقراطية وكلاهما يحب الحيوان فهويتمان يقول : أظن انه يمكنني أن أعود وأعيش مع الحيوان .. إنه هادىء ساكن .. لا ينتفض ولا يشكو حاله ، ولا يربض في الظلام متيقظا يندب ذنوبه وليس فيه من به جنة حب التملك» والسحرتي يأسى للكلاب الضالة في قصيدته «كلاب الطريق» ويعطف عليها حتى ليشركها في طعامه انطلاقا من أخوة الحياة :

هذي الكلاب اللواتي
شردن في كل واد
من العذاب تولت
ومن جفاء العباد
يسرن والهم باد
من بؤسهن المنادي
وليس فينا حنون
يرد عنها العوادي !
شريدة فاجأتني
في ذلة وعناء
وكنت وحدي فريدا
في عزلة ونجاء
وحان وقت غذائي
فشاركتني غذائي
وكان عطفي عليها
تجاوبا للإخاء

●●●

(يتبع)

رأي

● بدأت الكتابة عام ١٩٦٣ ، ولم يكن لي سابق عهد بها .. لأنني شعرت أن حرية لبنان بدأت تأخذ طريقها الى «النظارة» قبل سجنها نهائيا في ثكنات الحكم العسكري الدائم .. أي أن احد بنود الرباعية المقدسة ، لبنان سيد عزيز حر مستقل بدأ يسقط ، واليوم بعد أن سقطت الرباعية ، ولم يبق من الحرية وهي واسطة العقد سوى مساوئها - اي الفوضى والفجور - عدت الى الكتابة لأذكر ، إن نفعت الذكرى ، أن نعيم لبنان لم يقم ليتقاسم الزعماء مغانمه ، وتجار المعبد خيراته ، ولا أشيعت الحرية وعمت لتشمل حرية حمل المعول ، والنزول في الوطن هدما وتخريبا !

● علياء الصلح

شيء سيبقى بيننا!

بقلم: د. رشيدة مهران

حين قال «ت. س. إليوت» .. إن وجود القصيدة يكمن في مكان ما بين الكاتب والقارىء ، فإنه قصد هذا التوارد الطبيعي الذي يسري بين الكاتب وقارئه .. بحيث يتمثل الكاتب واقعه ممزوجا بواقع من يحيطونه من بشر ..

ويتلقى القارىء نتاج الكاتب فيرى فيه نفسه .. مشاكله وأزماته ومعاناته .

ولعل هذا ما قصده تماما الشاعر «فاروق جويدة» حين اختار اسم «شيء سيبقى بيننا» لديوانه الأخير !

ولعله قصد هذه الصلة الخفية بين الشاعر والناس بحيث يصبح منشدا عنهم ومعبرا عن واقعهم بكل ما فيه .

وفي هذا الديوان يعاني الشاعر الهم الانساني كله مجسدا في الهم الوجودي والهم الحياتي معا .

حطم الطائرة الذاتية وخرج بها ليذوب في هذا الواقع الحاد الذي يثقل على النفس الشاعرة ، فلم يعد الشاعر بمستطيع ان يتغنى او ينشد .. وإنما هي صرخات ذلك الروح المأزوم الذي يعاني مشكلة الوجود والتمزق الانساني داخله ، يتأمله تأملا فلسفيا عله ينفذ من سياج العبثية الشاملة التي تكتنف الوجود كله !

والقارىء للأربع عشرة قصيدة التي تكون هذا الديوان سيجد عددا من الأسئلة تنتصب على واجهته بحيث تشكل الخط الرئيسي له ، ويصطدم بعلامة الاستفهام الضخمة التي تحتوي كل القصائد . علامة استفهام تنتصب بكل عنفوانها تسأل عن سر هذه الحيرة وهذا التخبط في دروب الحياة !

ولكن كثيرا ما يضيع السؤال .. ويموت على شفاه الشاعر حين يرتد إليه ادراكه الطامح : بأن لا شيء هناك !!

صرت لا اسمع صوتي
ليس عندي ما يقال ..
كل ما في الأرض شيء من رمال
حين تنهار فينا ..
دهشة الأشياء ننسى
كل معنى للسؤال !

حين يفقد الانسان الدهشة تتساوى كل الأشياء .. وتبهت الألوان وينكشف العالم عن داخل آسن لا حياة فيه . فيتضح القبح .. وتنكشف القسوة الماثلة في كل مفردات الواقع . هذا الواقع الذي خبره الشعر وشملته مرارته فعرف حقيقته المفزعة .

لأن الزمان طيور جوارح
تموت العصافير بين الجوانح
زمان يعيش بزيف الكلام
وزيف النقاء - وزيف المدائح
حطام الوجوه على كل شيء
وبين القلوب تدور المذابح !

والشاعر - الانسان - في مصادمته مع الوجود مغلول الأيدي يهفو الى زمن آخر . زمن من النقاء يحقق فيه انسانيته . أو كما يقول : وقد نهفو الى زمن بلا عنوان !

ويستغرق «فاروق جويدة» هذا المطمح المحال فيردده في معظم قصائده بالحاح . ولكنه طموح اليائس فهو يعرف انه ينشد المستحيل .

أين بيتي ؟ من اكون ؟
لم يعد يجدي السؤال

او يقول :

اماه ما اقسى زماني
صارت الأثواب من وحل وطين

او :

حقيقة عمري بعض التراب ..
وتلك الحقيقة شيء ثقيل

هكذا الشاعر في معايشته للوجود .. يعايشه حتى النخاع في محاولة لاكتشاف القناعة ولكنه لا يستطيع الا ان يخرج من كل هذه المعاناة عاريا بعد ان تسقط تحت قدميه كل الأثواب .. مجلودا بسياط الحيرة .. نازفا دماءه .. يكتنفه العبث من كل جانب !

الا ان الشاعر رغم كل هذا لا يستطيع الا ان يقتحم باحساسه دنيا التجارب الممتدة على سطح الأرض فيتوجه الى القدس ليستشهد على أبوابها . ويرثي بيروت بآخر انفاس الحب والألم .. وينزل نيل مصر عله يتطهر او يثير فيه الحياة .

لقد خاض «فاروق جويدة» بحر الهموم كله .. ونكأ في الجراح جميعها ! ورثى نفسه والعالم كله .. بعد ان عصفت بأيامه محطات القطار وأرهقته الرحلة . فيصرخ مع صوت القطار :

وقطارنا يمضي على نفس الطريق
وصفيره يعلو ويعلو حولنا
من مات مات .. من مات مات !

إيه يا شاعري .. لست وحدك .. فتلال الحزن تثقل على صدر العالم . فلا تحملها وحدك . كلنا موتى بلا قبور . وكلنا ضاعت ملامح وجهنا القديم وكلنا ذلك المغني الحزين . ولكن أنت .. انت تحمل خطايا العالم كله بتلك الشاعرية المرهفة !!

لقد كانت دائما كلمات «فاروق جويدة» تتأوه وتتوجع تحت قلمه في كل أشعاره السابقة . فهي دائما تتكسر وتتفتت وتتمزق وتضيع وتتوه في الظلام .

اما في هذا الديوان الأخير فقد نزل الشاعر إلى منطقة الاظلام التام فتنهار الكلمات تماما .. تنزف .. تذبح .

ونشفق على شاعريته من هذه العتمة المكثفة . ونحرص على ان نبقي تلك الشيء الذي بيننا . فلعله شعاع النور الباقي في ظلام العمر والحياة . ذلك الرباط الشفاف من الدفء الانساني والذي نود ان يبقى دائما بيننا .. وبينه !

● أرجوحة الزمن

شاعر من فلسطين

● هارون هاشم رشيد ●

ما من شك أن مبادرة التلفزيون الاردني بانتاج مسلسل عن الشاعر الفلسطيني الكبير «ابراهيم طوقان» تعتبر لمسة وفاء ، وتكريم له ، ولجيل الرواد ، ولفتة حرية بالتقدير والاشادة ، خاصة في هذا الزمن الرديء ، الذي اهتزت فيه المثل ، واختلت المبادىء وطغت موجات الزور والزيف ، وكثرت دعوات التشرذم ، والتقوقع ، ونشطت عمليات التعتيم على الرواد بدعوى الحداثة والتحديث ، وركضا لاهثا وراء المستورد من الفكر ، والاغراق في التقليد الأعمى ، والتخلي عن الجذور والاصول .

وأيا كان راي النقاد حول المسلسل ، من جوانبه الفنية وغير الفنية ، فان العمل بحد ذاته ، يعتبر عملا رائدا ومحاولة جادة لتقديم شعرائنا الرواد ، ووضعهم في دائرة الضوء ، وحضور الذاكرة ، ليكونوا المثل والقدوة ، وسط موجة الغث ، والغثيان مما تفيض به المسلسلات في التلفزيونات العربية التي تاكل كل الوقت ، ولا تعود على المشاهد بشيء ، سوى الدوار ، ووجع الراس .

ومسلسل «إبراهيم طوقان» نقطة ضوء مبشرة كعمل ملتزم هادف ، فالشاعر واحد من كوكبة شعراء مرحلة مهمة من مراحل القضية الفلسطينية ، وما من شك ان المرحلة تلك ، التي نشأ الشاعر فيها وترعرع ، واشرع قلمه سيفا على الباطل ، يواجه به عنيدا ، صلبا عتو الاستعمار البريطاني ، وإرهاب التحرك الصهيوني ، لا يخيفه شيء ، ولا يرده عن مساره احد ، مهما كانت سلطته ، وتسلطه ، وما كان إبراهيم في تلك المرحلة وحده ، بل كان الى جواره اعلام كبار مثل «عبد الرحيم محمود» و«عبد الكريم الكرمي» (ابو سلمى) وحسن البحيري ، و«العدناني» ، و«الافغاني» ، كل هؤلاء كانوا يحملون الراية ويناقحون عن الوطن ، ...

لهذا كله ، يجيء المسلسل في هذه الايام إشراقة تؤكد اصالة الوفاء ، وتطالب بالمزيد بحيث نرى قريبا مسلسلات عن بقية شعرائنا ، الذين حملوا الراية ، ورادوا الطريق . وربما يكون المسلسل حافزا لاجهزة اعلامية فلسطينية وعربية ، تواصل ما بدأ وتنهج النهج نفسه ..

حكمة اليوم

● من يهرب من ساعة الإقدام ، من المؤكد أنه لن يهرب منه أحد في أي ساعة أخرى !

● طرائف وظرائف

عجائب العشق

بقلم : الدكتور صلاح الدين المنجد

مقدمة

اعتبارا من هذا الاسبوع تستضيف الصفحة الأدبية في «الشرق الأوسط» العلامة الدكتور صلاح الدين المنجد عضو المجمع العلمي العربي والكاتب والأديب المعروف ، الذي سيطل على القراء كل اسبوع من بابه «طرائف وظرائف» :

العشق مرض يصيب كل انسان ! وهو على انواع كثيرة ، فليس حب النساء هو الوحيد ، وإن كان غالب الناس يصابون به ، حتى الأنبياء . وعشاق العرب لا يعدون . وأخبارهم ملأت كتب تراثنا القديم . وقد ألف فيهم كبار علماء الاسلام مؤلفات جياد ، كابن حزم ، وابن الجوزي ، وابن قيم الجوزية .

واذا كان الله سبحانه قد حبب النساء الى الرجال ، وهن جديرات بذلك ، فانه ، عزت قدرته ، حبب الى بعض خلقه مخلوقات لا تخطر على بال ، ولا يصدق أحد أن من الممكن عشقها . فهل تصدق أن من الناس من عشق الأفاعي ، والحيات ، والعقارب ، وأنفق على جمعها وشرائها الألوف ، وكانت لذته الوحيدة من الدنيا في الجلوس معها والتمتع بالنظر اليها .

لقد حدث ذلك ، وكان هذا العاشق الوحيد الوزير جعفر بن الفضل المعروف بابن حنزابة المصري ، كان وزيرا لأنوجور ابن الأخشيد ، ثم لكافور الاخشيدي الشهير . وكان من حفاظ الحديث النبوي ، ويحب أهل العلم ، ولم يصب ابدا بمس في عقله ، ولا اتهم بالجنون . كان له هوى شديد غلب على كل شيء ، هو النظر للحشرات من الافاعي والعقارب ، وأم أربعة واربعين ، وما يجري هذا المجرى . فاتخذ في داره قاعة لطيفة مرخمة ، وضع فيها سلات الحيات والحشرات . وجعل لها حارسا من الحواة ، ومعه مستخدمون لخدمة الافاعي . وكان كل حاو في مصر يصيد له ما يقدر عليه من الحيات ، ويتباهون بالكبيرة والعجيبة ، والغريبة المنظر . فيجود عليهم بالأموال الكثيرة ، ويغريهم بذلك حتى يجتهدوا في تحصيلها له .

كان هذا الوزير العالم الهمام يجلس على دكة معينة في القاعة الرخامية . فيدخل الحواة ويخرجون ما في السلات ، ويطرحونه على الرخام البراق . ويحرشون بعض الأفاعي على بعض ، وبعض العقارب على أخرى . فينظر الى ذلك باعجاب ، ولذة ، ونشوة ، واستحسان .

وكان بالقرب من دار الوزير ، دار ابن المدبر ، أحد كبار كتاب الدولة المصرية ، فبينما كان هذا في داره ذا يوم ، اذ جاءته رسالة من الوزير . فأخذها وقرأها . فإذا فيها :

«نشعر الشيخ الجليل ابن المدبر ـ ادام الله سلامته ـ أنه لما كان يوم امس البارح ، وعرض علينا الحواة الحشرات ، انساب الى داره ـ أي دار ابن المدبر ـ منها :

الحية البتراء ،
وذات القرنين
والعقربان الكبير
وابو صوفة

وما حصلنا عليها الا بعد عناء كبير ومشقة . وبجملة (من المال) بذلناها للحواة .

«ونحن نأمر الشيخ ـ وفقه الله تعالى ـ بالايعاز الى حاشيته وصبيته ، بصون ما وجد منها ، الى أن ننفذ الحواة لأخذها ...»

فلما قرأ ابن المدبر ذلك كتب في ذيل الرقعة :

«أتاني أمر سيدنا الوزير ـ أدام الله نعمته ـ بما أشار اليه في أمر الحشرات ، والذي يعتمد عليه في الأمر ، أن الطلاق يلزمه ـ أي يلزم ابن المدبر ـ ثلاثا ، إن بات هو أو واحد من أولاده في الدار» .

وطوى الرقعة ، فأعادها للوزير . وخرج هاربا هو أهله بيته .

خلجة

● مَنْ أَحبَّ اللهَ
أَحبَّ الوطنَ وأَحبَّ الناسَ
وأَحبّ نفسَهُ وأَحبَّ المحبةَ

● عرفان

كلمات .. في الحساء !

شعر : مي الريس

ساكتب هذا المساء إليك
سطورا باسمك ذاك الحميم
حروفا بحبك تبقى مضيئة !!
قصيدة شعر ودفقة حب
أختبىء خلف الحروف المضيئة
تقاطيع وجهي ..
عطوري .. ضفائر شعري
زهوري الصغيرة !!
ساكتب دوما اليك حبيبي
عن الليل .. يأتي مسائي وحيدا ؟!
عن الشعر والحزن بين عيوني
عن الناس والحب والاصدقاء ؟!
عن الصمت كيف تمرد يوما
وايقظ ليل جراح السنين ؟!
وكيف اغني لحبك .. كيف ؟
افكر .. احلم ، اسافر نحوك !
وكيف اراك بعمقي نورا
ودفئا يفجر في الحنين ؟!
سأكتب ان غدا موعدي ..
يصبح الحياة !!
ينبض وريدي !!
بأعذب صوت يداعب سمعي
يطرز عمري بضوء الفرح !! ..



ذِرْوَةُ البَيْتِ الشَّرِيفِ

شعر : طرفة بن العبد

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي:
أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا، وَأَفْتَدِي

وَجَاشَتْ اليهِ النَّفْسُ خَوْفًا، وَخَالَهُ
مُصَابًا، وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدِ

أَحْلَتُ عَلَيْهَا بِالقَطِيعِ، فَأَجْذَمَتْ
وَقَدْ خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوَقِّدِ

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ
تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ

وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً
وَلكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أَرْفِدِ

فَإِنْ تَبْغِنِي في حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِي
وانْ تَلْتَمِسْنِي في الحَوَانِيتِ تَصْطَدِ

وإِنْ يَلْتَقِ الحَيُّ الجَمِيعُ تُلاقِنِي
الى ذِرْوَةِ البَيْتِ الشَّرِيفِ المُصَمَّدِ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

إ ن ذ ن ا ي ا ع ل ن ق ي و ت م ف ق ل ا م ل ا
و ك ا س م ل ن و ف ل ت م ى ا خ ت ل ب ت ل ا د

البيت السابق

اراه بعيني والدموع تكاتبه ويحجب عنّي والفؤاد يراقبهْ



رسالة اليوم

من : الدكتور مصطفى القصاص

كيف نحمي البيئة العربية من التلوث ؟

جاء في الأثر الشريف أن ازالة الأذى عن الطريق صدقة . والهدف منع الضرر ، وتهذيب سلوك الناس بحيث لا يصيب هذا السلوك غيرهم بالأوبئة والأمراض ... وهو مدخل حضاري متميز لحماية البيئة التي اصبحنا في بلادنا العربية نعاني منها ، فمن العادات السيئة في الشارع العربي ان يلقي راكب السيارات بالزجاجات الفارغة واعقاب السجائر ومخلفات اخرى دونما احساس بالمسؤولية .

كما انك قد تختنق بعوادم السيارات التي اهمل اصحابها اصلاح ما فسد في محركاتها ، فانطلقوا بها في الشارع تبث الدخان الفاسد وتحرم العباد من الهواء النقي . ويلقون بالمخلفات التي تسد المجاري فتطفح في الشوارع والحارات لتتكون البرك والمستنقعات وفيها يتكاثر البعوض وتنشأ تربة صالحة للانتشار ، واصابة البشر بالملاريا اللعينة . وتشترك البلديات في المهرجان فتقوم بالحفر المستمر لاصلاح المجاري والمياه والهاتف والكهرباء ولا يحلو لها ذلك الا بعد رصف الطريق !

وفي الشارع العربي يمكن ان يلعب الصبية كرة القدم . ويمكن ان تباع الحلوى والكشري والفاكهة . ويمكن ان يقف الحمار والحصان والكلاب الضالة وينطلق الذباب فيلتصق بكل وجه ويتعلق بكل شيء ، ويجد الفأر موطناً له .

وفي بلادنا الغنية بالأنهار والبحار نلقي فيها بالمخلفات البشرية . واعتاد الناس على القاء جيفة الحيوان ، ولذلك يصاب العربي بالدهشة عندما يشاهد الشواطىء الأوروبية وكذلك الأنهار النظيفة ، فقد تعلموا من حضارتنا القديمة ان هناك قدسية للماء . وسبحان الله الذي يقول : «وجعلنا من الماء كل شيء حي» . صدق الله العظيم .

وفي بلادنا يقيمون المصانع في وسط المدن ، وكل ما يتخلف عنها من نفايات يذهب الى رئات الناس . الهواء والماء والطعام وكل شيء في بلادنا يضيف خطراً يتعرض له المواطن ولهذا يهرب الناس الى الغرب (لتغيير الجو) . فالبيئة العربية في حاجة الى ترميم ، والمسؤولية تقع علينا جميعاً شعوباً وحكومات .

لقد اصبح من الضروري انشاء وزارة لشؤون البيئة في كل حكومة عربية . وكذلك انشاء جهاز او مجلس اعلى لحماية البيئة العربية يتبع الجامعة العربية ، ليضع البحوث التي قام بها العلماء العرب في حيز التنفيذ . وقد توصلت تلك البحوث والدراسات الى توصيات هامة تحتاج الى جهة تنفيذية مركزية واخرى فرعية حتى نستفيد من محصلة الجهد الذي بذله هؤلاء العلماء الأفاضل .

وحتى يأذن الله بذلك لابد من تطبيق العقاب الصارم على المخالفين لقواعد المرور وخاصة الذين يسيرون بمركبات ينطلق منها الدخان الفاسد . والذين يلقون بالقاذورات في الشوارع او الأنهار . والذين يقتلعون الأشجار ويفسدون الحدائق . والذين يقيمون المصانع في داخل المدن وغيرهم مما ينجم عنه تلوث البيئة العربية.

على رصيف الانتظار

الضوء القادم من البعد يسرع مخترقا كخنجر حاد احشاء الظلام المتكدس على أرصفة الانتظار.. الصفير الحاد وجلبة القطار يقتلان بقسوة الصمت الرهيب الجاثم على الصدور.

يأتي القطار.. يقف يزمجر.. يبطيء الخطى.. يسرع، يختفي عن الانظار تاركا خلفه دموع فراق ودموع لقاء تجف سريعاً بعد أن يغيب عن الانظار.. لكن تبقى دموع لا تجف أبداً وهي دموع العيون الساهرة في ليل الانتظار الطويل ترقب بكل الشوق فجر اللقاء.

الاقدام تسمرت.. تحجرت على الأرصفة.. نال التعب منها كل النيل.. اذا ارادت التحرك تنتزع انتزاعاً من الطبقات الاسمنتية التي زرعت فيها.. تستريح قليلا على المقاعد المشتتة في انحاء المحطة.. لم تعد تجدي هذه المقاعد.. لم ترفع المعاناة من القلوب المنتظرة، لقد ازدادت عليها اثقالهم لما يحملونه داخل اجسادهم من لهفة حارة وظمأ الى الغيث الذي تأخر.

ليلة طويلة مملة تمر على أحد المنتظرين.. انها من احدى الليالي الكثيرة التي قضاها طوال عمره في الترقب والانتظار بعيداً متطلعا بشغف وشوق لفجر اللقاء الذي بات بعيداً.. النعاس يداعب اجفانه.. يحاول طرده باطلاق عينيه للتجول عبر أرصفة الانتظار.. فهناك على الاريكة القريبة منه.. عجوز تستند براسها على كتف زوجها المسن ذاهبة في سبات عميق بعد أن تعبت من الثرثرة عن ابنها العائد بعد فراق طويل وعن شوقها إلى الحفيد القادم معه.. وهناك زوجة تملأ الفرحة قلبها وهي تعد الثواني الباقية من عمر ذهب سدى بدون الزوج الغائب الى عمر يمتلىء بالفرحة مع عودته بينما الطفل الأكبر يلعب بجوارها والصغرى ذهبت تغط في أحلامها.. النعاس يداعب اجفانه.. يوقظه صوت قهقهة مدوية من مكان قريب منه بعد «نكتة» قالها أحد هؤلاء الملتفين حول ابريق الشاي الذي تربع وسط الدائرة يتبادلونه بلهفة بالغة.. اقترب من مجلسهم واتخذ له مكانا فبادرته يد أحدهم بكوب من الشاي الأسود.. تناوله وهو يدفء به يديه وجلس ينصت إلى احاديثهم الشيقة التي يحاولون بها قطع وقت لا يريد ان يتحرك من مكانه كصخرة عنيدة صلدة.

مرة أخرى ترتجف الأرض، تهتز.. الزمجرة.. الجلبة الكل يسرع إلى الأرصفة الرؤوس ترتفع تمتشق القامات.. انحشر القطار في المساحة ما بين المنتظرين.. اختفى القطار تحت اكوام البشر.. عيناه تحاولان اختراق الجمع المحتشد.. لا يستطيع ان يرى شيئاً.. جذب قدميه من قاعدة التمثال التي انتصب عليها طوال الليلة الماضية ونهاره هذا.. تقدم وهو يتابع كل عربة من عربات القطار التي تمر امامه مع شريط حياته كلها.. يمران معا.. سراب فقط. عيناه جاحظتان تنظران الى الفراغ المترامي بكل أطرافه داخل هذه العربات المليئة بالبشر.. نعم كل هؤلاء دون ما يريده حقاً سراب.

فقط الامل.. صرخة الم عميقة كادت تحطم صدره المغلق على عواطفه كل هذه السنين الطويلة التي مضت من عمره وهو واقف على محطات الانتظار.. ينتظر ماذا؟ لا يعرف هل سيجد ضالته؟ لا يعرف لكن هاتفاً عميقاً يأتي من البعد يأمره بان يطرد الملل.. فلم يجد مفراً إلا طريق الانتظار فسلكه عسى ان يجد ضالته.

فقد الامل.. بل تبدد بين أقدام البشر.. كاد يرجع القهقري وهو يحمل بداخله خيبة أمل كبيرة.. هكذا دائماً حياته.. دون ان يشعر نظر الى العربة التي وقف امامها.. تسمرت كل أجزاء جسده.. عيناه تحلقان في شرع من الذهول.. انها امامه.. انها امامه.. سمراء ممشوقة القوام.. غاب بوعيه عن المكان قليلا.. ذهب إلى أبعد من هذا الزمان.. إلى زمن لم يكن يعيش فيه بجسده بل بروحه.. لم يشعر بعدها بشيء.. سوى صوت يوقظه منبها إلى اليد التي امتدت اليه.. شعر بيدها الرقيقة وهي تصافحه.. تحركت عيناه لتصدم بوجهها القمحي المشوب بسمرة خفيفة.. لم يتكلم.. لم تنبس شفتاه بكلمة واحدة غير «حمد الله على السلامة».. وتركا المكان صاعدين سلم جسر يعبر فوق القطارات.. صعدا الجسر معا.. متشابكي الايدي.. تاركين أرصفة الانتظار خلفهما.

صلاح حسن بخيت محمد كنه
سوداني بالرياض

ردود سريعة

⊙ الاخ صالح حسين عوض العقيلي ـ سوداني بالمدينة المنورة:

ـ بصرف النظر عن أوجه القصور الفني في محاولتك الشعرية بعنوان «لبنان الحب والسلام»، نقول إن الفكرة الرئيسية سابقة لاوانها فمازال لبنان الشقيق يعاني من محنته الطويلة وندعوا الله أن ينقذه من خطورتها في أسرع وقت وان يكلل جهود المخلصين بالنجاح.

●●●

⊙ الاخ نجيب خضر حجازي ـ السودان:

ـ شكراً على اهتمامك ومشاعرك، لكننا لا ننشر في صفحة البريد سوى أعمال لاصحاب الرسائل انفسهم، إلا إذا تعرض البعض لاعمال الآخرين في سياق النقد الادبي. لهذا نعتذر عن نشر القصيدة التي بعثت بها عن الرئيس المصري الراحل محمد نجيب.

⊙ الاخ الشاعر احمد محمد سليمان ـ الاسكندرية، وجميع القراء:

ـ صفحة البريد في «الشرق الأوسط» ليست صفحة من الدرجة الثانية، بل انها تختلف عن صفحات البريد المعتادة في الصحف اليومية الأخرى.

إن صفحة البريد في جريدة العرب الدولية هي عبارة عن ساحة يومية للمقالات والدراسات والآراء والأفكار والخواطر والأعمال الأدبية التي يبعث بها جميع القراء على اختلاف درجاتهم وانتماءاتهم ومستوياتهم الدراسية. ولعلك قد لاحظت ان الصفحة قد تشرفت بنشر مقالات هامة لخبراء متخصصين واساتذة جامعات ومفكرين معروفين.

معاقل الصمت

وتصب الصمت معاقله
على جدران ظلام الليل ..
ويغزو الصمت ولا يقهر
يغزو الأشجار
ويكمم افواه الأزهار ..
وياتي فراق ..
ويهوى الصمت على العشاق .

●●●

نجوم نشوى تتارجح
تتهاوى لو تغرق في الغدران
ومدافع عطشى تتوالى ..
وتسمع في الليل سعالا
ويموت الطفل
ويروي الحزن جذور الصمت

●●●

قوي يأكله الاقوى ..
اسماك تاكل اسماكا
صياد ياكل صيادا
ويفنى الكل ليبقى الصمت ..

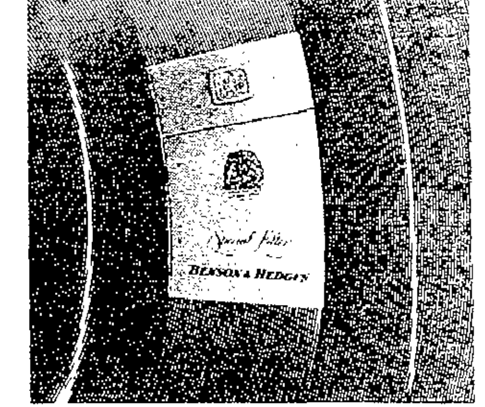
●●●

ماذا ؟
ما تجدي الشكوى
ويقوى الصمت ولا نقوى
وهو عنيد يتطفل
تتسع وتربو معاقله
وتعلو .. وتعلو منابره
وتطول .. تطول اظافره
إلام سيبقى .. فهل تدري ؟

سدار حسن محمد





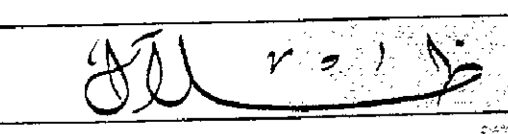




قلبت على التفاصيل قالوا البقيّة على الصفحة تلاتة ... قلبنا على البقيّة قالوا البقيّة في حياتك. إقلب الصفحة ... قلبنا الصفحة قالوا إقلب ها لصفحة وانسى الموضوع !!

موضوع الساعة: ذكرى صبرا وشاتيلا

التفاصيل على الصفحة الثانية



● البيان الذي أذاعته وزارة الاعلام السعودية أخيرا .. لم يصدر من فراغ !

قد يكون «حمية» عربية .. قد يكون «غيرة» اسلامية ، ولكنه ـ بالاضافة الى ذلك ـ هو «توعية» ضرورية وهامة ، بعد أن تفاقمت حالة الاساءة !

ونقول : «حالة» .. لأننا نعتبرها شيئا مؤقتا ، وسيزول ، ولن يدوم طويلا .. اذا ما عرفنا أن العربي في طبائعه لا يرضى المهانة ، وان ما تلمسنا في روح المسلم الصحيح : عزته ، وكرامته !

لقد كنت في لندن قبل اكثر من عام ، وكان معي اهلي ... والمرأة دائما تضعف امام المحلات الكبيرة التي توفر لها كل «السوق» في مكان واحد .. فهي تريد كل شيء ، وتعجب بأشياء كثيرة ، ويغريها أسلوب «العرض» الجاذب للبضائع ، مهما كانت .. ابتداء من الفستان ، وانتهاء بمقرمة البصل !

وقد ضحكت يومها حين رأيت أسرا عربية ـ بقضها وقضيضها ـ قد حملت معها من السوق الى الفندق ذلك السوق الصغير في حقائب ، واكياس تتدلى من الأيدي .. فرأيت الفساتين وادوات الزينة ، والأدوية أيضا ، والعطور ، وأدوات المطبخ !

ولكن الأسرة قد استفادت من تلك التجربة فيما بعد ، فقد قالت لي عميدة الأسرة :

ـ الرحلات القادمة لن تتحمل من أجلنا هذا «الغلب» فقد اكتشفت ان في بلادنا بضائع أحسن ، وأكثر رخصا أيضا !

ولكننا في ذلك العام .. التقينا بأسر من بلادنا ، ومن الاقطار العربية ، ورأينا في عيون البعض دموعا ، ورأينا في نبرة البعض ندما وحسرة ، وسمعنا حكايات عن اتهامات سيدات عربيات فاضلات من بيوت كبيرة ، وقد أنعم الله عليهن بالمال ، وبالقناعة ، وبالسلوك الحسن ، وقد وجهت اليهن بعض تلك المحلات تهما بسرقة قطع من بضائعها !

والسبب .. أن تلك الاسر لم تكن تعرف نظام البيع في المحلات ، او لا تجيد الانجليزية .

ولكن العجب العجاب حقا .. أن يعود البعض من جديد الى تلك المحلات للشراء منها ! بالاضافة الى كون تلك المحلات (يهودية) مثل المحل الشهير بحقده (مارك أند سبنسر) ، فانها ـ أيضا ـ تضمر سوءا وحقدا ضد العرب .. برغم أن هذه الاعداد الهائلة من السياح العرب ينعشون الاقتصاد البريطاني ، ويحركون ركود البيع في هذه المحلات الكبيرة ، ومن المفروض ان يحسنوا استقبال هؤلاء الذين يهرقون اقتصادهم وفلوسهم ـ دون أن يشعروا ـ لأثراء هذه المحلات ، بل ولتحسين الاقتصاد البريطاني !

ولكن .. لماذا أصدرت وزارة الاعلام السعودية بيانا حذرت فيه مواطني السعودية والعرب عموما من الشراء من المحلات المشبوهة ؟!

هناك حكايات جديدة تروى عن الذين يسقطون في فخاخ هؤلاء اليهود والحاقدين على العرب ، وعلى ثروة البترول ـ كما يسمونها ! ـ الترصد وسقوطهم انما يتم بترصد ، وبتخطيط من نفس اصحاب هذه المحلات !

ويبدأ هذا الترصد والتخطيط مع بداية حلول موسم الصيف ، وتدفق العرب على بريطانيا ، بينما نلاحظ ان هذا الترصد يفتر في الأيام العادية ، وفي الشتاء ... برغم أن موسم الصيف هو نعمة على تلك المحلات المشبوهة التي تبيع بكميات هائلة ، وترفع أسعارها الى الضعف .. بينما العربي يشتري مهما قيل له عن الثمن ، وبعض العرب ما زال يرتاد هذه المحلات اليهودية والمشبوهة برغم التحذيرات كل عام من الصحافة العربية ، ووسائل الاعلام ، والسفارات !

ومن تلك الحكايات التي تم التخطيط لها ، ورصد كبش فدائها ، حكاية عن فتاة عربية من أسرة غنية ، دخلت الى واحد من تلك المحلات ، وابتاعت ما تريد ، ودفعت قيمة ما أخذته ، ولم تلحظ أنهم بحركة لصوصية دسوا لها قطعة في الكيس لم تدفع قيمتها ، فتحلقوا حولها ، وقادوها الى البوليس .. والبوليس هناك يعتبر أن كل عربي لص او مجرم حتى تثبت براءته ، فقد عكسوا القاعدة ، أو القانون .. بينما يضيع حق العربي ، أو ماله ، أو مجوهراته لو تعرض لسرقة ولو في وضح النهار !

وكثيرا ما نبهنا اخوتنا العرب ـ واخواتنا العربيات بالذات ـ لكي يحذروا ، وأنه لا ضرورة لاستعراض المجوهرات والذهب ، فالسائح الاجنبي يلبس بنطلونا ممزقا وحذاء قديما ورغم التحذير فاننا نسمع بين فترة واخرى عن خبر سرقة مجوهرات ، وعن ضبط عربي متلبسا بسرقة من محل كبير ، كما يقول العامة : جنازة .. وتشبع الصحافة البريطانية فيها لطما !!

فاحترموا أنفسكم أيها العرب .. انهم هناك يصفوننا بالأغبياء ومحدثي النعمة والبدو وبالعابثين .. الا تهمكم سمعة بلادكم ، وأهلكم ، بل وسمعتكم ؟!

من الغمط أن نعطي الحاقدين علينا فرصة تشويه أخلاقنا ، وضبطنا والتزامنا بالسلوك الحسن ، ولكننا بمثل هذه التصرفات تمكنهم من ضربنا في كل موجع !

ولو امتنع العرب كلهم عاما واحدا عن السفر الى بريطانيا أو إلى أي مكان يلاحظون فيه ترصد الآخرين لهم .. فلا بد أن امتناعنا ينعكس على اقتصادهم ، ويدفعهم لاحترامنا ومراجعة حساباتهم !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «الحظ .. لا يساعد الا الحمقى» !!

عبد الله الجفري

أمير مكة المكرمة يفتتح اليوم أول مؤتمر عن بنوك الدم في السعودية

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من : محمد الوزان :

يرعى اليوم الاثنين الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مؤتمر بنوك الدم واستعمالاته الذي يعد اول مؤتمر من نوعه يعقد في الشرق الاوسط . ويلقي الامير في حفل الافتتاح والذي سيقام في برج مياه جدة كلمة ترحيبية في هذه المناسبة العلمية المهمة التي يشهدها عدد من كبار علماء الطب المتخصصين في نقل الدم وحفظه في العالم .

كما يتحدث في الجلسة الافتتاحية الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الصحة السعودي بالنيابة والمهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة وسواهما .

ويناقش هذه المؤتمر العالمي قضية التبرع بالدم وتوفير البنوك الخاصة به وستكون البنود الاساسية المطروحة في جلساته والتي تسيتمر ثلاثة ايام هي :

● بنوك الدم والتبرع بالدم .
● مكونات الدم وبدائله .
● طرق حفظ الدم واستعمالاته .
● نقل الدم الى المرضى في حالات طبية خاصة .

محاضرات وبحوث

وسيلقي العلماء المشاركون في المؤتمر محاضرات وبحوثا تتناول المواضيع الخاصة بعمليات نقل الدم ومن ابرزها محاضرة للدكتور هولنج عن تنظيم خدمات نقل الدم في المستشفيات وبحث للدكتور مايكل ساري عن كيفية اختيار المتبرع بالدم ومحاضرة للدكتور سعود السجيني عن عمليات نقل الدم في حالات فقر الدم . والمعروف ان الدكتور السجيني هو اول سعودي يحصل على شهادة الزمالة من بريطانيا في امراض الدم . وسيلقي الدكتور محمد الحازمي محاضرة عن قيمة الكيمياء الحيوية في التبرع بالدم ويلقي الدكتور هولنج محاضرة عن عالم نقل الدم عام ٢٠٠٠ والدكتور آدم الهلالي عن نقل الدم وخلاياه المركزة والدكتور فريزر عن استعمالات صفائح الدم والكرات البيضاء . ويلقي الدكتور مصطفى خليل بحثا عن عمليات المسح في الاطفال الحديثي الولادة الذين يحتاجون لنقل الدم ويتحدث الدكتور فايز تقي الدين عن عمليات نقل الدم بالكامل بالنسبة للاطفال ، كما يلقي الدكتور ذو الفقار بوته بحثا علميا عن امراض تجلط الدم لدى الاطفال .

وقد اعرب الدكتور و. شيلدون احد ابرز علماء الطب في مجال نقل الدم عن اعتزازه بالمشاركة في هذا المؤتمر وقال «انه تعبيرا منا عن تمسكنا بالتزاماتنا نحو زملائنا الاطباء في البلدان الاخرى ومرضاهم نشارك في هذا المؤتمر» . وأضاف وبهذه المساهمة نكون قد عبرنا عمليا عن هذا الالتزام وكذلك للمشاركة في تطوير التبادل العلمي للافكار والمفاهيم الطبية الحديثة .

بنوك الدم

واشار الدكتور عبد الرحمن طه الى ان انعقاد هذا المؤتمر يجيء وسط الحاجة الشديدة لتوفير بنوك الدم وقال ان دم المتبرعين وهو اهم منقذ لحياة الكثيرين سيظل حاجة طبية ملحة ومادة ثمينة على سطح هذه الارض . واضاف : لقد طرأت على اساليب استخدام الدم وتخزينه في العالم تطورات عظيمة وملموسة ونحن نشعر بان الخدمات الطبية لا تزال في حاجة الى هذه النوعية من الخدمة ومن هنا فان انعقاد هذا المؤتمر العلمي سيحدد ابعادا جديدة من شأنها ان تساهم في هذه المسألة العلمية .

ويشارك في جلسات المؤتمر العديد من مدراء الجامعات وعمداء كليات الطب في السعودية وبعض الدول العربية والاوروبية ومن هؤلاء د. كاسن مدير عمليات نقل الدم في ادنبره ود. فريزر مدير نقل الدم المركزي في بريستول والدكتور عزيز خطاب مدير جامعة عين شمس والدكتور مصطفى خليل نائب مدير جامعة الاسكندرية وهو متخصص في امراض دم الاطفال والدكتورة باترسون رئيسة بنك الدم في السويد والدكتور سعود السجيني من جامعة الملك عبد العزيز في جدة والدكتور سلمان الفارسي رئيس بنوك الدم في وزارة الصحة السعودية والدكتور صالح كردي والدكتور عمر عوض والدكتور فيصل رويحه من وزارة الصحة السعودية والدكتور محمد الحازمي من جامعة الملك سعود في الرياض والدكتور هوفمان رئيس اقسام نقل الدم في كليفلاند كلينك والدكتور فريد مصطفى عميد كلية الطب في جامعة الاسكندرية والدكتور علي عبد الفتاح عميد كلية الطب في جامعة عين شمس بمصر .

ويقول الدكتور وائل صقيلي سكرتير المؤتمر ان اختيار مستشفى كليفلاند للمشاركة العلمية في هذا المؤتمر جاء وفق اعتبارات طبية حيث ان اول عملية طبية اجريت عام ١٩٢٠ لنقل الدم كانت في هذا المستشفى الذي حرص على تطوير هذا العلم خلال الاعوام الـ ١٤ الاخيرة .

عرب و عجم

● محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الأمة الكويتي وصل الى بون في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من رئيس مجلس النواب الألماني الغربي الدكتور **راينر بارتسيل** .

وكان في استقبال السيد العدساني رئيس بلدية فرانكفورت **الدكتور هانس يورغين موغ** وسفير دولة الكويت لدى حكومة المانيا الغربية **طالب جلال النقيب** .

ويضم الوفد الكويتي من النواب **فلاح الحجرف وخالد النزال ومحمد البراك وعبد الكريم الجحيدلي** وامين عام مجلس الأمة **عبد اللطيف الفليج** ومدير مكتب الرئيس **حسين التمار وتوفيق الوهيب** من الأمانة العامة .

● ● ●

● **كامل الأسعد** رئيس مجلس النواب اللبناني يعود الى بيروت لاستئناف نشاطه استعدادا لمعركة رئاسة المجلس بعد ان امضى اجازة خاصة في فرنسا واسبانيا مع نجله **احمد** وكريمتيه **ايمان ومها** .

● ● ●

● **عبد الرزاق الكندري** سفير دولة الكويت بدمشق اجتمع الى وزير الدولة لشؤون التخطيط السوري **الدكتور كمال شرف** .

● **احمد الجميري** وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة وصل الى بانكوك للمشاركة في مؤتمر المائدة المستديرة للعمالة المهاجرة الى بلدان الشرق الأوسط الذي يبدأ اعماله اليوم بالعاصمة التايلاندية ويستمر خمسة ايام لمناقشة كل المشاكل الناجمة عن هجرة العمال وكيفية حل هذه المشاكل .

● ● ●

● تتهمك فرقة المسرح الضاحك التي يشرف عليها الكاتب المغربي **محمد احمد البصري** في اعداد ٣ مسرحيات من تأليفه . والمسرحيات الثلاث هي «انت وزهرك» من اخراج **روني لافورك** ، «ودموع ابليس» من اخراج لافورك ايضا ، و «اصابة في الشبكة» من اخراج **عبد الصمد دنية** .

● ● ●

● الجامعة العربية في باريس والذي يمثلها السيد **معاز العظم** والجمعية العربية ـ الفرنسية للصداقة التي يرأسها السيد **لوسيان بئرلان تقيمان** حفلا تأبينيا في المربع الاسلامي في مقبرة «بير لا شيز» وذلك احياء لذكرى الشهداء العرب الذين سقطوا في فرنسا وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين .

كلية جديدة في جامعة أم القرى

مكة المكرمة ـ واس : تم في جامعة أم القرى في مكة المكرمة افتتاح كلية العلوم الاجتماعية بقسمين قسم الجغرافيا وقسم اللغة الانجليزية كما سيتم افتتاح قسمين جديدين مع بداية الفصل الدراسي الثاني وهما قسم المكتبات وقسم علم الاجتماع .

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية وكيل عميد القبول والتسجيل في جامعة أم القرى في مكة المكرمة الدكتور صالح السيف وقال أن الدراسة في الجامعة انتظمت في جميع اقسام الطلاب والطالبات وبلغ عدد المقبولين للدراسة الجامعية الفين طالب وطالبة في مكة المكرمة والطائف بالاضافة الى ستين طالبا لمرحلة الدراسات العليا واكثر من ١٥٠ طالبا في مجال الدورات التربوية و٢٨ طالبا مرشحين من قبل وزارة المصارف لدورة الدبلوم والتوجيه والارشاد الطلابي .

واضاف الدكتور السيف ان عدد طلاب وطالبات الجامعة بلغ اكثر من ١١ الف طالب وطالبة في سبع كليات وهي كلية التربية وكلية العلوم وكلية الشريعة وكلية الدعوة وكلية اللغة العربية وكلية العلوم الاجتماعية .

مثل اليوم



حزام اخضر لحماية دول بادية الشام من التصحر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

علمت «الشرق الأوسط» ان اجراءات عملية بدأت لتنفيذ المشروع الاقليمي لحماية الأراضي الزراعية في كل من الملكة العربية السعودية وسوريا والعراق والكويت والأردن من زحف الرمال وليختفي كارثة التصحر وذلك باقامة مشروع الحزام الأخضر لدول بادية الشام .

وكان اجتماعا قد عقد في العاصمة التونسية في الفترة من ٢٩ اغسطس (آب) الى ٢ سبتمبر (ايلول) الحالي ضم ممثلين عن هذه الدول بالاضافة الى ممثلين عن ادارة العلوم بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي للأراضي القاحلة والمناطق الجافة ، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية .

ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة الأحزمة التي تقيمها ادارة العلوم في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . «الالكسكو» في الصحاري العربية وأولها مشروع الحزام الأخضر لدول شمال افريقيا الذي يضم تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا .

اكتشاف مدينة اثرية في الأردن

عمان ـ ر ـ اكتشفت دائرة الآثار الأردنية مدينة اثرية تعود الى العصر البرونزي المتقدم .

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» الى الدكتور حسن قنديل المشرف على عملية الحفريات قوله «ان المدينة محاطة باسوار من الحجر ولها بوابة رئيسية كما انها تحتوي على مستودع وجد فيه ٣٥ قطعة اثرية فخارية متنوعة بعضها كان يستخدم للتخزين بالاضافة الى الطرق الداخلية» .

وقال الدكتور قنديل ان الحفريات دلت على ان المدينة تعود الى العصر البرونزي المتقدم وان هذا الاكتشاف يعتبر من الاكتشافات الفريدة من نوعها في الأردن اذ لم يعثر على موقع سكني متكامل مشابه لموقع خربة اسكندر الذي يقع الى الجنوب من مدينة عمان بحوالي ٣٠ كيلومترا .

الضمان الاجتماعي في السعودية : مساعدات ضخمة للمحتاجين والمعوقين

الرياض ـ واس : بلغ مجموع ما قدمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن طريق مكاتب الضمان الاجتماعي خلال السنوات العشر الماضية اثنى عشر بليونا واربعمائة واثنين وسبعين مليونا ومائتين وتسعين الف ريال .

وتقوم مكاتب الضمان الاجتماعي البالغ عددها ٧٥ مكتبا بصرف الرواتب للمحتاجين وبذل الجهود لتوفير الرعاية الكاملة للمعوقين والاستفادة من طاقاتهم لخدمة المجتمع في اعمال تتناسب مع قدراتهم .

وتهتم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجميع فئات المعوقين دون استثناء وذلك بناء على توجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده . كما تقدم الوزارة للمعاقين كل انواع الرعاية الاجتماعية والطبية بالاضافة الى المكافآت الشهرية وتأمين الملابس ووسائل النقل والوسائل الثقافية والترويحية وتنظم الوزارة دورات تدريبية للمعوقين في مجالات التجارة والآلات الدقيقة والكهرباء والميكانيكا العامة وميكانيكا السيارات والخياطة والدهان .

وتمنح الوزارة المتدرب خلال هذه الدورات مكافأة شهرية تبلغ الف وخمسمائة ريال بالاضافة الى تأمين الغذاء وتوفير السكن والمواصلات والرعاية الصحية والاجتماعية اضافة الى منح المتدرب المتخرج الذي يرغب في افتتاح مشروع فردي يديره بنفسه اعانة قدرها خمسون الف ريال .

وتقدم الوزارة المساعدات للجمعيات التعاونية وذلك تشجيعا لها لمواصلة اداء خدماتها الاجتماعية والتعاونية وبلغ ما قدمته الوزارة للجمعيات ثلاثة عشر مليون وخمسمائة الف ريال استفادت منها مائة وسبع جمعيات في مختلف مناطق المملكة .

اسبوع ثقافي كويتي يقام في عمان يوم السبت

عمان ـ كونا : يبدأ في عمان يوم السبت المقبل الاسبوع الثقافي الكويتي . وقد استكملت حاليا الترتيبات اللازمة لافتتاح هذا الاسبوع رسميا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

وكانت الحكومة الاردنية قد رحبت باقامة هذا الاسبوع في الاردن انطلاقا من العلاقات الطيبة بين البلدين وتنفيذا للاتفاقية الثقافية المبرمة بين الكويت والاردن . ووجهت دعوة رسمية لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون السيد عبد العزيز حسين لزيارة الاردن خلال اقامة هذا الاسبوع ومن المتوقع ان يلبي السيد حسين هذه الدعوة .

وقد وصل الى عمان المشرف الاداري والفني لاسبوع الثقافة السيد علي الموسوي واجرى مباحثات مكثفة مع كبار المسؤولين الاردنيين في وزارة الثقافة والشباب ودائرة الثقافة والفنون بشأن ترتيبات اقامة هذا الاسبوع . وقد التقى مع سفير دولة الكويت في عمان السيد ابراهيم جاسم البحو في نطاق الاعداد لهذا الاسبوع .

ومن المقرر ان يصل وفد كويتي برئاسة الدكتور خليفة الوقيان للاشراف على اقامة الاسبوع الثقافي الكويتي ويتألف الوفد من تسعة اداريين ومشرفين واثني عشر مشاركا في الامسيات الثقافية برئاسة السيد احمد السقاف . كما يضم الوفد غريد الشاطيء والمطرب صالح الحريبي والمطربة رابحة المرزوق وفرقة التلفزيون للفنون المكونة من ثلاثين فردا وسبعة اداريين لفرقة التلفزيون وفرقة موسيقية مكونة من سبعة عشر فردا وستة فنيين مع وفد اعلامي من الاذاعة والتلفزيون برئاسة المذيع السيد عبد الله ناصر .

وفي لقاء مع المشرف الاداري والفني للاسبوع الثقافي السيد علي الموسوي قال ان الاسبوع الثقافي يتضمن نشاطات ثقافية وامسية مختلفة ابرزها معارض ثقافية وفنية تضم اجنحة للفنون التشكيلية وجناح رسوم الاطفال الذي يضم ٢٥ لوحة من اعمال الاطفال الكويتيين وجناح الازياء الكويتية وجناح السدو وهو فن الحياكة عند البدو وجناح الصور الفوتوجرافية تحت عنوان «الكويت تطور مستمر» .

واضاف السيد الموسوي يقول ان الاسبوع الثقافي سيشمل ايضا عروضا غنائية ساهرة في العاصمة عمان وعاصمة الشمال اربد كما يشمل امسيات ثقافية ستقام في المركز الثقافي الملكي تتضمن امسية شعرية يشارك فيها الشعراء الكويتيون خالد سعود الزيد والدكتور عبد الله العتيبي والدكتور خليفة الوقيان والشاعرة جنة القريني والشاعر يعقوب السبيعي .

كما يلقي الاستاذ غنام الديكان محاضرة بعنوان «الايقاعات في الموسيقى الكويتية» وتلقي الدكتورة بدرية العوضي محاضرة بعنوان «خطورة زرع الالغام على الاستقلال السياسي للدول العربية» . وستقام ايضا ندوة حول الحياة الثقافية في الكويت يشارك فيها الدكتور سليمان الشطي وعبد الرزاق البصير وعبد العزيز السريع .

وزير الاسكان المصري يزور تشيكوسلوفاكيا

القاهرة ـ ق.ن.ا : غادر القاهرة متوجها الى براغ المهندس محسن صدقي وزير الاسكان المصري في زيارة لجمهورية تشيكوسلوفاكيا تستغرق اسبوعا يبحث خلالها مع المسؤولين سبل التعاون بين البلدين في مجالات الاسكان المختلفة .

كما يبحث خلال الزيارة امكانات التعاون في مجال المساكن الجاهزة ومواد البناء وخاصة الطوب الطفلي والاسمنت والذي يعتبر البديل الحيوي لتجريف الاراضي الزراعية .

جمعية المصرفيين العرب تحتفل بتخريج دورة من الدارسين

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

اقامت جمعية المصرفيين العرب مساء الجمعة الماضي حفل تخريج ٢٦ مصرفيا عربيا اتموا دراسة المعاملات الأجنبية والنشاط المصرفي في لندن .

وقال الأستاذ بشير الزهيري رئيس الجمعية التي اشرفت على البرنامج ان هذه هي اول دورة من نوعها تتم بهدف اعداد جيل من المصرفيين العرب يتسلم الأمانة من الجيل الحالي .

واضاف الاستاذ الزهيري ان الدراسة في هذه الدورة تمت في أكبر مركز مصرفي عالمي ووفقا لأحدث الطرق والأساليب العلمية وشارك أساتذة من جامعتي اكسفورد وبرونيل في تقديم آخر التطورات التي وصل اليها النظام المصرفي والمعاملات الأجنبية .

وقد تضمنت الدورة ايضا دراسات وزيارات ميدانية بالاضافة الى الاستعانة بالأفلام والشرائح التعليمية . وقد استمرت الدورة ثلاثة اشهر بين اكسفورد ولندن وشارك فيها مصرفيون من معظم الدول العربية .

ارتفاع حوادث السير في الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

جاء في تقرير لادارة السير والمرور الاردنية ان عدد حوادث السير في الأردن خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بلغت ١٤٩٤ حادثا نتج عنها وفاة ٧٢ شخصا وجرح ٨٢٠ شخصا مقابل ١٣٦٨ حادثا خلال الفترة ذاتها من العام الماضي ادت الى وفاة ٦٩ شخصا وجرح ٨٠٠ شخص .

وتعود اسباب ارتفاع نسبة الحوادث الى السرعة الزائدة والتجاوز الخاطىء وعدم الانتباه .

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٣٨	صحو
الرياض	٢٥	٤١	صحو
جدة	٢٦	٣٨	صحو
الظهران	٢٠	٣٧	صحو
ابها	١٤	١٧	صحو
امستردام	١٥	٢٠	صاف
اثينا	١٩	٣٠	صاف
البحرين	٢٨	٣٦	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف
بيروت	٢٠	٢٨	غائم
برلين	٧	٢٠	صاف
بروكسل	٦	٢١	ممطر
بيونس ايرس	١١	١٦	غائم
القاهرة	٢٠	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٤	ممطر
دبلن	١٠	١٨	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٢	غائم
جنيف	١٠	٢٤	صاف
هلسنكي	٩	١٣	غائم
هونج كونج	٢٧	٣٠	صاف
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٥	٢٦	صاف
لندن	١٤	١٨	ممطر
مدريد	١٢	٣٠	صاف
مانيلا	٢١	٣٤	صاف
مونتريال	٦	٢٠	ممطر
موسكو	٩	١٣	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٤	صاف
نيويورك	١٥	٢٤	ممطر
نيقوسيا	١٩	٣٢	صاف
باريس	١٥	٢٤	غائم
روما	١٢	٢٩	صاف
سنغافورة	٢٤	٣١	غائم
ستوكهولم	٨	١٢	غائم
سيدني	١١	٢٠	ممطر

أبيض وأسود

إلى من يعنيهم الأمر في لبنان!

تجنبت منذ مدة الخوض في الشأن اللبناني اقتناعا مني بأن الحديث عما يجري في ذلك البلد المنكوب لن يكون اكثر من مجرد حبر على ورق بعدما تعطلت لغة الكلام والمنطق لتحل محلها لغة الحديد والنار والدمار!

لكن ما حدث ويحدث في لبنان منذ تشكيل الحكومة التي اطلقوا عليها زوراً وبهتانا حكومة «الانقاذ الوطني» او «حكومة الفرصة الاخيرة» ، اوقعني واوقع كثيرين من اللبنانيين المشردين في مشارق الارض ومغاربها ، في الحيرة والبلبلة ودفعني الى توجيه سلسلة من الاسئلة الملحة الى من يعنيهم الأمر من اهل الحكم الموالين واهل الحكم المعارضين والى جميع المقاتلين على اختلاف تياراتهم واهوائهم وانتماءاتهم.

اما الاسئلة فهي:

١ ـ ما هي الأسباب الحقيقية التي حالت ـ ولاتزال ـ دون البدء بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر لوزان السعيد الذكر؟

٢ ـ كيف يمكن ان يكون الجيش اللبناني جيش جميع اللبنانيين وحامي حمى الوطن مادام هناك اصرار على منع دخوله الى بعض المناطق الحساسة شرقية وغربية الا اذا كان من طائفة معينة واتجاه محدد؟

٣ ـ كيف يوفق الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط بين مواقفهما المعارضة لنظام الحكم وبين بقائهما في الحكومة... الا اذا كانت هناك اسباب «خفية» تمنعهما من الاستقالة؟

٤ ـ ما هو الفرق بين جلسات مجلس الوزراء العادية والخلوات التي تقرر انعقادها على مدى ثلاثة ايام؟ وهل ان ما يقال في مجلس الوزراء هو غير ما يقال في الخلوات؟!

بل اي نتائج يمكن ان تعطيها تلك الخلوات ما دامت كل الاطراف متمسكة بمواقفها وما دامت الثقة مفقودة؟!

٥ ـ كيف يطمئن اللبنانيون الى مستقبلهم مادامت حوادث التفجير ومحاولات الاغتيال مستمرة ولاسيما في مدينة بيروت وفي الشطر الذي ينتشر فيه الجيش، ومادامت اصابع الاتهام تشير الى جهات معينة من دون ان «يتمكن» التحقيق من معرفة الحقيقة واعلانها؟

٦ ـ واخيرا، لا آخرا، متى يتذكر اهل الحكم ان في لبنان منطقة اسمها الجنوب تفقد هويتها تدريجيا تنفيذا للمخطط الاسرائيلي الموضوع لسلخ الجنوب عن لبنان.. متى يتذكرون ويدركون ان «امن بيروت الكبرى» يبقى مجرد خرافة. اذا لم يكن كل لبناني في امان وسلام وطمأنينة بعد ما يتحرر من الكابوس الاسرائيلي وما تفرع عنه من كوابيس؟!

عدلي الحاج

بدء قبول الانتساب الى الجامعات السورية

دمشق ـ كونا ـ اعلنت وزارة التعليم العالي السورية قبول طلبات الانتساب للطلاب العرب الراغبين في الالتحاق في الجامعات السورية للعام الدراسي الحالي .

وقد اشترطت الوزارة في تعليمات اصدرتها امس تتعلق بقبول الطلاب العرب على ان يكون الطالب المتقدم حائزا على شهادة الدراسة الثانوية للعام ١٩٨٤ . وبالنسبة للطلاب العرب الذين حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية العامة ودرسوا المرحلة الثانوية كاملة في المدارس السورية فانهم سيعاملون معاملة الطلاب السوريين .

دورة صيانة العمارة العربية والاسلامية

بغداد ـ كونا ـ بدأت امس اعمال دورة صيانة العمارة العربية والاسلامية .

وتبحث الدورة على مدى ٤٥ يوما اساليب حماية المباني الأثرية والتراثية ووسائل تشخيص التلف العمراني وطرق صيانة كتل البناء .

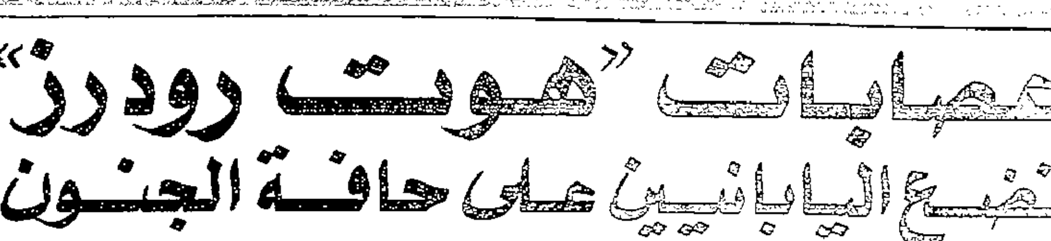
وتبحث الدورة كذلك تجارب الأقطار العربية في مجالات ترميم المواقع التراثية والحضرية .

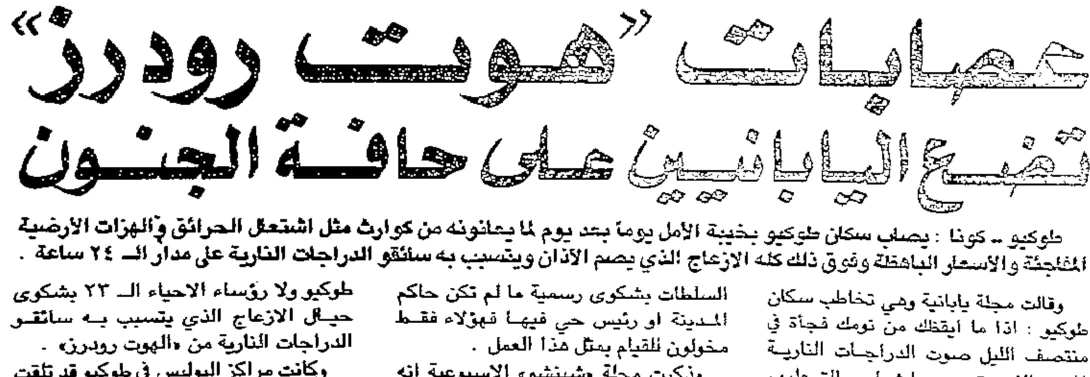
ويشارك في الدورة التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلون عن الأردن والبحرين والسودان وقطر والصومال وتونس والجزائر والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى العراق .



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 17 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2120
الاثنين ٢٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٧/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٠

سبع فرق تتصدر الدوري الانجليزي (ص ١٥)
السحزتي وفتيسم الثقافة والحياة بقلم: عبد الله عبد الجبار (ص ١٦)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
عجائب المستشرق. بقلم: د. صلاح الدين المنجد (ص ١٢)
اليوم افتتاح أول مؤتمر عن بنوك الدم في السعودية (ص ١٩)







عصابات "هوت رودرز" تضع اليابانيين على حافة الجنون

طوكيو - كونا : يصاب سكان طوكيو بخيبة الأمل يوما بعد يوم لما يعانونه من كوارث مثل اشتعال الحرائق والهزات الأرضية المفاجئة والأسعار الباهظة وفوق ذلك كله الازعاج الذي يصم الآذان ويتسبب به سائقو الدراجات النارية على مدار الـ ٢٤ ساعة .

وقالت مجلة يابانية وهي تخاطب سكان طوكيو : اذا ما ايقظك من نومك فجأة في منتصف الليل صوت الدراجات النارية المزعج الذي يتسبب بها شباب يطلق عليهم اسم «هوت رودرز» فلا تحاول ان تلجأ الى السلطات بشكوى رسمية ما لم تكن حاكم المدينة او رئيس حي فيها فهؤلاء فقط مخولون للقيام بمثل هذا العمل .

وذكرت مجلة «شينشوه» الاسبوعية انه حتى هذه الساعة لم يتقدم لا حاكم مدينة طوكيو ولا رؤساء الاحياء الـ ٢٣ بشكوى حيال الازعاج الذي يتسبب به سائقو الدراجات النارية من «الهوت رودرز» .

وكانت مراكز البوليس في طوكيو قد تلقت خلال الستة اشهر الأولى من هذا العام حوالي ثمانية آلاف مكالمة هاتفية عاجلة من مواطنين غاضبين يشتكون من الازعاج الذي تسببه لهم الدراجات النارية التي تقض مضاجعهم .

وافادت المجلة ان مراكز البوليس لم تبادر بأي فعل حيال هذه الشكاوى الا في ٣٤ حالة فقط والتي القي خلالها القبض على ٢٢٠ شخصا اتهموا بالقيام بجنح مثل القاء الحجارة او غيرها من عمليات هجوم على نقاط البوليس .

واوصت المجلة الا يقم اي مواطن بمحاولة للتخلص من الازعاج بنفسه حيث انتهى الأمر بشخص حاول ذلك الى الرقاد في مستشفى لمدة شهر لحين شفاءه من جروح تسبب فيها مثل هذا الأمر .

مراهقون بملابس رجال الفضاء

وحين نتساءل من هم اولئك الذين يتسببون في مثل هذا الازعاج يأتي الجواب بأنهم في الواقع كل الشباب المراهقين الذين يرتدون ملابس رجال الفضاء . ويقودون دراجات نارية يطلق عليها «بوكيت بايكس» وطول كل منها ٨٤ سنتمترا وارتفاعها ٥٢ سنتيمترا ، بينما تبلغ سرعتها ٣٠ كيلومترا في الساعة وقيادتها محظورة في الطرق العامة .

وعلى الرغم من حجم هذه الدراجات النارية الصغيرة الا انه بامكانها التسبب في ازعاج يعادل مائة مكالمة هاتفية حيث يكفي هذا لأن يقلق راحة سكان يعيشون في الطابق الخامس من بناية ما .

ويستخدم «الهوت رودرز» دراجات نارية كبيرة لازعاج سكان العمارات الشاهقة كما يقودونها في جماعات تضم عشرة او ١٥ شخصا ليصدروا اصواتا تصم آذان السكان حتى في ساعات بعد منتصف الليل .

ولا يتوقف هؤلاء الا اذا ما تجرأ احد على تحديهم واذا ما حدث ذلك تجمعوا ضده واشبعوه ضربا بأقدامهم وبأي اداة يجدونها قريبة منهم بما فيها قطع الأخشاب حتى يلقون به ارضا وهو في حالة سيئة جدا .

فاذا ما القي القبض على «الهوت رودرز» فانهم يرسلون الى محكمة عائلية يمكن ان تعاقبهم بارسالهم الى دور الاحداث او ملجأ اطفال او انهم يوضعون على قائمة انذار .

وتقول المجلة ان المحاكم العائلية متساهلة في هذا الأمر فقد تم اطلاق سراح نسبة تصل الى ٧٠ بالمائة من اولئك الذين ارسلوا اليها للمحاكمة الأمر الذي يزيدني اعداد «الهوت رودرز» الذين هم ايضا ليسوا بحاجة الى زيادة ليقلقوا سكان طوكيو الذين هم ايضا ليسوا بحاجة لمزيد من القلق والازعاج .

صباح الخير

حوار انتخابي

كنت اهم بالنزول الى مكتبي في واشنطن ، عندما رن جرس الهاتف ، ووجدت نفسي طرفا في الحوار التالي :

- هل انت ضد الجريمة ؟
- انا ضدها حتى القتل .
- هل انت ضد زيادة الضرائب ؟
- انا ضد الضرائب اصلا .
- يا سلام ، اننا نتكلم اللغة نفسها . هل انت مع موازنة الميزانية ؟
- هذا ما اقوله لزوجتي كل صباح .
- هذا ما يريده البرت تشيكوني ايضا .
- البرت من ؟
- ان مرشحنا يريد موازنة الميزانية .
- ميزانية آل الخازن ؟
- لا . ميزانية الحكومة الامريكية .
- مبروك عليه .
- هل تؤيد انفاق الحكومة الفدرالية على اكمال خط المترو الى غلينمونت ؟
- اين غلينمونت ؟
- أنت لا تعرف اين غلينمونت ؟
- لا ، هل هي مشهورة ؟
- الست مسجلا كناخب في القسم الثامن من مقاطعة مونتغمري ؟
- انا غير مسجل في مونتغمري او غيرها لأنني لست امريكيا .
- لماذا تضيع وقتي اذا ؟
- انت الذي اتصلت بي ، واخرتني عن ترك البيت .
- معك حق . اعتذر مع السلامة .
- قبل ان تتركني اريد ان اسألك ما هو موقف مرشحك من قضية الشرق الأوسط ؟
- انه يدعو الى زعامة قوية ومستمرة في العلاقات الخارجية ؟
- هل عندك تفاصيل ؟

وقال الرجل بعد فترة صمت ، ارجح انه تضاها في البحث بين اوراقه «لا» ، وودعنا احدنا الآخر مرة اخرى .

وكنت قد شهدت حملات انتخابية امريكية كثيرة كزائر ، بما في ذلك انتخابات ١٩٧٢ التي فرخت فضيحة ووترغيت . غير ان هذه هي اول مرة اشهد فيها الانتخابات الاميركية ، وان اقيم في عاصمتهم اشهرا متواصلة مما يتيح لي ان اعرف عنها اكثر مما يعرف الصحافي عابر الطريق .

ولم يحدث بعد ان اتصل بي طلبا ان اصوت لريغان او والتر مونديل ، فنحن في الخارج نعتقد انها انتخابات رئاسية ، مع انها تشمل ثلث الكونغرس وكل مجلس النواب ، ثم تتدرج نزولا حتى مباشر المحكمة .

واستوقفتني قبل ايام امرأة توزع دعايات لنفسها ، وقالت انها مرشحة لعضوية المجلس التعليمي المحلي . وتمنيت لها الفوز وانا اقول انني زائر من كاليفورنيا .

وكان شاب يجري استفتاء قد اوقفني في الطريق مرة وسألني «هل تؤيد وجود دفاع وطني قوي ؟» وقلت له انني أؤيد ذلك اذا كان هدفه الاتحاد السوفيتي ، غير انني اخشى ان يكون ضدنا كذلك . ولم يفهم الشاب ما قصدت ففكر قليلا ثم ادرجني في خانة «لا اعرف» .

جهاد الخازن

دمعة على خد الجمال

فازت شارلين ولز ملكة جمال ولاية اوتاه الامريكية بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة في الانتخابات التي جرت في اتلانتيك سيتي مساء السبت الماضي . وترى تمسح دمعة فرح سقطت من عينها ، كما يرى عدد من اللواتي اشتركن في المسابقة ويمثلن عددا من الولايات الامريكية .

السرطان واحتقان المخ والقلب أول اسباب الوفاة في الصين

بكين - أ.ف.ب. : اصبح السرطان واحتقان المخ وامراض القلب والاوعية الدموية اولى اسباب الوفاة في الصين بل وتتقدم الأمراض المعدية والأمراض الطفيلية التي اختفى بعضها تماما .

ومن ناحية اخرى جاء في دراسة نشرتها صحيفة «شاينا ديلي» الصادرة باللغة الانجليزية ان متوسط عمر الصينيين بلغ ٣٥ عاما في عام ١٩٤٩ تاريخ قيام جمهورية الصين الشعبية ثم اصبح ٦٧,٨٨ عاما للجنسين معا عام ١٩٨١ ، وانخفضت نسبة الوفيات بين الأطفال من ٢٠ في المائة عام ١٩٤٩ الى ٣,٥ في المائة عام ١٩٨١ .

وفي عام ١٩٨٣ بلغت نسبة الوفيات بالسرطان فقط في الصين ٢٠,٥ في المائة واحتقان المخ ٢٢ في المائة وامراض القلب والأوعية الدموية ٢١,٥ في المائة .

واوضحت الوثيقة ان مرض السل سجل فقط ٢ في المائة عام ١٩٨٣ . اما الأمراض المعدية فلم تسجل اي حالات وفاة مقابل ٧,٥ في المائة لمرض السل وحوالي ٨ في المائة للأمراض المعدية عام ١٩٥٧ .

وتشير الدراسة الى ان الجدري اختفى تماما بينما قضي على الطاعون تقريبا وهبطت نسبة حالات الدفتريا بنسبة ٧٧ في المائة منذ عام ١٩٤٩ وشلل الأطفال بنسبة ٦٦ في المائة .

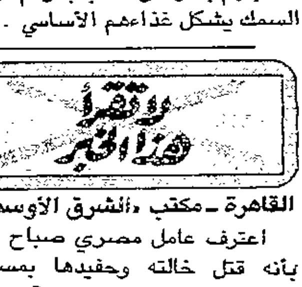
وفي يوليو (تموز) الماضي ترددت شائعات عن حالات كوليرا في بكين وهو مرض وبائي اختفى اليوم من الصين وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية .

السمك والمحار يكافحان الكوليسترول

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعتاد الاطباء تحذير الناس من الاكثار من تناول المحار والأسماك التي يكثر فيها الدهن كالروبيان والقريدس والسلمون وذلك للمحافظة على صحتهم ، لكن العلماء اكتشفوا مؤخرا ان هذه الأطعمة مفيدة لصحة الانسان !

واكد باحثون بجامعة اوريغون الامريكية ان الأسماك المدهنة والمحار تحتوي على مواد كيماوية تساعد على تخفيض مقدار الشحوم والكوليسترول في الدم وتقليص خطر تخثر خلايا الدم وانسداد شرايين القلب . وتوصل العلماء لهذه النتائج بعد دراسات طويلة أجروها على سكان الاسكيمو واليابانيين الذين يسكنون الشواطئ بعد ان لاحظوا انخفاض معدل اصابتهم بأمراض القلب بالرغم من ان السمك يشكل غذاءهم الأساسي .



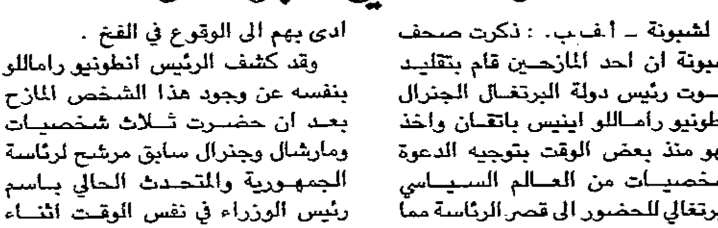
وتقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعترف عامل مصري صباح امس بأنه قتل خالته وحفيدها بمساعدة صديق له واستولى على خمسة جنيهات وربع الجنيه كانت في جيبها .

بدأت قصة الحادث عندما تلقت شرطة بلبيس بمحافظة الشرقية بلاغا يفيد العثور على جثة المجني عليها وحفيدها داخل شقتهما .

وبعد المعاينة وعمل التحريات اهتدت الشرطة الى شخصية القاتل .



«الموعد الغامض» بقصر الرئاسة في البرتغال

لشبونة - أ.ف.ب. : ذكرت صحف لشبونة ان احد المازحين قام بتقليد صوت رئيس دولة البرتغال الجنرال انطونيو رامالو اينيس باتقان واخذ يلهو منذ بعض الوقت بتوجيه الدعوة لشخصيات من العالم السياسي البرتغالي للحضور الى قصر الرئاسة مما ادى بهم الى الوقوع في الفخ .

وقد كشف الرئيس انطونيو رامالو بنفسه عن وجود هذا الشخص المازح بعد ان حضرت ثلاث شخصيات ومارشال وجنرال سابق مرشح لرئاسة الجمهورية والمتحدث الحالي باسم رئيس الوزراء في نفس الوقت اثناء الليل الى قصر الرئاسة طالبين مقابلة رئيس الدولة .

وعندما وجدوا الأبواب مغلقة ابلغوا الحراس الذين شكوا في امرهم بأن الرئيس بنفسه دعاهم هاتفيا للحضور ، وفي نفس الوقت تم ابلاغ بعض الصحفيين هاتفيا وقد جاءوا لمراقبة القصر .

واستقبل الرئيس رامالو اخيرا الزوار الثلاثة .

قسوة الآباء تسبب امراض القلب عند الابناء

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

الاطفال ايضا معرضون للاصابة بأمراض القلب والسبب ربما كان آباؤهم . فقد اظهرت ابحاث جديدة ان طريقة تعامل الآباء مع ابنائهم تشكل عاملا مهما في اكتسابهم ما يسميه الخبراء سلوكا من نموذج (أ) اي السلوك العدواني التنافسي وضيق الصدر . وهذه المظاهر تزيد مخاطر ارتفاع ضغط الدم وآفات القلب والجلطة عند الصغار .

ويؤكد الأطباء ان الأولاد من نموذج (أ) لا يحصلون عادة على دعم وتشجيع آبائهم ولا ينالون قسطا كافيا من الحنان والعطف اثناء فترة نموهم وغالبا ما يكون آباؤهم قساة معهم على عكس الابناء من فئة (ب) الذين يتمتعون بهدوء نفسي وطمأنينة وأناة .

ويؤكد الأطباء ضرورة ان يحيط الآباء ابناءهم بجو من العطف والحب وأن يصغوا باهتمام الى ما يقوله لهم ابناؤهم .

وتقول الطبيبة النفسانية كارين ماثيو من جامعة بتسبرج الامريكية انه يجب على الآباء تعليم ابنائهم كيفية التعبير عن مشاعر الغضب التي تعتمل في نفوسهم والا يسمحوا لهذه المشاعر بالتراكم وان يشجعوهم على الحديث عما يثير ضيقهم .



مع قهوة الصباح

الحياة السرية للجنين !

يولد الاطفال بمعلوماتهم ومعارفهم ! قالها ارسطو منذ قرون طويلة ، بعيدة واثبتتها الدراسات والبحوث الحديثة !

قال «ارسطو» اننا نولد مزودين بكل المعرفة والعلوم وما علينا الا ان نكتشفها فينا .. واليوم استطاع العلماء والباحثون اكتشاف «منابع» و «مناطق» العلم والمعرفة الكامنة في الطفل - رجل او امرأة المستقبل !

ان الاطفال يظهرون قدرات عجيبة ، مفاجئة ، تصيب الكبار من حولهم بالدهشة .. اننا ندرك تماما ان احدا منا لم ينقل اليهم شيئا من الخبرة الخارجية فمن اين جاءتهم تلك الخبرة وهم بعد في بطون الامهات ؟!

في كتابهما «ثقافة الطفل» كتب جين وجوزيف جاكسون عن «الخبرة المولودة» مع الطفل : يتمتع الاطفال بقدرة مثيرة على توقع الاشياء الخارجية لدرجة تبعث على الدهشة ، وكان من الطبيعي ان يظل السؤال بلا اجابة : كيف يحدث ذلك ؟..

وقد حاول احد المحللين النفسيين وهو كندي الأصل يدعى توماس فيرني ان يجد الاجابة على السؤال الصعب في كتابه «الحياة السرية للجنين» وقال انه يعتقد ان الاطفال يبدأون في تعلم صور السلوك وهم في ارحام امهاتهم . المدهش ان علماء آخرين تطوعوا بطرح نظرية الوراثة بشكل جديد فقالوا ان الانسان الأول نقل جينات ذات شفرة محملة بالمعلومات الأولية الى احفاده واحفاد احفاده وهؤلاء يهتدون في افعالهم وردود افعالهم بالدروس الأولية المحفورة في الخلايا المكونة للعقل البشري . من اهم القدرات «المعرفية» التي يولد بها الطفل قدرته على تمييز الأصوات .. فقد ثبت ان الطفل ابن اسبوعين او ثلاثة قادر على معرفة صوت امه ، وقد اكتشف ابحاث العالم النفسي «بيتر ايمس» ان الطفل الذي يبلغ من العمر ٣٠ يوما يتمتع بنظام عقلي معرفي على درجة عالية من التقدم والتعقيد يمكنه تنظيم الاصوات وتصنيفها ، فهو يعرف الأصوات التي ترسل اليه رسائل .. ولم يحدث ابدا ان عرفت البشرية ان طفلا يقلد صوت ملكية !!

وسبحان الخالق العظيم .

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

خادم أمين !

دق جرس الباب ففتح الخادم ورأى طبيبا يحمل حقيبته . فسأله الخادم:

- من انت؟
- انا الطبيب الذي طلبتموه.

فأغلق الخادم الباب وهو يقول:

- آسف، صاحب البيت مريض ولا يقدر على مقابلتك.

من القارىء:
عماد عمر سلام